طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية — من الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاولى رقم (١)

London - Thursday, 6 October 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3600
الخميس ٢٥ صفر ١٤٠٩ هـ - ٦/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٠٠
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



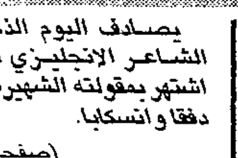
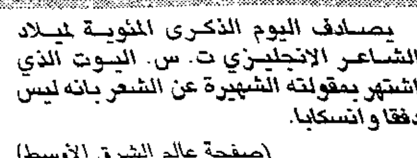
اليوم

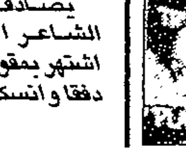
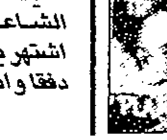
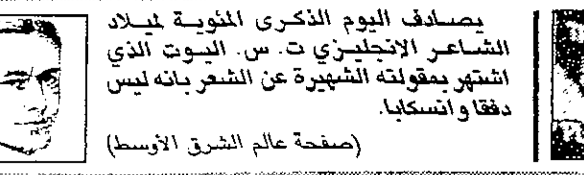
بما ان شعب لبنان العربي في مقدمة مطامع اسرائيل فان واجب العرب ان يقفوا منه موقفا قوميا كالذي اعلنه خادم الحرمين الشريفين.
(صفحة الرأي)

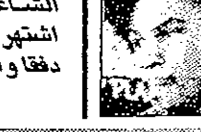


قارىء يضيف معلومات جديدة حول «حرق مكتبة الاسكندرية».
(صفحة البريد)

اعلن هوزيه سليمان رئيس مجلس الملاكمة العالمي ان المجلس بصدد نزع لقب البطولة من الملاكم الامريكي مايك تايسون.
(صفحة الرياضة)


يصادف اليوم الذكرى المئوية لميلاد الشاعر الانجليزي ت. س. اليوت الذي اشتهر بمقولته الشهيرة عن الشعر بانه ليس دفقا وانسكابا.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

لم تعد الانتفاضة خبرا صحفيا يوميا لكنها اصبحت حقيقة يومية مفروضة على سياسة العالم.
(صفحة الرأي)

# مظاهرات في الجزائر وبن جديد يؤكد: لا رجعة عن الاصلاحات

## أعمال تخريبية في الحي التجاري وأنباء عن اضرابات في المؤسسات

الجزائر - وكالات الانباء:

اندلعت امس عدة مظاهرات نظم بعضها عاطلون عن العمل والبعض الآخر طلاب الجامعات والمدارس الثانوية في احياء مختلفة من الجزائر العاصمة وسارعت المحال التجارية الى اغلاق ابوابها وتدخلت الشرطة في مواقع متعددة لوقف المظاهرات الامر الذي ادى الى وقوع صدامات بين رجال الامن والمتظاهرين الذين عمدوا الى تخريب سوق «ديدوش مراد» التجارية في قلب العاصمة، واشعلوا النار في السيارات وحطموا نوافذ المحال التجارية والسيارات وغرف الهاتف وقد ادان المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية الذي دعاه الرئيس الشاذلي بن جديد امس الى اجتماع طارىء بكل شدة الاعمال التخريبية التي وقعت خلال هذه المظاهرات.

وفي بيان بثته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية قال المكتب السياسي ان الاجهزة المكلفة بالمحافظة على الامن والسلطات القضائية ستقوم بمهمتها في هذه الظروف دون تهاون او ضعف وستفرض احترام الامن العام وامن الافراد.

واكد ان برنامج العمل الذي وضعته الحكومة يشكل الطريق الوحيد لضمان التنمية والمحافظة على القوة الشرائية.

وجاءت هذه التطورات في اعقاب ما وصفه مراقبون بالجدل القائم بين انصار وبين رافضي الاصلاحات الاقتصادية المتخذة في الجزائر وهو الجدل الذي تفاقمت حدته عشية مؤتمر جبهة التحرير الوطنية السادس (الحزب الحاكم) الذي سيحدد بداية ديسمبر (كانون الاول) المقبل اتجاهات البلاد للاعوام الخمسة المقبل.

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد دافع عن الاصلاحات الاقتصادية الجديدة التي تشكل منح استقلال اكبر في ادارة المؤسسات العامة وشجب «هؤلاء الذين يقولون نعم.. ولكن» تجاه الاصلاحات، مؤكدا على وجوب محاربة الجماعات الصغيرة والاقلية التي تريد المساس بالنظام وكوادره بكل الوسائل.

واكد اتحاد العمال الجزائريين العام عبر امينه العام السيد طيب بلخضر دعمه للاصلاحات، وشجب الاتحاد تدهور «القوة الشرائية للطبقات الشعبية» كما رفض خفض عدد العاملين في المؤسسات و«الاسعار التي يحددها مشجعو الربح المالي للمؤسسات».

ولوحظ ان معظم المتظاهرين من المراهقين والطلاب الذين استخدموا في تظاهرات الغوغائية الهراوات والحجارة كما انهم هاجموا مباني المؤسسات.

وخرب المتظاهرون ايضا مكاتب شركتي الطيران الالمانية الغربية «لوفتهانزا» والتشيكية «سي. اي. ايه» كما خربوا ايضا المكتب الاعلامي لجبهة بوليساريو ودمروا عددا من الملاهي والمطاعم واشعلوا النيران في الشركة الوطنية للنشر والاعلان.

كما وقعت اضرابات جديدة في عدة قطاعات منها قطاع البرق والبريد والهاتف.

وعقد امس الاول اجتماع لممثلي الحكومة واتحاد العمال وحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم لاتخاذ اجراءات في «المدى القصير» الغرض منها تحسين الوضع المادي للعمال.

سمير عطا الله يكتب لـ «الشرق الأوسط» من نيويورك

## كان هذا يوم مجلس التعاون

هذه المرة جاء جورج شولتز الى الامم المتحدة لكي يودع الانداد الذين عرفهم في السنوات القليلة الماضية. مرة في محادثات رسمية اخيرة مع ادارة ريجان ومرة اخرى في لياقات اجتماعية.

وقد اعتاد شولتز ان يقيم كل عام في السابق مأدبة غداء تكريما لدول مجلس التعاون الخليجي يلقي خلالها خطابا يمكن اعتباره بيانا سياسيا حول المنطقة. وكانت المأدبة تقام في البر النيويوركي. هذا العام اقيمت المأدبة فوق المياه.

لم يكن العشاء على نهر الهدسون عاديا في اي شيء، بل كان اشبه بمهرجان سياسي عائم. فقد ضمت لائحة المدعوين الى جانب وزراء مجلس التعاون وسفرائه وامينه العام عبد الله بشارة، وزراء الخارجية في اليمن ومصر والعراق.

اما الى جانب صاحب الدعوة فقد حضر من ادارة ريجان كل من يستطيع الحضور دون ترك واشنطن خالية! فقد كان هناك نائب الرئيس جورج بوش وسفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة فيرنون والترز ومديرة البروتوكول في البيت الابيض سلوى روزفلت وكثيرون آخرون.

لذلك لم يكن العشاء جلوسا على متن اليخت «هايلاندر» الذي يملكه واحد من اطرف اثرياء الولايات المتحدة مستر مالكولم فوربس، الذي يملك ايضا مجلة اقتصادية تتعاطى فقط في شؤون الثراء الامريكي.

لماذا العشاء على يخت؟

لأن اهل الخليج اهل بحر، ولذا خطر للمستر شولتز ان يضع ضيوفه في جو متقارب. وردا على الدعوة، تمنى عليه السيد عبد الله بشارة ان يقوم بجولة مماثلة في الخليج، وفي جو مثل هذا الجو.

طبعا وسط هذه الزخرفة الاحتفالية كان هناك اكثر من مغزى سياسي. الاول، والتقليدي: هو ان واشنطن تنظر الى مجلس التعاون كمجموعة اقليمية، والثاني كان وقبل في دعوة العراق ومصر واليمن. وقبل ان يدهش اولئك الذين كان يمكن ان يدهشهم حضور العراق كان شولتز

(التتمة على ص ٢)

## الأمير نايف: الأمن لا يتجزأ وسنعمل مع تركيا لتعزيزه

انقرة - من موفد «الشرق الاوسط» رفقي الطيب:

على غير المتوقع في مثل هذا الموسم، كانت الامطار الغزيرة، اول من استقبل الامير نايف بن عبد العزيز وزير داخلية المملكة العربية السعودية وتلك عند اللحظة التي فتح باب طائرته الخاصة لدى هبوطها في مطار «اسن بوغا» في انقرة. وظلت الامطار تهطل بغزارة طوال مراسم الاستقبال الرسمية وحتى وصول الموكب الرسمي الى قصر الضيافة المعد لاقامة الامير نايف والذي يبعد ٣٠ كلم عن المطار.

وفي تصريحات ادلى بها للصحفيين، بعضها رد على اسئلة لـ «الشرق الاوسط»، اكد وزير الداخلية السعودي ان محادثاته مع نظيره التركي ستتناول قضايا متعددة ومهمة، ولعل في اولاها مسألة مقاومة الارهاب، مشيرا الى ان الوصول الى اتفاق امني بين السعودية وتركيا سيكون لبنة في بناء التعاون العميق بين البلدين وتعزيزه.

وأشار ايضا الى ان الأمن كل لا يتجزأ، وان الارهاب من الأمور التي يجب ان يقف الجميع في وجه استشرائها حتى نضع بالجهود المشتركة حدا لمثل هذه الأعمال.

وكان الامير نايف بن عبد العزيز قد اكد في كلمة جوابية رد فيها على كلمة ترحيبية من وزير الداخلية التركي مصطفى قلملي ان المملكة العربية السعودية والعالم العربي بأسره يتطلعون دائما لأن تكون علاقاتهم مع تركيا عميقة ومثمرة ومحققة لكل ما فيه الخير لشعوب المنطقة.

وأعرب عن ثقته في ان تسفر محادثاته مع وزير الداخلية، التركي عن توقيع اتفاق يخدم امن البلدين بصفة خاصة وامن دول المنطقة بصفة عامة.

وقال الوزير السعودي «لقد أتيت حاملا تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية لتركيا الشقيقة رئيسا وحكومة وشعبا».

ونوه الأمير نايف بالعلاقات التاريخية العميقة التي تربط السعودية مع تركيا، مؤكدا على ان من اقوى ما يجمع البلدين هو رابطة الدين الاسلامي الواحد وسعي

(التتمة على ص ٢)

الامير نايف بن عبد العزيز لدى وصوله الى انقرة امس حيث جرى له استقبال رسمي، ولوحظ غزارة الامطار التي كانت تهطل لدى وصول الامير، الامر الذي تنعكس معالمه في الصورة بوجود المظلات للوقاية من الامطار (صورة خاصة لـ «الشرق الاوسط»)

مكتب المحاماة وكيل حكومة الكويت لـ «الشرق الأوسط»:

## موقف بريطانيا بشأن «بريتش بتروليوم» مشين

لندن - «الشرق الاوسط»:

تعكف الحكومة الكويتية على مراجعة استراتيجيتها الاستثمارية ومجمل علاقاتها مع المملكة المتحدة ردا على القرار البريطاني الذي طالب الكويت بخفض حصتها في شركة بريتش بتروليوم الى اقل من النصف.

وابلغ المحامي الموكل عن مكتب الاستثمار الكويتي في لندن «الشرق الاوسط» قوله ان رد الفعل المبدئي من جانب الكويت كان يجب ان يكون اكثر شدة، فقد عبرت الكويت عن «عدم ارتياحها» للقرار البريطاني رغم ان واقع الامر اشار في ما بعد الى ان الموقف البريطاني مسيء ومشين.

في هذه الاثناء صدرت دعوة من بعض الدوائر الخليجية الى المستثمرين العرب تدعوهم الى سحب اموالهم من الغرب احتجاجا على المعاملة البريطانية للكويت.

فقد ابلغ المحامي جون جيفري، الموكل عن مكتب الاستثمار الكويتي في لندن «الشرق الاوسط» قوله ان حكومة الكويت تعكف حاليا على دراسة التقرير الكامل الذي وضع عن ملابسات وضمنيات القرار البريطاني، توطئة لاتخاذ قرارها بشأن ما يجب ان تكون عليه الخطوة التالية تجاه الحكومة البريطانية.

ومضى المحامي يقول ان رد الفعل الكويتي الان ليس «عدم الارتياح» على النحو الذي عبرنا عنه امس الاول بل هو الاستياء لأن القرار البريطاني ربما يوصف بانه مشين.

(التتمة على ص ٢)
(راجع الصفحة الاقتصادية)

### فشل محاولة لاغتيال عرفات في ستراسبورج

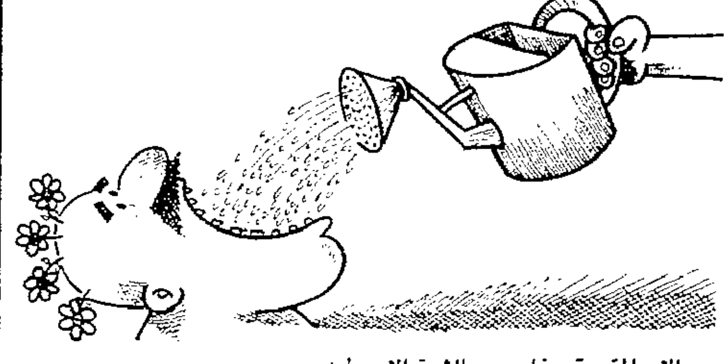
باريس - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع ان المخابرات الاسرائيلية والامريكية كانت تخطط للقيام بعملية انتقامية تستهدف اغتيال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اثناء زيارته الأخيرة لمقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورج في ١٣ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وعلى حد تعبير المصادر، فان «ابو عمار الآن على الرادار الامريكي». وقالت هذه المصادر ان عدم تنفيذ خطة الاغتيال

(التتمة على ص ٢)

## العراق يخطط للاستقلال بمنفذ مائي بتوسيع قناة البصرة - خور الزبير



الامم المتحدة - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

يقول ديبلوماسيون عرب واجانب معتمدون لدى المنظمة الدولية ان العراق اصاب عصافير عدة بحجر واحد باعلانه فكرة تحويل شط العرب الى مجرى جديد الى الشرق من المجرى الحالي.

فالعراق عطل بذلك محاولات ايران لابتزازه في المفاوضات عن طريق التباطؤ في الموافقة على تنظيف شط العرب وضمان الملاحة العراقية في مياهه. وهو كسب ود دول الخليج والرأي العام العالمي بتوفيره مخرجا لمأزق المفاوضات وطريقا لازالة اخطر فتيل لتجدد الحرب بين البلدين.

كما انه يضمن لنفسه، بعد تحويل مياه دجلة والفرات، مجرى مائيا جديدا ومنفذا مستقلا على الخليج بعيدا عن مرمى النيران الايرانية. وهو اخيرا وليس آخرا هيأ لنفسه دورا جديدا على أساس تموين دول الخليج، وخاصة الكويت، بالمياه العذبة التي ستصبح، بفضل الممر المائي المستحدث، اقرب منالا من المجرى القديم.

ولا يخفي بعض الديبلوماسيين المعتمدين في الأمم المتحدة براعة الاخراج العراقي لمسألة الممر المائي الجديد. ذلك ان تنظيف شط العرب عملية مكلفة وطويلة الأمد بحيث يكون من الأفضل استثمار المال والوقت في مشروع جديد يوفر للعراق ممرا مائيا جديدا وملاحة آمنة.

وقد تبين من تقارير فنية رفعت الى الامانة العامة للأمم المتحدة ان جزرا جديدة تكونت في مجرى شط العرب بسبب انعدام اعمال

(التتمة على ص ٢)



سعر النسخة: السعودية ٣ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢٠٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق دينار • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا ...
Price List: ... Germany 3DM • Great Britain 40p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey ...TL

مؤكداً المبادئ الراسخة لسياسة المملكة:

# سعود الفيصل: عودة العلاقات مع ايران مرتبطة بتحول منهجي في تعاملها مع الجوار

**نيويورك ـ واس: قال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة اكد المباديء الواضحة التي تلتزم بها المملكة العربية السعودية من القضايا التي يعيشها المجتمع الدولي كافة. واضاف ان الخطاب اكد كذلك التزام المملكة العربية السعودية باهداف المنظمة الدولية ودورها في ترسيخ دعائم الامن والاستقرار والتعاون الدولي.**

واستعرض الامير سعود الفيصل في حديث ادلى به لوكالة الانباء السعودية نشاطات الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة واهتمام المملكة بالقضايا المدرجة في جدول الاعمال فقال: ان شأننا حين نأتي كل عام الى الجمعية العامة لمواجهة الزخم الهائل من القضايا والمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية كمن هو باحث عن الضوء في نهاية النفق نتلمس السبل لايجاد منظور مشترك لمواجهة تلك القضايا ونقطع العهد ونعطي الوعد بان نحافظ على استقلالية دولنا وان لا نتدخل في شؤون بعضنا البعض وان نحترم سيادة كل منا وحقه في اختيار النظام الذي يرتضيه لنفسه ونحاول جاهدين التمسك بالمباديء والاهداف السامية التي قامت على اساسها منظمة الامم المتحدة.

واضاف: ان المملكة العربية السعودية لمست هذا العام من زعماء وقادة الدول ورؤساء وفود الدول المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة في دورتها الراهنة، حرصهم على تلك الاهداف وتأكيداتهم التي عبروا عنها في خطاباتهم بوجوب الجدية في معالجة القضايا المطروحة.

واوضح الامير سعود الفيصل ان المملكة لمست كذلك التركيز على ما استطاعت المنظمة تحقيقه من انجازات على الساحة الدولية من واقع الانفراجات التي تشهدها الكثير من المشكلات والقضايا الدولية مشيرا الى ان كل ذلك يشكل في الواقع مؤشرا يبرز ما تعلقه الدول والشعوب من اهمية على الدور الذي تضطلع به الامم المتحدة.

وتحدث الوزير السعودي عن دور منظمة الامم المتحدة نحو تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لانهاء الحرب بين ايران والعراق فقال: ان المجتمع الدولي بأسره اصبح يعلق الامال على امكانية انهاء الحرب بين الدولتين الجارتين وتثبيت دعائم السلام بينهما.

وقال: اننا في الوقت الذي نبارك فيه الجهود المبذولة في هذا الاطار من قبل الامم المتحدة ومن قبل الامين العام للمنظمة فاننا نأمل ان لا يكون وقف اطلاق النار هدفا في حد ذاته بل ان يكون مجرد وسيلة لتحقيق الغاية المنشودة وهو انهاء النزاع بين البلدين واستتباب الامن والسلام والاستقرار في منطقة الخليج العربي.

وردا على سؤال حول توقع استئناف العلاقات بين المملكة وايران قال الامير سعود الفيصل «لقد سبق ان اكدت المملكة العربية السعودية انها لا تسعى الى تكريس العداء مع ايران وانما تسعى الى الحفاظ على علاقات طبيعية معها».

واوضح «ان ذلك مرتبط بوجود تحول منهجي في تعامل ايران مع جيرانها كما اشار الى ذلك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة وما عبر عنه ايضا من امل في ان يكون قبول ايران لوقف اطلاق النار وقبولها لتنفيذ القرار ٥٩٨ يعني بالتالي وجود تحول في سياستها تجاه المنطقة».

واكد ان المملكة العربية السعودية بحكم انها دولة اسلامية عربية تكن للشعب الايراني المسلم الشقيق ذي الحضارة العريقة كل تقدير ومحبة وتدعو من صميم قلبها ان يعينه الله ويوفقه لتقوى به شوكة الاسلام ويقوم بأداء دوره ليكون دائما مصدر قوة وتماسك للامة الاسلامية العظيمة.

ونوه الامير سعود الفيصل بتقدم الجهود المبذولة لتحقيق السلام في الخليج العربي وافغانستان والصحراء الغربية مؤكداً ضرورة التوجه الدولي للتوصل الى حل لقضية فلسطين والشرق الأوسط.

واجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي مع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

وتم خلال الاجتماع متابعة تطورات الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة والجهود الدبلوماسية المبذولة لدعم القضية الفلسطينية خلال اجتماعات الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة وحضر الاجتماع الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة لدى الولايات المتحدة.

## طارق المؤيد في القاهرة

القاهرة ـ وكالات الانباء: وصل الى هنا امس وزير الاعلام البحريني السيد طارق المؤيد في زيارة قصيرة لمصر يقدم خلالها تهنئة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين للرئيس المصري حسني مبارك بمناسبة احتفالات حرب اكتوبر.

وقال في تصريح صحفي انه سيبحث مع وزير الاعلام المصري صفوت الشريف خلال زيارته دعم التعاون بين البلدين في المجالات الاعلامية.

## فلسطينيو الداخل مع الحكومة المؤقتة وبرنامج سياسي مميز

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: صرح مسؤولون فلسطينيون عدة امس ان غالبية المسؤولين الفلسطينيين القريبين من منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة هم لصالح اعلان حكومة مؤقتة خلال انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني المقبل.

وصرح رئيس رابطة الصحافيين العرب في الاراضي المحتلة السيد رضوان ابو عياش ان «غالبية القادة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة هم مع اقامة حكومة مؤقتة مع برنامج واضح ومميز عن البرنامج السياسي لمنظمة التحرير»، ومن المقرر ان ينعقد المجلس الفلسطيني الوطني اواسط الشهر الحالي في الجزائر.

واضاف عياش ان «مثل هذه الحكومة قد تكون مرحلة ضرورية لتحريك الوضع بفضل الدعوة الى مؤتمر دولي»، وقال «هذا القرار قد يسمح ايضا بالتوصل الى اهداف الانتفاضة ووضع حد للاحتلال وانسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة».

واكد فلسطيني آخر قريب من «القيادة الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة» طلب عدم الكشف عن هويته ان «النقاش بدأ داخل القيادة الموحدة».

وتابع قائلا «غالبية المسؤولين في القيادة الموحدة هم لصالح حكومة مؤقتة الا ان هناك اقلية معارضة كليا لهذه الفكرة».

واضاف «لهذا وبهاجس الوحدة فان آخر البيانات التي نشرتها القيادة الموحدة اكتفت بالدعوة الى تبني برنامج واضح دون اي تفصيل آخر».

واشارت مصادر فلسطينية الى ان الـ ٢٥ فلسطينيا الذين طالهم قرار السلطات الاسرائيلية بالطرد والمحتجزين في سجن جنيد قرب نابلس نجحوا سرا باخراج وثيقة تطالب المسؤولين الفلسطينيين «باغتنام الفرصة التاريخية التي تقدمها الانتفاضة وتقديم برنامج سياسي واقعي يسمح بانسحاب قوات الاحتلال».

واضافت المصادر نفسها ان وثيقة مماثلة اخرى نصها المحتجزون الاداريون في سجن كيتز يعوت (انصار ٣) في النقب ارسلت الى قيادة المنظمة في تونس.

ومن جهة اخرى اعلنت الشرطة انها اعتقلت خمسة فلسطينيين من حيين عربيين هما سلوان والطور في القدس المحتلة خلال عملية واسعة قامت بها ليل الثلاثاء ـ الاربعاء.

وهؤلاء الفلسطينيين متهمون باثارة «التحريضات» والاشتراك باعمال الفوضى حسب المصادر الاسرائيلية، واضافت المصادر نفسها ان مئات عدة من عناصر الشرطة اشتركت بهذه العملية في الحيين حيث تندلع عمليا ومنذ اسابيع عدة حوادث مشابهة كل مساء. وتابعت «اننا سنقوم بهذه العمليات حتى نهاية الاسبوع».

واوضحت المصادر ان عناصر الشرطة وحرس الحدود اقاموا حواجز على جميع الطرقات المؤدية الى سلوان والطور وتدقق بهويات كل الذين يخرجون او يدخلون هذين الحيين.

وذكرت ايضا ان الشرطة تملك لوائح تتضمن اسماء عشرات من «المتهمين» الذين ينبغي توقيفهم او استجوابهم او احالتهم عند الاقتضاء الى القضاء.

ومن جهة اخرى اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الجيش لا يزال يفرض حظر التجول على قسم من مدينة الخليل وكذلك على مخيم الامعري قرب رام الله.

واخيرا افادت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اوقف ليل الثلاثاء ـ الاربعاء نايلة عايش وهي زوجة جمال زقوت احد الفلسطينيين الذين طردوا اخيرا من غزة ووضعها قيد الحجز الاداري لمدة ستة اشهر. واضافت المصادر نفسها ان المذكورة هي ام لطفل في الشهر الخامس من عمره.



جنود اسرائيليون ينتزعون مواطنا عربيا من منزله وهو في ملابس النوم وذلك خلال حملة المداهمات العشوائية التي جرت من منزل الى منزل في القدس المحتلة امس.

وطهران مستمرة في منحهم حق اللجوء:

# انقرة: ٤٠٠ كردي عراقي لاجئ يعودون للوطن الأم

انقرة ـ أ.ف.ب: عاد امس الى الوطن الأم ٤٠٠ كردي عراقي بناء على طلبهم.

ووافقت السلطات التركية الدفعة الاولى حتى مركز سيلوبي الحدودي في مقاطعة ماردين جنوب شرق تركيا شمال مدينة زاخو العراقية.

وكانت بغداد قد اصدرت بداية سبتمبر (ايلول) الماضي مرسوما بالعفو عن الاكراد الذين غادروا البلاد والذين منذ بداية الحرب الايرانية العراقية حاربوا القوات العراقية.

ويذكر ان حوالي مئة الف لاجيء كردي من العراق اقاموا منذ اكثر من شهر في مخيمات خمسة في اقامة مؤقتة جنوب شرق تركيا.

من جهة اخرى ذكرت اذاعة طهران نقلا عن مسؤول ايراني ان طهران اعلنت عن نيتها بالاستمرار في منح حق اللجوء لـ ١٥ الف كردي عراقي لا يستطيعون العودة الى ديارهم بسبب العراقيل التي تضعها بوجههم بغداد، كما زعم المسؤول الايراني.

واكد المسؤول الايراني ان ١٥ الفا آخرين من اللاجئين الأكراد العراقيين عادوا اخيرا الى العراق.

وكان السفير الايراني لدى تركيا مانوتشهر موتاكي اعلن في ٢٩ سبتمبر (ايلول) الماضي ان بلاده التي منحت حق اللجوء الى اكثر من ٢٠ الف كردي عراقي مستعدة الآن الى استقبال عدد اكبر منهم (!)

# فشل محاولة لاغتيال عرفات

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

والتراجع عنها جاء بعد تسرب الانباء حولها وخشية احراج الحكومة الفرنسية، خاصة بعد ان اتضح الموقف الفرنسي من هذه الزيارة ومقابلة وزير الخارجية الفرنسية للسيد عرفات وكذلك لعدم التأكد من نجاح المحاولة ١٠٠٪ نتيجة للاحتياطات الامنية المشددة التي اتخذت قبل الزيارة وخلالها والتي وصفها المراقبون وقتها بانها «لا مثيل لها»، ولم تتخذ الا في حالتين فقط هما اثناء زيارة الرئيس الليبي معمر القذافي وزيارة الرئيس الامريكي ريجان لفرنسا.

كما ان هذه الاحتياطات تمثلت في تسيير «مستشفى متنقل» خلف ابو عمار مزود بكل الاستعدادات لاجراء ادق العمليات الجراحية ومنها جراحة القلب. كما اشارت المصادر الى ان اسباب التراجع عن تنفيذ عملية الاغتيال تعود للتخوف من اثارة الموقف الاوروبي بكامله وليس احراج فرنسا وحدها.

ووصفت هذه المصادر المرحلة الراهنة بأنها «مرحلة تشكل خطراء على مفاتيح القرار الفلسطيني. وقالت: ان عددا من القيادات الفلسطينية مطلوبة رؤوسها وهي بالفعل مدرجة على قائمة الاغتيال على النمط الذي اغتيل به الشهيد الفلسطيني خليل الوزير «أبو جهاد» في ابريل الماضي.

ويأتي ترجيح هذا الاتجاه من جانب اسرائيل بعد خطتها الاولى في ضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية بحمامات الشط في تونس وباعتبار ان الهدف الرئيسي لهذه العملية هو التأثير في الانتفاضة التي تكمل عامها الأول بعد اقل من شهرين (٨ ديسمبر/ كانون الاول المقبل).

مسؤول فلسطيني كبير سألته «الشرق الاوسط» حول هذه العملية فلم ينفها ولم يؤكدها واكتفى بالرد قائلا: «لا اريد ان تنقلوا عن لساني شيئا حول هذه العملية»..

غير ان مسؤولا فلسطينيا كبيرا آخر رافق السيد عرفات في رحلته الى ستراسبورج اكد انه لا علم له اطلاقا بأنه كانت هناك مؤامرة لاغتيال ابو عمار خلال زيارته لستراسبورج.

وقال ذلك المسؤول لـ «الشرق الاوسط» انه حتى على فرض ان مؤامرة من هذا النوع كانت مبيتة، فان تنفيذها كان في حكم المستحيل نظرا لاجراءات الأمن المشددة التي احيط بها الزعيم الفلسطيني.

وكشفت مصادر عربية وفلسطينية مقربة من السيد عرفات لـ «الشرق الاوسط» انه تلقى تحذيرات من اجهزة امنية عربية وصديقة بأن هناك مخططا لاغتياله حدد لها الأشهر الثلاثة الحالية،

وعلى حد تعبير هذه المصادر فهي اخطر ٣ اشهر في حياة ابو عمار.

وردا على سؤال حول اسباب اعتبار هذه الأشهر الثلاثة هي الاخطر، قالت المصادر: ان من مصلحة الولايات المتحدة واسرائيل التخلص في هذا الوقت بالذات من ابو عمار، لكي تقلب المعادلات في المنطقة وداخل منظمة التحرير الفلسطينية نفسها، وهذا ما تسعى اليه المخابرات الاسرائيلية «الموساد».

كما كشفت هذه المصادر بعض الاجراءات الامنية لتحركات ابو عمار مشيرة الى انه يتحرك الآن في تكتم وحيطة شديدين حتى ان اقرب المقربين لا يعلم ولا يعرف شيئا عن تحركاته او جهته.

واوردت المصادر قصة حدثت اخيرا ملخصها ان احد اعضاء المجلس الثوري الفلسطيني وهو من الشخصيات المقربة من ابو عمار طلب منه ان يصحبه في احدى العواصم العربية الى صنعاء فاجابه ابو عمار بأنه لن يذهب الى صنعاء وانما هو قد يسافر الى عاصمة عربية اخرى ربما تكون المنامة او الكويت.. وبالفعل سافر عضو المجلس الثوري الى صنعاء بطائرة ركاب عادية ليفاجأ بأن ابو عمار وصل فعلا الى صنعاء.

وتقول المصادر ان ابو عمار بهذا التصرف لا يعني انه فقد الثقة في من حوله وانما هو احتياط امني زائد عما كان في السابق.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان القيادات الفلسطينية تلقت برقية مهمة من ابو عمار تحذرها من ان هناك مخططات اغتيال تستهدفها يحيكها الموساد في الظلام ويطالبها بالحيطة والحذر ويوجهها بالاحتياطات الأمنية.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني لن يعقد في الشهر الحالي، وأن هناك رأيين حول عقده الأول يطالب بعقده فورا والآخر يطلب الا يعقد الا بعد الاتفاق على كافة الاعمال المطروحة على الساحة الفلسطينية بين جميع الفصائل على ان يعقد عقب الانتخابات الامريكية والاسرائيلية.

## موقف بريطانيا

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ولدى سؤال المحامي عن الدوافع وراء هذا التطور في الموقف الكويتي الذي كان متحفظا امس الأول رد بقوله ان القرار البريطاني على نحو ما اذيع في وقت لاحق اقام استنتاجاته على تكهنات دون ادلة تقام دعما لها.

ومضى المحامي يقول ان الاستياء الكويتي ينبني على الاسلوب الذي اعتمدته الحكومة البريطانية في التوصل الى قرارها.

في هذه الاثناء رددت دوائر اقتصادية كويتية دعوة الى حكومة الكويت بأن تسقط بريطانيا من استراتيجيتها الاستثمارية.

اما عن هذه التكهنات التي اشار اليها المحامي البريطاني الموكل عن مكتب الاستثمار الكويتي فهي الحيثيات التي استندت اليها «لجنة الاحتكارات والاندماجات البريطانية» التي اوصت الحكومة باتخاذ قرارها مطالبة الكويت بتخفيض نسبة حصتها في اسهم «بريتيش بتروليوم» من ٢١,٦٨ في المائة الى ٩,٩ في المائة خلال فترة ١٢ شهرا تقريبا.

وكانت الحكومة البريطانية قد احالت الأمر على لجنة الاحتكارات والاندماجات لدراسته وهي اللجنة التي اشارت الى ان الكويت عضو في منظمة «اوبك» وان امتلاكها لحصة ضخمة في شركة البترول البريطانية من شأنه ان يعطي الكويت قوة ضغط على الحكومة البريطانية اثناء الازمات النفطية او المالية او السياسية.

وانتهت اللجنة زاعمة ان ضخامة المساهمة الكويتية على هذا النحو من شأنها ان تتضارب مع المصلحة القومية البريطانية.

# العراق يخطط للاستقلال بمنفذ مائي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الجرف والتطهير والصيانة طيلة اعوام الحرب الثمانية، الأمر الذي يجعل اعمال التطهير والتنظيف ـ ومن ضمنها جرف الجزر الجديدة ـ مكلفة للغاية وتتطلب وقتا وجهدا ومالا كثيرا.

وفيما تعتبر ايران ان السيادة على شط العرب يجب ان تكون متناصفة بينها وبين العراق سندا لاتفاق الجزائر الموقع عام ١٩٧٥ فان العراق يصر على ان السيادة على مجرى النهر بأكمله يجب ان تكون له عملا بأحكام معاهدة ارضروم لعام ١٨٤٧ بين الدولة الفارسية والدولة العثمانية التي كانت لها السيادة على العراق آنذاك.

ويقول العراقيون ان حكومتي الشاه والخميني لم تنفذا احكام اتفاق الجزائر خاصة في ما يتعلق باعادة اراض للعراق في مناطق سيف سعد وزين القوس وميمك الحدودية، بل ان حكومة الخميني اعتبرت اتفاق الجزائر غير شرعي وغير نافذ لأنه من صنع عهد الشاه.

وحيال تخلي ايران عن اتفاق الجزائر ومباشرتها اعمالا عدائية ضد القرى الحدودية العراقية عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ وجد العراق ان من حقه اعتبار الاتفاق لاغيا والعودة تاليا الى الوضع السابق له والذي يعطي العراق حق السيادة على كامل مجرى النهر حتى ضفته الشرقية الايرانية على ان يبقى من حق ايران ممارسة الملاحة فيه شأن العراق سواء بسواء.

ويقول الدبلوماسيون المعتمدون في الامم المتحدة ان خطة العراق لن تستهدف على الأرجح، تحويل مجرى شط العرب بل توسيع القناة الملاحية القائمة حاليا والتي تربط بين منطقة البصرة وخور الزبير والتي يتراوح عمقها بين ٨ و١٠ امتار وطولها حوالي ٦٥ كيلومترا.

وتستخدم القناة الحالية في الملاحة التجارية والنفطية الخفيفة نظرا لضيقها وعمقها المتواضع، ولكن من الممكن توسيعها وتعميقها لتصبح ممرا مائيا جديدا او رديفا لشط العرب بكلفة لا تزيد عن اثني عشر مليون دولار.

وقيل ان مناقشة جرت في اروقة الامم المتحدة بين دبلوماسي عربي وآخر امريكي طلبا عدم ذكر اسميهما حول مركز شط العرب في القانون الدولي، ففي حين اكد الدبلوماسي العربي انه نهر اقليمي (وبالتالي عراقي) سندا لمعاهدة ارضروم لعام ١٨٤٧ ولمعاهدة ١٩٣٧ الخاصة برسم الحدود بين العراق وايران نظرا لأن مجراه واقع ضمن الاقليم العراقي فضلا عن كون مصدر مياهه نهري دجلة والفرات اللذين يجريان ضمن الاقليم العراقي فان الدبلوماسي الامريكي قال ان شط العرب نهر دولي مستندا الى اتفاق الجزائر.

غير ان الدبلوماسيين المعتمدين في الامم المتحدة يتفقون على ان العراق سيكون في حمى القانون اذا حول مياه دجلة والفرات، وليس مياه شط العرب، لاقامة ممر مائي جديد او لتوسيع قناة البصرة ـ خور الزبير القائمة حاليا.

كما انهم اتفقوا على ان تحويل قسم من مياه دجلة والفرات سيؤدي عمليا الى انخفاض منسوب المياه في شط العرب وبالتالي الى انعدام صلاحيته للملاحة بمرور الزمن وبتوقف اعمال الجرف والتطهير والتنظيف.

والمعروف انه ليس للعراق موانيء على شط العرب باستثناء البصرة التي سترتبط بالممر المائي المزمع اقامته او القناة الحالية الممكن توسيعها.

اما ايران فلها ميناءان مهمان على شط العرب هما خورشهر (المحمرة) وعبدان بالاضافة الى قاعدة بحرية تقع الى الجنوب من عبدان.

## الامير نايف: الامن لا يتجزأ

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

البلدين الدؤوب لتوحيد جهود ابناء الامة الاسلامية لما فيه خير شعوبها ولتكون امة بناءة في المجتمع الدولي».

وكان وزير الداخلية التركي قد القى كلمة ترحيبية في قاعة الاستقبال الكبرى في المطار، ثمن فيها عمله ورسوخ العلاقات بين البلدين، مشيرا الى شراكة المصير الواحد في ظل العقيدة الاسلامية.

وقال ان زيارة الامير نايف تشكل حلقة جديدة لتقوية الصلات المستمرة والتعاون المتبادل «ليس بين بلدينا فحسب بل بين بلدينا والدول الأخرى الشقيقة في المنطقة بحكم الرئاسة الشرفية للامير نايف لمجلس وزراء الداخلية العرب ومجلس ادارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ورئاسته للمجلس الاعلى للاعلام في السعودية».

وكان قد جرى للأمير نايف استقبال رسمي في مطار اسن بوغا شارك فيه وزير الداخلية التركي وكبار المسؤولين الاتراك والدكتور عبد العزيز خوجة سفير السعودية واركان السفارة في انقرة.

ومساء امس قام الامير نايف بن عبد العزيز بزيارة لمقر وزارة الداخلية التركية والتقى هناك بوزيرها وكبار المسؤولين فيها حيث تبادلا الهدايا التذكارية.

ومن المقرر ان تبدأ صباح اليوم في الساعة العاشرة والنصف جلسة المباحثات الرسمية بين البلدين برئاسة وزيري الداخلية السعودي والتركي على ان تسبقها جلسة مغلقة بين الامير نايف والسيد مصطفى قلملي. وبعد ذلك يقوم الامير نايف بزيارة وزير الدفاع التركي ثم يزور المدارس السعودية في انقرة.

وسيزور بعد الظهر غرفة العمليات التابعة لوزارة الداخلية التركية.

## كان لهذا يوم مجلس التعاون

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

يوضح في خطابه انه تلقى تأكيدات من بغداد بعدم استخدام الاسلحة الكيميائية. وقد جاءت كلمته هذه بعد حملة طويلة تزعمها ريجان نفسه وتبناها الكونجرس ناهيك طبعا بالصحف ـ ولذا بدا كلام وزير الخارجية الامريكي وكأنه نقض لما سبق وقيل.

كذلك قال شولتز كلاما ورديا في الحديث عن التطور الذي حققته صنعاء في السنوات الاخيرة ولاحظ ان مصر عادت الى دورها الفعال في العالم العربي كما عادت جزءا منه.

ايضا امتدح شولتز الدور الذي يقوم به مجلس التعاون وهو يتطلع في ٨٠ مدعوا لم يشعروا لحظة واحدة انهم على متن يخت فالحياة السياسية هي ايضا هادئة وشولتز يطمئن مدعويه الى ان العالم امام انفراج حقيقي لا عودة عنه.

لقد بدا المشهد نادرا بعض الشيء. ثلاثة ارباع الادارة الامريكية وثلاثة ارباع العالم العربي على متن يخت مغطى مثل ناطحات السحاب الامريكية. انه اليخت الخامس عند مستر فوربس. اما اليخوت الاربعة الاولى فقد احترقت، ولذا صنع هذا اليخت بتقدم تكنولوجي لا مثيل له. فهو اوتوماتيكي مثل طائرة، يستطيع ان يعبر هذا النهر تقريبا دون قبطان او ملاحين.

لكن حتما ليس دون نوادل، او نادلات، وقد كن كثيرات الحسن امس، وفقا لاحد الحاضرين، الذي قال انه لم يشهد مثل هذا الحشد السياسي فوق يخت واحد.

## حقيبة..

ميشال ابو جوده

### الاعتبارات الوطنية والحسابات السياسية

لم يتمكن «مجلس النواب المسيحيين»، في بكركي، برئاسة البطريرك صفير، كما لم يتمكن مجلس «النواب المسلمين» في منزل الرئيس الحسيني وبرئاسته من التغلب على عقبتين كانتا شكليتين فاصبحت كل منهما اساسية. الاولى تاريخ الدعوة الثالثة الى انتخاب رئيس الجمهورية. والاخرى مكان انعقاد جلسة الانتخاب.

هذا العجز لم يعد عجزا سياسيا بل بدأ يأخذ طابع العجز الوطني. وهو ما لم يحدث في تاريخ لبنان الاستقلالي في اعلى درجات ازماته السياسية.

شعار «جاء بهم الاجنبي فليذهب بهم الشعب» احدث احتقانا كبيرا، في اوساط الحكم، وفي اوساط المجلس النيابي، الذي كانت اكثريته موالية لرئيس الجمهورية، الى حد التشاور في امكانية تكليف الجيش انهاء اضراب بيروت بالقوة، اضافة الى اعتقال المعارضين.

وقد كان الامر جديا الى درجة ان معظم المعارضين ناموا ليلة واحدة خارج منازلهم المألوفة، وهي الليلة التي رافقت تقديم الرئيس الخوري استقالته.

ومع ذلك تغلبت الاعتبارات الوطنية على الحسابات السياسية. فكانت حكومة اللواء فؤاد شهاب، ثم انسحاب حميد فرنجية لمصلحة كميل شمعون. ولم ينفذ الرئيس شمعون، زعم المعارضة، برنامج المعارضة.

وعندما رفضت الكتائب حكومة الرئيس شهاب الاولى سنة ١٩٥٨ وقاومتها الى حد سميت تلك المقاومة «الثورة المضادة»، تغلبت الاعتبارات الوطنية على الحسابات السياسية. فكانت الحكومة الكرامية الرباعية، التي ضمت العميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل.

وعندما تعادلت اصوات المرشحين سليمان فرنجية والياس سركيس سنة ١٩٧٠ تزايدت الشائعات خارج مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة ان هناك من يستعد لاطلاق النار على النواب اذا لم ينتخبوا سليمان فرنجية. وعندما انتخب بصوت واحد ولم يعلن الرئيس صبري حماده انتخاب الرئيس سليمان فرنجية كاد الموقف ينفجر عنفيا داخل قاعة المجلس وخارجه.

وعندما جرى انتخاب الرئيس الياس سركيس قبل المهلة الدستورية للتعجيل في تسلم الحكم من الرئيس سليمان فرنجية انفجرت اعمال عنف قتالية ضد الرئيس المنتخب. ومع ذلك تغلبت الاعتبارات الوطنية على الحسابات السياسية. وتوقف العنف. وبقي الرئيس فرنجية حتى نهاية ولايته.

ومع ان انتخاب الشيخ بشير الجميل ثم غيابه حدثا في جو شبه انقسام وطني عادت الاعتبارات الوطنية فتغلبت على الحسابات السياسية فكان نوع من الاجماع في انتخاب الرئيس الشيخ امين الجميل.

قد يعود سبب ذلك الى ان «الاعتبارات الوطنية» لم تعد لا في يد «مجلس النواب المسيحيين»، في بكركي، برئاسة المطران صفير وحده، ولا في يد «مجلس النواب المسلمين» في منزل الرئيس الحسيني وبرئاسته وحده. والبحث يدور الان حول تامين الرئاستين الاولى والثانية في جو اقرب ما يكون الى جو العجز الوطني لا الى جو العجز السياسي غير ان «الاعتبارات الوطنية» موجودة عند الفريقين. والفريقان في سعي مستمر، ولو غير معلن.





## المحادثات أخفقت ودي كويلار يقول «لا انفراج ولا انهيار»

# عزيز يعود إلى بغداد محذراً بلداناً عملت للتأثير على المفاوضات لجني مكاسب تجارية واستراتيجية في إيران

عزيز يلقي الخطاب العراقي

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

يبدو ان جهود الأمم المتحدة لازالة الجمود الذي يحيط بمحادثات السلام العراقية ـ الايرانية قد أخفقت مع قطع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز زيارته لنيويورك واستعداده للعودة الى بغداد. ولم يعلن على الفور اي شيء بشأن ما اذا كانت المفاوضات التي تجري بين العراق وايران تحت اشراف الأمين العام للأمم المتحدة ستستأنف وأين سيتم ذلك.

ويريد العراق ان تستمر المحادثات في جنيف حيث كانت قد بدأت يوم ٢٥ اغسطس (آب) وارجئت يوم ١٣ سبتمبر (ايلول) لكن الجانب الايراني يفضل نقلها الى نيويورك.

وقد عقدت جلسة واحدة مشتركة في نيويورك يوم السبت بين السيد عزيز ووزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي. وأسفرت هذه الجلسة عما وصفه خافيير بيريز دي كويلار بأنه «لا انفراج ولا انهيار».

وكانت المحادثات قد تعثرت بسبب الخلاف حول ضمانات للملاحة في الخليج واعادة فتح ممر شط العرب المائي للملاحة.

وسأل احد المراسلين الصحفيين المندوب الايراني في الأمم المتحدة محمد جواد محلاتي امس الأول عن امكان اجراء جولة اخرى من المحادثات في جنيف فقال انه لم يتقرر شيء بشأن استئناف المحادثات.

وفي وقت لاحق قام السيد عزيز بزيارة دي كويلار لتوديعه والقى كلمة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في جلسة مسائية واتهم فيها ايران بالمراوغة وبمحاولة فرض شروط من خلال الابتزاز.

وقال ان ايران لم تقبل وقف اطلاق النار الا بعد هزيمة عسكرية ساحقة في الحرب التي استمرت ثمانية اعوام بين البلدين. ووجه تحذيرا الى بلدان قال انها عملت على التأثير على المفاوضات سعيا لجني مكاسب تجارية او استراتيجية في ايران.

وقال السيد عزيز ان ايران «لم تقبل قرار وقف القتال الصادر عن الأمم المتحدة الا نتيجة لهزيمة عسكرية ساحقة وفي سباق صراع على السلطة داخل ايران».

وكرر السيد عزيز اصرار العراق على الحصول على ضمانات للسفن العراقية في الخليج وللتطهير الفوري لشط العرب.

وكان علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران قد زعم في كلمته امام الجمعية العامة يوم الاثنين ان العراق «يحاول ان يفوز من محادثات السلام بمزايا لم يستطع كسبها بالحرب».

وادعى وزير الخارجية الايراني قائلا: «مما يؤسف له انه اتضح مرة اخرى اثناء المحادثات المباشرة ان العراق يحاول انتهاز الفرصة لاستغلال المحادثات كوسيلة لتحقيق اهداف سياسية وعسكرية معينة غير مشروعة».

وكان مقررا ان يتحدث السيد عزيز امام الجمعية العامة يوم الجمعة المقبل الا ان اسمه اضيف الى قائمة المتحدثين امس الأول وتطلب هذا مد الجلسة المسائية امس الثلاثاء.

وعقب اجتماعه مع دي كويلار قال السيد عزيز للصحفيين انهما اجريا «تبادلا بناء للغاية لوجهات النظر بشأن مسار المحادثات».

وأضاف قوله ان الامين العام للأمم المتحدة سيلتقي بولايتي وان العراق يأمل ان يتم اتخاذ قرار بشأن تحديد موعد لاستئناف المحادثات في جنيف.

وقال السيد عزيز انه وجه الشكر الى دي كويلار على جهوده وعدم نفاد صبره.

وأضاف قوله: كما ترون فنحن نناقش جميع الأفكار بشأن كيفية تحقيق مزيد من التقدم. وقد سارت المناقشات مع «الأمين العام» على ما يرام.

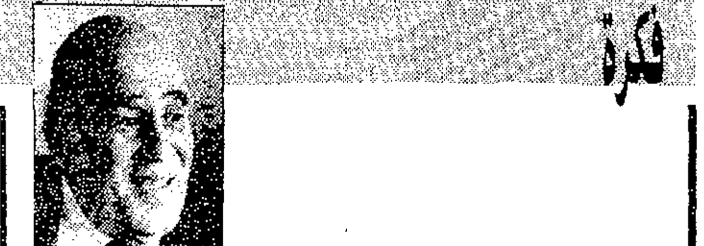
وكان السيد عزيز قد وجه في كلمته امام الجمعية العامة تحذيرا الى دول قال انها تحاول التأثير في محادثات السلام بهدف الفوز بمصالح تجارية او استراتيجية في ايران. وقال السيد عزيز: نعرف اسرار هذه اللعبة ومن يلعبها. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وأضاف قوله ان العراق لم يطلب سوى شيئين هما تأكيد مبدأ حرية الملاحة بلا اي عوائق في الخليج ومضيق هرمز وان يعهد الى الأمم المتحدة بتطهير شط العرب وضمان امان الملاحة فيه دون تهديد وضعه القانوني.

وقال السيد عزيز في كلمته ان الوفد الايراني ادعى ان لايران الحق في السيطرة على حرية الملاحة في الخليج ومضيق هرمز وأخذ في ترديد «اكاذيب» بأن العراق يطلب حرية الملاحة في المياه الاقليمية الايرانية.

وأضاف قوله ان ايران رفضت ايضا اقتراح تطهير الأمم المتحدة لشط العرب وأخذت في فرض شروط كان دافعها رغبة طهران في «الابتزاز والمناورة».

## فكرة



مصطفى أمين

كل واحد منا مدين ليوم ٦ اكتوبر. ومدين للجيش المصري وللجندي المصري والقائد المصري الذي حقق هذا النصر الكبير. في هذا اليوم لم نسترد فقط بعض ارضنا المغتصبة، بل استرددنا كرامتنا التي مرغت في يوم ٥ يونيو في التراب، بل شعرنا اننا عدنا الى الحياة بعد ان عشنا اكثر من ست سنوات منكسي الرؤوس اذلاء مهزومين يشمت فينا الاصدقاء قبل الاعداء.

ونحن لم نتخلص في هذا اليوم من الهزيمة فقط وانما تخلصنا من حكم الفرد ومن الطغيان والاستبداد والتعذيب. وكثير من الناس يقولون ان ٥ يونيو كان نعمة من السماء لانه لولا هذه الهزيمة المروعة لمضى الطغاة في طغيانهم وجبروتهم، ولاشتدت المظالم وتضاعفت الجرائم، وديس الشعب المصري كله بالاقدام.

وفي رأينا ان ٦ اكتوبر هو النعمة الحقيقية التي غمرنا الله بها. وقد كان نداء الجنود وهم يخوضون معركة العبور «الله اكبر». وكانت كلمة سحرية حولت الرجال الى ابطال، وحولت المترددين الى مقتحمين، وجعلت من كل جندي مصري قلعة صامدة.

ومنذ ذلك اليوم عرف الجيش المصري انه لم ينهزم، وانما الذي انهزم هو النظام وهو الجبروت والطغيان. وهو الارتجال والجهل. وان المصري قادر بتكنولوجيا مبتدئة ان يهزم تكنولوجيا متفوقة وان الايمان قادر ان يصنع المعجزات.

وكان انتصار ٦ اكتوبر مصيبة كبرى على الذين ادعوا اننا استسلمنا، والذين كانوا يعتقدون ان السادات لن يحارب ابدا وملأوا الجو بشائعة الضلال وبدراسات تزعم ان الروس يؤكدون بانه لا يمكن عبور قناة السويس الا بقنبلة ذرية! وكانت قنبلتنا الذرية هي الايمان والشجاعة والخطط المصرية الصميمة التي وضعها ضباط مصريون دون الاستعانة بخبير اجنبي واحد.

وفي هذا اليوم احيي انور السادات الذي رفض نصيحة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بالا يحارب، واصر ان يصدر امر القتال في الوقت الذي حدده والمكان الذي حدده. كان انور يخاطر في هذا القرار بمنصبه فما كان لشعب ليسمح له بان يبقى في كرسيه دقيقة واحدة لو جاء بهزيمة ثانية، وكان يضحي بحياته. ولكنه نسي نفسه وذكر بلاده، ونحن مهما اختلفنا مع انور السادات فلا يمكن ان ننسى له هذا الموقف البطولي، كما لا ننسى له في يوم مصرعه انه اعاد اسم مصر اليها بعد ان حرمت منه سنوات طويلة وهو الاسم المذكور في القرآن ١٧ مرة.

اننا في حاجة الى ٦ اكتوبر داخلي!

## الخرطوم: احالة مشروع قانون تطبيق الشريعة الى لجنة برلمانية

الخرطوم - مكتب - «الشرق الاوسط»:

احالت الحكومة السودانية الائتلافية امس الاول مشروع قانون حول تطبيق احكام الشريعة الاسلامية الى اللجنة التشريعية في البرلمان لمزيد من الدراسة في خطوة يبدو انها تهدف الى تجنب انقسامات.

وقال راديو ام درمان الحكومي ان البرلمان ناقش مشروع القانون الجنائي الجديد القائم على احكام الشريعة ولكنه لم يقترع عليه كما كان مقررا.

ولكن البرلمان وافق على خطة من سبع نقاط تسمح بعدم تطبيق حدود الشريعة على غير المسلمين.

واضاف الراديو قوله ان مشروع القانون سيرسل الى اللجنة التشريعية في البرلمان لاجراء مزيد من الدراسات عليه وعلى مقترحات اخر لتطبيق قوانين قائمة على الشريعة.

وقال دبلوماسيون ان قرار الحكومة بعدم الاقتراع على مشروع القانون يرجع الى رغبة رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي بتجنب انقسامات دائمة مع السياسيين من الجنوب.

## انتهاء تدريب اسرائيلي لدعوة الاحتياط

القدس المحتلة - اف.ب:

اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان تدريبا على التعبئة لقسم من جنود الاحتياط في الجيش الاسرائيلي انتهى امس بعدما كان قد بدأ بعد ظهر امس الاول برسائل بالشيفرة بثت بواسطة الاذاعة والتلفزيون.

واضاف الناطق ان التدريب اتاح وبنجاح اختبار سرعة التعبئة لآلاف جنود الاحتياط ومئات العربات.

## شبكة تلفزيونية: الرهائن تحت سيطرة ايران

# الادارة الامريكية تدافع عن نفسها وتنفي تورطها بصفقات سرية مع طهران

واشنطن - «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

باطلاق ميتليشوار سينج احد الرهائن الذين تحتجزهم «منظمة الجهاد الاسلامي» امس الاول في بيروت وجدت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان نفسها في موقف الدفاع عن النفس مجددا، كما تناقضت التقارير المتعلقة بالجهود والاسباب التي ادت الى إطلاقه.

فقد نفى المسؤولون في البيت الابيض ووزارتي الخارجية والدفاع التقارير والمعلومات التي ظهرت في واشنطن وقالت ان الافراج عن الرهينة جاء نتيجة «صفقة سرية» تقوم بها الولايات المتحدة مع ايران من اجل اطلاق الرهائن. اذ اكد مارلن فيتزووتر الناطق الرسمي باسم البيت الابيض ان موقف الادارة لم يتغير من هذه المسألة، وان الادارة لم تقم بصفقة، ولن تغير موقفها القائم على عدم الرضوخ لمطالب الخاطفين او التفاوض معهم أو الدخول في صفقات لاطلاق الرهائن. وكذلك اكدت فيليس اوكلي نائبة الناطق باسم الخارجية، وقالت انه لا اتصالات مباشرة مع ايران في هذا الخصوص. واننا مازلنا نطالب بالافراج عن بقية الرهائن بأسرع وقت ودون اي شروط. ومثل ذلك صرح المسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية.

ومن جهة اخرى نفى المسؤولون في حملة بوش الانتخابية، ان يكون جورج بوش المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الامريكية قد تورط في اتصالات او صفقة مع الايرانيين لاطلاق الرهائن قبل موعد انتخابات الرئاسة. وشددوا على انه لا صحة للتقارير التي قالت ان بوش وسط ريتشارد لوليس رجل الاعمال الامريكي للقيام بدور للافراج عن الرهائن. وقالوا ان التقرير الذي بثه التلفزيون الفرنسي غير صحيح، «وان بوش غير معني بالامر على الاطلاق» وشددوا على ان الزج باسم بوش في صفقة كهذه لا يخلو من اغراض انتخابية.

ومن ناحية اخرى، تناقضت التصريحات بشأن الجهود التي بذلت وما تزال للافراج عن الرهائن الغربيين المحتجزين في بيروت. اذ كان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في نيويورك قد صرح قبل ساعة من الافراج عن الرهينة: «ان رهينة ستطلق بين لحظة واخرى، وان سورية قامت بالدور الرئيسي للافراج عنه، وان دمشق ستبذل كل جهد ممكن للافراج عن الباقين. وردا على تصريحات الوزير الشرع، نقل عن مسؤولين امريكيين قولهم: ان الدور الذي قامت به سورية اقل من ذلك الذي اشار اليه الشرع».

كما قالت تقارير اخرى ان ايران تحاول القيام بالدور الرئيسي للافراج عن جميع الرهائن، الا انها تواجه صعوبة مع الخاطفين والجهات التي تدعمهم في داخل ايران وخارجها. وقالت هذه التقارير ان اهداف ايران من جهودها للافراج عن الرهائن تختلف عن السابق، فهي لا تسعى الآن لمقايضة الرهائن بالمال او السلاح، بل تسعى من اجل الحصول على دعم سياسي من الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة لموقفها في المفاوضات بينها وبين العراق من اجل الوصول الى تسوية للنزاع مع العراق.

ورغم نفي المسؤولين الامريكيين وجود صفقة يجرى العمل عليها مع ايران فان بعض المراقبين لا يستبعدون ذلك، ويشيرون الى الاتصالات غير المباشرة بين واشنطن وطهران منذ فترة من اجل بدء الحوار بين البلدين واعادة العلاقات بينهما على اسس جديدة. وهنا لا يستبعدون، بل يؤكدون ان موضوع الرهائن لابد وان يكون محل بحث بين البلدين في هذا الاطار.

ويشير البعض الى التناقض الذي يقع فيه المسؤولون الامريكيون عند حديثهم عن موضوع الرهائن، ففي الوقت الذي يؤكد فيه الرئيس الامريكي اهتمامه الدائم بموضوع الرهائن والافراج عنهم، ينفي ان تكون هناك اتصالات تجري بين الولايات المتحدة وايران للافراج عن الرهائن.

الا ان الامر المؤكد هو ان موضوع الرهائن سيظل مرافقا للرئيس ريجان وادارته حتى آخر يوم من ولايته، وهو الموضوع الذي بدأ مع أول يوم من ولايته عندما اطلقت ايران رهائن السفارة الامريكية في طهران كمؤشر على حسن النوايا، لكن الاحداث اثبتت عكس ذلك.

واعربت مصادر امريكية لـ «الشرق الاوسط» عن اعتقادها بان يتم الافراج عن الرهائن المحتجزين في بيروت قبل موعد الانتخابات الامريكية في مطلع الشهر المقبل. وقالت ان المسألة الان هي مسألة توقيت الاطلاق، وربما يكون يحمل معه رسالة من الخاطفين لابلاغها للمسؤولين.

وعما اذا كان بوش ضالعا في صفقة للافراج عنهم، كما تقول التقارير، قالت المصادر انه ما من احد يستطيع الجزم بذلك، الا ان الامر المؤكد هو ان الافراج عن سينج سيفيد الادارة الراهنة وبالتالي سيفيد بوش في حملته الانتخابية.

الا ان مصادر اخرى استبعدت وقوع صفقة للافراج عن الرهائن وعللت ذلك بالقول ان الرهائن ليسوا لدى جهة واحدة تحتجزهم بل لدى جهات مختلفة، ولكل منها مطالبها التي قد لا تلتقي مع مطالب الجهات الاخرى، وبالتالي فان من الصعب عقد صفقة متكاملة تسفر عن الافراج عن جميع الرهائن.

ومن جهة اخرى كررت الادارة الامريكية نفيها وجود اية صفقة وراء اطلاق سينج. وقد جاء ذلك في اجابات الرئيس ريجان ردا على اسئلة الصحفيين يوم امس الاول اذ اكد مجددا عدم وجود أي صفقة أو اجراء اية مفاوضات مع الخاطفين اسفرت عن اطلاق الرهينة.

وعما اذا كانت هناك مؤشرات على قرب الافراج عن الرهائن الامريكيين قال انه لا وجود لمثل تلك المؤشرات التي توحي بقرب الافراج عنهم!

ومن جهة اخرى نفى بول برايمر المسؤول عن قسم مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الامريكية المعلومات القائلة بوجود صفقة. كما نفى ما اعلنه الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر وقال فيه ان اتصالات تمت بين مبعوث عن نائب الرئيس جورج بوش ومسؤولين ايرانيين للافراج عن الرهائن قبل موعد الانتخابات

الى ذلك اكدت شبكة «ان بي سي» التلفزيونية الامريكية الثلاثاء الماضي ان جميع الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان باتوا تحت سيطرة ايران التي تنوي اطلاقهم لكنها تعتبر ان من المستحيل عقد صفقة مع الادارة الامريكية الحالية وتفضل التعامل مع الادارة المقبلة.

واضافت الشبكة ان معظم القرارات المتعلقة بالرهائن الامريكيين التسعة تتخذها طهران عبر مجلس يضم عشرة زعماء لفصائل ارهابية ومسؤولين ايرانيين اثنين. ونسبت الشبكة معلوماتها الى مسؤولين كبار امريكيين وايرانيين والى «مصدر شيعي رفيع» قريب من حزب الله اللبناني الموالي لايران.

ومضت تقول ان اللبنانيين الذين يحرسون الرهائن المحتجزين في جنوب بيروت يتم استبدالهم شيئا فشيئا بحراس الثورة الايرانيين وان طهران اعلمت الخاطفين بان الامريكيين سيطلقون عندما يكون ذلك في مصلحة ايران.





سينج مرفوقا بضابط شرطة الماني

## محادثات لبشارة ودي كويلار حول الصراع العراقي الايراني

نيويورك - «الشرق الاوسط»:

اجرى السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية محادثات مكثفة البارحة الاولى مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وقد تركزت المحادثات على بحث جميع جوانب الصراع العراقي الايراني والجهود المستمرة التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة والرامية الى وضع جميع بنود قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ موضع التنفيذ بشكل فعال ومتكامل.

واكد السيد بشارة خلال المحادثات دعم دول مجلس التعاون للمساعي الخيرة التي بذلها ويبذلها الامين العام للامم المتحدة والرامية الى وضع قرار مجلس الامن الاخير ٥٩٨ موضع التنفيذ والذي يضع اسس وقواعد السلام العادل والشامل في منطقة الخليج العربي.

من جانبه اثنى الامين العام للامم المتحدة على الدور الايجابي والبناء الذي لعبته دول مجلس التعاون في تعزيز الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي ومساهماتها المادية والمعنوية للامم المتحدة وكافة نشاطاتها واجهزتها الانمائية.

## الشرق الاوسط من جدة

# قضايا مهمة امام مؤتمر وزراء الاعلام في الدول الاسلامية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد في الفترة من ١٠ الى ١٢ من الشهر الحالي المؤتمر الاول لوزراء الاعلام للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية وذلك لمدة يومين. وقال الدكتور محمد مختار ولد باه الامين المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان من الاهداف الاساسية لانعقاد هذا المؤتمر وهو الاول من نوعه هو تناول القضايا التي تهم الاعلام الاسلامي وتعاون الدول الاسلامية فيما بينها في مجال الانشطة الاعلامية المختلفة بواسطة اجهزتها الوطنية وتقوية الاجهزة المشتركة.

وأوضح الامين المساعد للمنظمة أن من اهم بنود أعمال هذا المؤتمر مناقشة ميادين التعاون في مجال الاعلام بين الدول الاسلامية وبين أجهزتها ومؤسساتها الوطنية الاعلامية وكذلك بين الهيئات الاسلامية الرسمية والمؤسسات الدولية المهتمة بمشاكل الاعلام ووسائل الاتصال لايجاد قوة موازنة لقوة وسائل اعلام البلدان الصناعية القوية التي تهيمن على النظام الاعلامي الدولي، واستثمار لهذا التعاون لابد أن يشمل جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والمالية والفنية والتكنولوجية والبشرية اضافة الى بحث استراتيجية للاعلام تتماشى مع انشاء نظام عالمي جديد للاعلام والاتصالات لخدمة احتياجات الامة الاسلامية لتركيز الوحدة الاسلامية والتضامن الاسلامي وتقوية الدعوة الاسلامية والدفاع عن القضايا المصيرية الاسلامية كقضية القدس وفلسطين اضافة للحفاظ على الهوية الثقافية الاسلامية والتصدي لاجهزة الاعلام الصهيونية والتمييز العنصري والقوى المتحالفة معها، وضمان مساهمة وسائل اعلام البلدان الاسلامية في التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

واضاف الدكتور مختار ولد باه ان العمل الاعلامي المشترك سيساعد في نهضة الامة الاسلامية وحماية الحقوق والمصالح الشرعية ورعاية الاقليات المسلمة التي تعيش في بلدان غير الاعضاء في المنظمة والنهوض بالدعوة الاسلامية وتطوير اللغة العربية لغة القرآن الكريم ونشرها.

ومن النقاط المطروحة للبحث والدراسة امام المؤتمر تنسيق وتحسين الخطط الموضوعية والهادفة لخدمة الدعوة والقضايا الاسلامية ودعم وكالة الانباء الدولية الاسلامية ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية وذلك بفتح اعتمادات مالية مناسبة لدعم أجهزتها الحديثة وتغذيتها بالكوادر الاعلامية المؤهلة لمواجهة الغزو الاعلامي الاجنبي المتدفق على العالم الاسلامي، والمساهمة في تزويد العالم الاسلامي بالمعلومات التي يحتاجها والاستغناء عن الاعلام المستورد.

وقال انه من الضروري تكثيف الاتصالات والتعاون في هذا الميدان وتدعيم اسسه ليس في ميدان تبادل المعلومات والاعلام ولكن في زيادة التعاون فيما يخص الصناعات الاعلامية والتكنولوجية الحديثة ومحاولة بث المعلومات والبرامج تلفزيونيا في محاولة لاستغلال الاقمار الصناعية العربية أو اذا كان بالامكان انشاء قمر صناعي اسلامي.

وأشار الامين المساعد للمنظمة ان وزراء الاعلام سيناقشون تقريرا عن الخطة الاعلامية لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تهدف الى تمكين الامانة للتصدي للدعاية الموجهة ضد الاسلام ولتعريف الرأي العام العالمي بالقضايا العادلة للعالم الاسلامي.

## عرفات الى دكا ثم نيودلهي

دكا - وكالات الانباء: وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات صباح امس الى هنا في زيارة مفاجئة.

وقالت الوكالة البنجالية للانباء ان الرئيس حسين محمد ارشاد كان في استقبال عرفات في المطار وانه اجرى معه محادثات تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك والمسألة الفلسطينية وخاصة الاعمال الوحشية التي ترتكبها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وفي وقت متأخر غادر عرفات دكا الى نيودلهي في زيارة مفاجئة ايضاً.

## العالم الخارجي غافل عن التفاصيل والابعاد المخيفة

# جنوب السودان: المجاعة اخذت مكان البندقية والمتمردون السبب الرئيسي

الخرطوم - ر: في الحرب الاهلية التي تحتدم في جنوب السودان احتلت المجاعة مكان البندقية في حصد الارواح في كارثة يكاد العالم الخارجي لا يعرف تفاصيل ابعادها المخيفة.

ويقدر دبلوماسيون ومسؤولون في هيئات الاغاثة التابعة للامم المتحدة ان عشر الاف من المدنيين غير المقاتلين ماتوا نتيجة للصراع وكان الجوع قاتلهم وليس الرصاص.

ويقول مسؤولو الاغاثة ان عدة الاف سيموتون بعد فترة وجيزة من الجوع او امراض ناتجة عن سوء التغذية اذا لم تصل امدادات الغذاء سريعا.

وحث سياسيون جنوبيون الحكومة على اعلان الجنوب منطقة كوارث ولكنهم يشكون من انها لا تهتم بمعاناة الجنوب بينما تحركت فورا عندما دمرت الفيضانات شمال السودان في آب اغسطس الماضي.

ويقول دبلوماسيون ان نصف عدد سكان الجنوب ومجموعهم ستة ملايين نسمة هربوا الى مناطق اخرى في السودان او الى اثيوبيا بحثا عن الطعام والامن ويقال ان معظم الباقين يعيشون على الحشائش او اوراق النبات.

وحتى الان لا تثير المجاعة التي نجمت عن توقف الدورات الزراعية خلال خمس سنوات من الحرب الاهلية الا اهتماما قليلا لدى الغرب.

وقال جيمس انجرام المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة ان قلة اهتمام الغرب بالمجاعة تعود اساسا الى عدم تمكن مصوري التلفزيون من الوصول الى المناطق المنكوبة.

ويلوم المسؤولون الحكوميون المتمردين الذين يطلقون على انفسهم اسم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» الذي شن حرب ادغال عام ١٩٨٣ للحصول على الحكم الذاتي لجنوب السودان.

ويقيم المتمردون كمائن للشاحنات وسفن البضائع النهرية والقطارات التي تحمل مؤنا للجنوب ويصرون على ان تلك القوافل تنقل امدادات للحاميات العسكرية وانها بالتالي هدف مشروع لان جنودا يقومون بحراستها.

ووقف تهديد دائم للمتمردين باسقاط الطائرات التي تقوم برحلات الى الجنوب دون اذنه حائلا دون اقامة اي جسر جوي رئيسي لنقل الغذاء خلال العامين الماضيين، وقد اسقطوا عدة طائرات بينها طائرتان سودانيتان.

وقال دبلوماسيون ان استراتيجية المتمردين تهدف فيما يبدو الى اجبار الناس على الرحيل - خوفا من الجوع - من المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الى المناطق التي يسيطر عليها المتمردون.

وقالوا ان هناك شواهد على ان الغذاء يصل سكانا يقيمون في المناطق التي يسيطر عليها ما يسمى الجيش الشعبي قادما من مصادر اغاثة غير معروفة في اثيوبيا مقر قيادة الجيش المذكور ومن كينيا واوغندا.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان مئات الالوف من الماشية، محور الحياة في الجنوب، ستموت اذا لم تجر عملية تطعيم واسعة النطاق قبل نهاية العام.

وقال صندوق اغاثة الطفولة التابع للامم المتحدة ان معدل وفيات المواليد في الجنوب ارتفع جدا خلال الاعوام الخمسة الماضية واكد على ضرورة القيام بحملة تحصين في اقرب وقت.

ومازالت خطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر - وافقت عليها الحكومة - لارسال شحنات غذائية الى الجنوب لاطعام حوالي مليون نسمة في انتظار تصريح من المتمردين وتتضمن الخطة ارسال مؤن في وقت واحد للمناطق التي تسيطر عليها الحكومة وتلك التي تخضع للثوار.

وقال مسؤولون في الاغاثة ان تمنع المتمردين عن الموافقة على خطة الامداد ربما يرجع الى عدم رضائهم عن الكميات المخصصة لمناطق الجيش الشعبي.

وقال برايان وانوب ممثل برنامج التنمية التابع للامم المتحدة في السودان: «انها لعبة المتمردين. ربما لا يريدون وصول طعام الى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

# حدود التغيير في الدور المصري ازاء عملية السلام بعد التطورات الأخيرة في العلاقات الأردنية ـ الفلسطينية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الوقت الذي تتوالى فيه تحركات منظمة التحرير الفلسطينية لتأكيد مسؤوليتها عن الاراضي المحتلة، بعد القرار الاردني بالغاء الروابط الادارية والقانونية معها، لم تنقطع الاتصالات المصرية ـ الفلسطينية للتشاور حول الخطوات التي تزمع المنظمة اتخاذها في هذا الاطار. وتدل المؤشرات المتوفرة حتى الان عن هذه الاتصالات على انها تعكس قدرا كبيرا من التفاهم، على عكس ما توقعه بعض المراقبين عند اعلان القرار الاردني الاخير تجاه الضفة.

فقد ظل الموقف المصري تجاه عملية التسوية السلمية لأزمة الشرق الاوسط يقوم على اعطاء الاولوية للتنسيق الاردني ـ الفلسطيني. فكان اتفاق عمان الموقع في فبراير (شباط) ١٩٨٥ هو النموذج المثالي للعمل العربي في هذا المجال من وجهة النظر المصرية، لأنه افضل صيغة تتيح التغلب على مشكلة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي او اية مفاوضات للتسوية، ازاء المعارضة الاسرائيلية الامريكية لمشاركة منظمة التحرير بشكل مستقل.

ولذلك ظلت مصر تؤكد على ان صيغة الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك هي الحل المناسب لهذه المشكلة. وحتى عندما تصاعد الخلاف بين الاردن ومنظمة التحرير وادى الى تجميد اتفاق عمان ثم الغائه، ظلت مصر تكرس جهودها لتقريب وجهات النظر بين الطرفين اما لاستئناف العمل بهذا الاتفاق او للتوصل الى صيغة جديدة اكثر قبولا.

## اهمية التنسيق بصيغة جديدة

وحتى بعد اعلان القرار الاردني بالغاء الروابط مع الضفة، بما يعنيه ذلك من وضع نهاية للتنسيق السياسي مع منظمة التحرير بصيغته القديمة القائمة على العمل المشترك، ظلت مصر تؤكد اهمية استمرار هذا التنسيق بصيغة جديدة. لكن الواقع الجديد بات يفرض نوعا جديدا من التنسيق بين طرفين يتحرك كل منهما في استقلالية، بما يؤدي اليه ذلك من تغير في طبيعة العلاقات الثلاثية بين مصر والاردن ومنظمة التحرير. وهذا ما دعا بعض المراقبين الى التساؤل عن تأثير هذه التطورات الاخيرة على الموقف المصري تجاه عملية التسوية.

## الثوابت المصرية

لكن الواضح وفقا للمواقف والتصريحات الصادرة من القاهرة خلال الايام الماضية انه ليس ثمة تغيير ملموس بسبب وجود ثوابت محددة للسياسة المصرية في هذا المجال. واهم هذه الثوابت الالتزام بالسعي الى تسوية عادلة تكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والقناعة بأن التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير ومصر مسألة جوهرية لنجاح التحرك العربي في هذا المجال.

ولذلك لم تتأثر العلاقات المصرية الفلسطينية او المصرية الاردنية بالتطورات الاخيرة منذ صدور القرار الاردني بشأن الضفة الغربية. وفي الوقت نفسه لم تجد القاهرة مبررا لاتخاذ مواقف جديدة بشأن قطاع غزة بسبب الاختلاف الواضح في علاقتها بهذا القطاع عن العلاقة الاردنية التاريخية بالضفة الغربية.

وهذا ما يفسر التأييد المصري الواضح للتحركات الفلسطينية الاخيرة بشأن الاتجاه الى اتخاذ قرار حول اعلان شكل سياسي ـ قانوني جديد للكيان الفلسطيني يؤكد استقلاليته، مع حرصها على تأكيد ان يكون هذا التطور في اطار تنسيق مستمر مع الاردن. وليس هناك خلاف داخل منظمة التحرير حول اهمية هذا التنسيق، وحتى حول ضرورة ارتباط الدولة الفلسطينية المنشودة مع الاردن بعلاقة فيدرالية وكونفدرالية.

ويرى المراقبون في القاهرة ان هذا الموقف الايجابي لمنظمة التحرير يتيح اطراد العمل المشترك مع مصر والاردن في اطار الظروف والمتغيرات الجديدة.

## التوافق المصري ـ الفلسطيني

وهكذا ادى وجود ثوابت محددة للموقف المصري تجاه عملية التسوية، والتي تصب في مجرى الاعداد لعقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة كل الاطراف وفي اطار الامم المتحدة، الى تطويع التطورات الاخيرة منذ صدور القرار الاردني كاضافات جديدة للجهد العربي العام الذي يسعى لاستثمار المناخ الدولي الجديد الذي يساعد على تسوية مختلف النزاعات الاقليمية.

وجاءت التطورات المتتالية في الموقف الفلسطيني لتدعيم هذا الجهد، وفي مقدمتها القبول المبدئي بمفهوم التسوية السلمية من خلال المفاوضات على النحو الذي برز في وثيقة «بسام ابو شريف» وفي العديد من التصريحات الواضحة لقياديين في منظمة التحرير، ويحظى هذا التطور بالذات بتقدير خاص في القاهرة التي تعتبره نقطة انطلاق جديدة لكسب مزيد من الدعم الدولي للمنظمة وللقضية الفلسطينية، واحكام الحصار على اسرائيل، وخاصة عشية انتخابات الكنيست الثاني عشر التي ستجري في اول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وثمة اعتقاد قوي لدى الدوائر السياسية العليا في القاهرة بان هذا التطور في الموقف الفلسطيني يتيح امكانية غير مسبوقة للتأثير على التفاعلات الداخلية في اسرائيل، وخاصة خلال الحملة الانتخابية التي بدأت ساخنة للغاية في ٦ سبتمبر (ايلول) الماضي.

## بوادر تغيير في موقف حزب العمل

ويلاحظ المراقبون التابعون لهذه الحملة انها تضمنت بوادر تغيير في مواقف حزب العمل ليس فقط على صعيد دعوة بعض قيادييه للتعامل مع منظمة التحرير، ولكن ايضا على مستوى الخطاب السياسي الرسمي للحزب الذي اخذ يقبل بالتفاوض مع عناصر فلسطينية للتوصل الى تسوية مؤقتة تصبح نهائية باقرارها من الاردن وعرضها على المؤتمر الدولي.

ورغم ان هذا الخطاب لم يزل يصر على التفاوض مع فلسطينيين من الداخل فقط، يرى هؤلاء المراقبون ان هذه مقدمة لقبول التعامل رسميا مع منظمة التحرير في مرحلة لاحقة.

وفضلا عن ذلك فقد ظهرت بوادر تغيير في موقف تكتل ليكود المتشدد واهم ملامحها استبعاد النص التقليدي في برنامج الحزب على ضرورة فرض السيادة الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة في الوقت المناسب لكن لم يزل هذا البرنامج يتضمن النص على عدم اعادة تقسيم ما يسمى «ارض اسرائيل» اي عدم الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي هذا الاطار استقبلت القاهرة خطاب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير امام البرلمان الاوروبي قبل اسبوعين بالترحيب لما تميز به من قدرة عالية على التأثير ليس فقط في الرأي العام الاوروبي، ولكن ايضا في الرأي العام الاسرائيلي نفسه وبشكل غير مسبوق في العمل الفلسطيني.

لكن بعض المراقبين يثيرون تساؤلا مهما حول احتمالات تأثير هذا التوافق المصري ـ الفلسطيني على العلاقات بين القاهرة وكل من واشنطن وتل ابيب، وخاصة في حالة فوز تكتل ليكود بأغلبية مريحة في الانتخابات المقبلة تمكنه من تشكيل حكومة ائتلافية لكن دون حزب العمل، وفي حالة تمخض الانتخابات الامريكية عن ادارة متشددة اكثر تأييدا لاسرائيل.

## قرار التقسيم عام ١٩٤٧

ويشير هؤلاء المراقبون الى احتمال صدور اعلان من منظمة التحرير بقيام الدولة الفلسطينية على اساس قرار التقسيم الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ (القرار ١٨١)، بما يعنيه ذلك من المطالبة بادخال تغييرات جوهرية على الوضع الراهن. فالدولة الفلسطينية وفقا للقرار ١٨١ تشمل اجزاء تعتبر ضمن الكيان الاسرائيلي الان مثل منطقة الجليل الغربي على الاقل، فضلا عما يتضمنه هذا القرار من تدويل القدس التي تصر اسرائيل على عدم التفاوض بشأنها. ويقولون ان صدور مثل هذا الاعلان الفلسطيني يمكن ان يؤثر على العلاقات المصرية ـ الامريكية، والمصرية ـ الاسرائيلية.

لكن المرجح، على العكس من هذه التوقعات، الا يؤثر هذا التطور حال حدوثه على علاقات مصر مع الولايات المتحدة على الاقل، بل ويمكن ان يكون مدخلا لممارسة ضغط عربي على الولايات المتحدة للتوصل الى تسوية في الضفة الغربية وقطاع غزة كحد ادنى للمطالب الفلسطينية في هذه المرحلة.

ومعنى ذلك ان اتخاذ موقف يرتكز الى القرار ١٨١ يمكن ان يكون بمثابة الحد الاقصى المرحلي لهذه المطالب، بحيث يمكن التوصل الى حل لمشكلة الضفة وغزة كحد ادنى. وهذا تكتيك تقليدي معروف في عملية التفاوض وهو البدء بالحد الاقصى دائما، لأن اعتماد الحد الادنى من البداية يؤدي في الغالب الى القبول بما هو ادنى منه، او عدم القبول به وبالتالي تتعثر العملية التفاوضية والمرجح ان مصر تدرك هذا الاعتبار جيدا، وخاصة من واقع خبراتها في التفاوض مع الاسرائيليين.

والخلاصة ان التطورات الاخيرة في المنطقة تحمل في طياتها جوانب ايجابية جديدة في العلاقات المصرية مع كل من الاردن ومنظمة التحرير دون ان يقود ذلك بالضرورة الى تأثيرات سلبية على هذه العلاقات مع الولايات المتحدة.

الرئيس مبارك يرحب بالسيد عرفات في القاهرة خلال لقائهما بالقاهرة في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي


اسحق شامير


شباب الانتفاضة فرضوا وضعا جديدا في الارض المحتلة

## الشرق الاوسط تتابع الأزمة بين الكويت وبريطانيا

# دوائر الأسواق: اسعار النفط تتجه الى الاستقرار والصعود بعد العلاج السعودي بالصدمات

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسني خشبة:

تجري الحكومة الكويتية في الوقت الحاضر مراجعة شاملة لعلاقاتها مع بريطانيا واستراتيجيتها الاستثمارية فيها وذلك كرد فعل لقرار الحكومة البريطانية مطالبة الكويت بخفض حصة اسهمها في شركة بريتيش بتروليوم.. وابلغ المحامي الموكل عن مكتب الاستثمارات الكويتي في لندن «الشرق الاوسط» قوله ان رد الفعل المبدئي اول من امس كان اضعف مما يجب، فقد عبرت الكويت عن عدم ارتياحها للقرار البريطاني، والواقع ان استخدام تعبير عدم الارتياح جاء اضعف مما يجب..

في اسواق المال يبدو ان الدولار الامريكي قد تراجع بما يكفي وعليه ان يصعد ثانية لان هذا ما تريده له «مجموعة السبعة» من الآن وحتى موعد الانتخابات الرئاسية الامريكية في مطلع الشهر المقبل... لكن الصعود ـ الذي سجلته اسواق المال امس في اوروبا والشرق الاقصى واول من امس في نيويورك ـ لا بد ان يؤخذ بحذر بالغ لان المجموعة الاقتصادية التي تتحكم في معاملات الاسواق عبر بنوكها المركزية حريصة ايضا على الا تضر بالتوازنات الحرجة المتفق عليها بين عملة واخرى من ناحية، وبين مختلف الاوعية الاستثمارية من ناحية اخرى.

على الصعيد النفطي، يلاحظ ان العلاج الذي قررته المملكة العربية السعودية ووصف بانه علاج بالصدمات في مواجهة المغالطين، بدأ يعطي ثماره فقد مالت الاسعار الى الاستقرار بل والصعود وسط توقعات بان تعاود الصعود الملموس في وقت قريب.

كانت الحكومة البريطانية قد فاجأت الحكومة الكويتية اول من امس بطلبها تخفيض حصة الأسهم الكويتية في شركة بريتيش بتروليوم باكثر من النصف، اي من ٢١,٦٨ في المائة من مجموع الاسهم الى ٩,٩ في المائة.. كذلك طلبت بريطانيا من الكويت ان تتصرف في هذه «الاسهم الزائدة» خلال فترة مدتها ١٢ شهرا تقريبا..

وكان رد الفعل المبدئي لمكتب الاستثمار الكويتي في لندن، باعتباره الذراع الاستثمارية للكويت في بريطانيا هو تعبيره عن «عدم الارتياح» على النحو الذي جاء في بيان صدر عن مكتب المحاماة الموكل عن الكويت في لندن اول من امس.

لكن المحامي جون جيفري ابلغ «الشرق الاوسط» قوله امس ان تعبير «عدم الارتياح» اضعف مما ينبغي، وكان يتعين القول ان قرار الحكومة البريطانية انما هو عمل مشين..

لكن المحامي الموكل عن مكتب الاستثمارات الكويتي اوضح ايضا ان الكويت ماتزال تدرس التقرير الكامل الذي تلقته حول الامر.. وهي تعكف حاليا على تحديد الضمنيات التي يشتمل عليها هذا التقرير قبل تقرير الخطوة التالية..

ومضى يقول ان الحكومة الكويتية تعيد حاليا دراسة مجمل علاقاتها مع بريطانيا بما في ذلك استراتيجيتها الاستثمارية في المملكة المتحدة.

اما عن سبب الاستياء الكويتي البالغ من القرار البريطاني، اوضح المحامي الموكل عن المكتب ان القرار البريطاني استند على تكهنات لا يوجد ما يقام من دليل او ادلة تدعمها، وهي تكهنات اوصلت الى استنتاجات خاطئة ترتب عليها اتخاذ الحكومة البريطانية قرارها المطالب بتخفيض الحصة الكويتية في شركة بريتيش بتروليوم.. وعلى الرغم من صمت الحكومة الكويتية ذاتها في الوقت الحاضر انتظارا للانتهاء من دراسة التقرير المتعلق بالقرار البريطاني، فهناك من الدوائر التي تردد ان الكويت ربما تتخذ قرارها بتحجيم استثماراتها في بريطانيا، علما بأن حجم الاستثمارات الكويتية في الخارج يقدر بنحو ٨٥ الف مليون دولار موزعة بين الولايات المتحدة بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وغيرها من دول اوروبية اخرى.. وقد لوحظ ان التليفزيون الكويتي تجاهل النبأ الخاص بالقرار البريطاني فيما نشرت الصحف الكويتية القصة على صفحاتها الاقتصادية الداخلية..

المعلوم ان مكتب الاستثمارات الكويتي كان قد اعلن خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ان الكويت اشترت ١٠ في المائة من اسهم شركة بريتيش بتروليوم، ثم زادت الحصة المشتراة في الفترة التالية لانهيار اسواق الاسهم (الاثنين الاسود) الى ٢١,٦٨ في المائة اي ١٣١٦ مليون سهم.

وقد بنت الحكومة البريطانية قرارها على توصية اصدرتها «لجنة الاحتكارات والاندماجات» وهي الجهاز الذي تحال اليه حالات يخشى فيها من تضخم الاحتكارات التجارية لدرجة تضر بالمصلحة العامة.. واوصت اللجنة بان تخفض الكويت حصتها لانها حسب زعمها قد تستخدم ضد المصلحة القومية البريطانية في اوقات الازمات الاقتصادية والنفطية.

### الاسهم البريطانية

● في بورصات الاسهم، تعافت بورصة لندن امس بعد الهزة العنيفة التي احدثها القرار البريطاني اول من امس.. فقد عاد مؤشر الفينانشيال تايمز للمائة سهم الى الصعود متجاوزا علامة ١٨٠٠ نقطة المهمة سيكلوجيا اذ بلغ ١٨٢٦,٢ نقطة عند الضحى امس بكسب طيب قدره ١٨,٩ نقطة...

وكان المؤشر البريطاني قد هبط في الفترة ذاتها اول من امس ٣,١ نقطة واقفل دون علامة ١٨٠٠ حيث كان ١٧٩٩,٥ نقطة بتأثير الهزة التي احدثها القرار البريطاني الذي دفع اسهم شركة بريتيش بتروليوم الى ادنى بواقع ٩ بنسات للسهم الواحد.

وجاء التقدم في بورصة لندن امس معاكسا لاداء مؤشر داو جونز الامريكي (للثلاثين منشأة صناعية) يوم الثلاثاء، حين خسر ٣,٢٠ نقطة لكنه على اية حال ظل فوق علامة ٢١٠٠ المهمة، اذ اقفل المعاملات عند ٢١٠٢,٠٦ نقطة.

### اسواق المال

● في اسواق المال، عاد الدولار الى الصعود لان هذا تحديدا ما تريده له مجموعة السبعة التي سبق لها ان اعادت تأكيد موقفها من معدلات الاستبدال العالمية في اجتماع برلين الغربية على هامش اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين قبل اكثر من اسبوع.. وهو الاجتماع الذي عقده وزراء المال ومحافظو البنوك المركزية للدول الصناعية السبع الرائدة..

في هذا الاطار كانت الصورة العامة لاداء العملة الامريكية على النحو التالي امس.

ـ في طوكيو، اقفلت العملة الامريكية المعاملات عند سعر استبدال ١٣٣,٤٨ ين، اي بصعود قدره ٣٣,.. من الين عن سعر اقفال الثلاثاء حين كان ١٣٣,١٥ ين..

ـ في فرانكفورت كان سعر الاستبدال امام العملة الالمانية الغربية ١,٨٦٥٥ صعودا من ١,٨٦١٠ مارك المانى غربي اول من امس.

ـ في باريس ارتفعت قيمة الدولار الى ٦,٣٥٤٠ فرنك فرنسي، صعودا من ٦,٣٣٦٥ فرنك.

ـ في ميلانو، بيع الدولار بسعر ١٣٩٠,٥٠ ليرة ايطالية صعودا من ١٣٨٦ لفترة الضحى يوم الثلاثاء.

ـ وفي لندن فعلت العملة البريطانية ما فعلته جميع العملات العالمية الرئيسية الاخرى، فقد سجلت تراجعا طفيفا امام الدولار الصاعد وبيع الجنيه بسعر ١,٦٩٢٥ دولار هبوطا من ١,٦٩٥٥ دولار يوم امس الاول.

### النفط

● نفطيا، لاحظت دوائر المعاملات العالمية ان هبوط الاسعار قد تباطأ، بل هناك من يتوقع للاسعار ان تعاود الصعود بعد جرعة «العلاج بالصدمات السعودية».

وفي ذلك ينسب الى وزير الطاقة والتعدين الفنزويلي، خوليو سيزار جيل، قوله ان الاسعار قد تراجعت بما يكفي، بل هي الان عند ادنى مستوى منذ ٢٦ شهرا.

ومضى يقول ان الهبوط بهذا الشكل اشبه بالعلاج بالصدمات لاعضاء اوبك المغالطين. وسرعان ما ستعود الاسعار الى الصعود ثانية..

وكانت الاسعار العالمية قد واصلت الهبوط مع ميل ملاحظ الى الاستقرار بل والصعود في بعض الحالات امس وامس الاول. ففي بريطانيا بيع البرميل من خام برنت تسليم نوفمبر بسعر ١١,٣٥ دولار، بخسارة قدرها ١٥ سنتا عن سعر البيع عند ظهر امس الاول و٣٠ سنتا عن السعر عنه ليوم الاثنين..

وفي نيويورك سجل برميل الخام من غرب تكساس المتوسط تعاقد نوفمبر زيادة رمزية قدرها سنت واحد ليباع بسعر ١٣,٠٧ دولار.

## السعودية تشارك في اجتماع تنمية الاتصالات

الرياض ـ واس: تشارك المملكة العربية السعودية في اجتماع مجلس الادارة الاستشاري لمركز تنمية الاتصالات العالمي التابع للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية المقرر عقده في جنيف في نهاية هذا الاسبوع ويمثل المملكة في هذا الاجتماع وكيل الوزارة لشؤون الهاتف الدكتور المهندس فيصل احمد زيدان.

وتعتبر المملكة عضوا فعالا في هذا المجلس نتيجة للتطور الكبير الذي حققته في حقل الاتصالات السلكية واللاسلكية حيث تقوم من خلاله بتطبيق تجربتها الرائدة في تطوير الاتصالات في الدول النامية.

ومما تجدر الاشارة اليه ان المملكة سبق ان تبرعت بمبلغ ثلاثين الف دولار لمركز تنمية الاتصالات العالمي لمساعدة الدول النامية في انشاء وتحسين اتصالاتها السلكية واللاسلكية مما مكن المركز من تقديم خدماته للعديد من الدول النامية.

## وزير التجارة الاسترالي يزور الكويت

الكويت ـ كونا: وصل وزير التجارة الاسترالي مايكل دوفي ام. بي والوفد المرافق له الى الكويت امس في زيارة رسمية تستغرق يومين. وكان في استقباله لدى وصوله وزير التجارة والصناعة السيد فيصل عبد الرزاق الخالد وسفير استراليا المحال الى دولة الكويت والمقيم في الرياض السيد ايه. جيه ماك جولد ريك.

## محافظو المصارف المركزية يبحثون تطوير التنسيق النقدي لدول التعاون

ابوظبي ـ ق.ن.ا: يعقد محافظو المصارف المركزية ومدراء السلطات النقدية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا في الرياض يوم ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري لبحث وسائل تدعيم التعاون والتنسيق والتكامل النقدي بين دول المجلس.

وقد تلقى المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة امس مشروع جدول اعمال الاجتماع الذي يستمر يومين ويتضمن مناقشة الخطوات التي اتخذت على مستوى الدول الاعضاء والامانة العامة لتطوير التعاون والتنسيق النقدي بين دول المجلس وخاصة فيما يتعلق بالمثبت المشترك لعملات دول المجلس في ضوء الدراسات التي اعدت في هذا الشأن.

كما يتناول الاجتماع الخطوات النقدية التي تعزز من مسيرة التعاون المالي والاقتصادي تنفيذا للاتفاقية الاقتصادية الموحدة تمهيدا لرفع توصيات الاجتماع الى الاجتماع المقبل للجنة التعاون المالي والتجاري التي تسبق قمة البحرين.

## الشحنة الاولى من «ابن زهر» السعودية في طريقها الى روتردام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادرت ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل (شرقي المملكة العربية السعودية) يوم امس الى روتردام اول شحنة من انتاج مجمع الشركة السعودية ـ الاوروبية للبتروكيماويات «ابن زهر» التابع للشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» وتبلغ هذه الشحنة عشرين الف طن من مادة «بيوتال الاثير الثلاثي المثيلي».

وكان هذا المجمع قد دخل مرحلة الانتاج في الثامن عشر من يوليو (تموز) من هذا العام بطاقة سنوية تبلغ خمسمائة الف طن.

واعلن السيد ابراهيم بن عبد الله بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» والعضو المنتدب ان «سابك» تركز جهودها التسويقية لهذه المادة ـ في الوقت الراهن ـ على اوروبا والولايات المتحدة الامريكية حيث تشير الدراسات والمسوحات والتحليلات العالمية الى ان هاتين المنطقتين تعدان بمثابة سوقين متنافسين تتصاعد فيها معدلات الطلب..

واكد بن سلمة ان منتجات «ابن زهر» تتمتع بأرقى المستويات العالمية نتيجة التقنيات الحديثة التي يستخدمها المجمع.

وحصلت «سابك» عليها بترخيص من شركة منتجات الهواء والكيماويات المحدودة وشركة «يو.او.بي» العالمية لطرق التصنيع المحدودة من الولايات المتحدة الامريكية بالنسبة لتقنية نزع الهيدروجين وتقنية «الايسومرية» وشركة «سناميروجتي» الايطالية بالنسبة لتقنية عملية تصنيع «بيوتال الاثير الثلاثي المثيلي» واشار الى ان مجمع «ابن زهر» القائم بمدينة الجبيل الصناعية هو ثمرة تعاون مشترك بين «سابك» وشركتين اوروبيتين وشركة اخرى عربية إذ تأسس في ١٦ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ بنسبة ٧٠٪ من راس المال لسابك.

وتشارك في الباقي بنسب متساوية كل من شركة «نستي أوي» الفنلندية وشركة «اكوفيول» الايطالية والشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب».

وذكر ابن سلمة ان خامات التصنيع التي يقوم عليها المجمع هي مادة «الميثانول» ويحصل عليها من مجمعي «الرازي» و«ابن سيناء» وغاز «البيوتان» ويحصل عليه من «ارامكو».

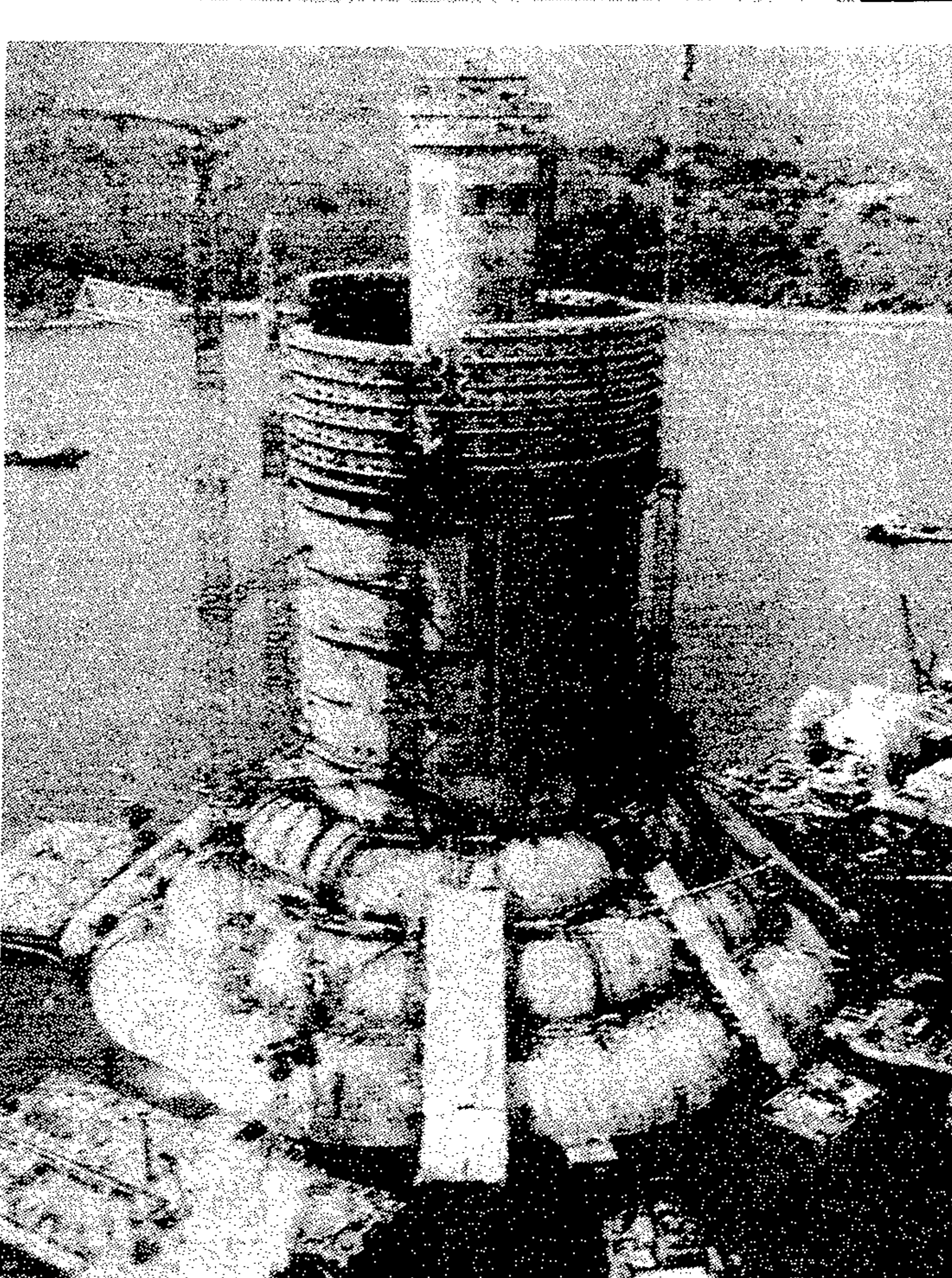
واشار الى فوائد صحية من استخدام هذه المادة الجديدة، «بيوتال الاثير الثلاثي المثيلي» فضلا عن مردوداتها الاقتصادية إذ تضاف بدلا من الرصاص الى بنزين السيارات وآلات الاحتراق الداخلي لتحسين «الرقم الاوكتين» فيه والحد من الانبعاثات الضارة الملوثة للهواء والبيئة نتيجة اضافة الرصاص.

## ١٣ مليون دولار منحة كندية للأردن

عمان ـ واس: اعلن في عمان رسميا امس ان الحكومة الكندية قررت تقديم منحة مالية للأردن بقيمة ١٣ مليون دولار.

وقال مدير عام سلطة المصادر الطبيعية في الأردن الدكتور كمال جريسات في حديث صحفي امس ان المنحة ستستخدم في تمويل مشروع التنقيب عن النفط بمشاركة احدى الشركات الكندية المتخصصة.

واوضح الدكتور جريسات ان التوقيع على اتفاقية المنحة سيتم في عمان الاسبوع المقبل.



## جاءت سليمة هذه المرة!

توقف العمل بمنصة نينيان المركزية للنفط المقابلة لجزيرة سكاي الاسكتلندية ليلة امس بسبب اكتشاف تسرب للغاز، وهو الشيء الذي كان من شانه ان يحدث كارثة اخرى مثل كارثة الفا بايبر واوشين اوديسي.

وكان العاملون البالغ عددهم ٢٧١ فردا قد امروا بالاستعداد للرحيل.. لكن اجهزة السلامة الصناعية استطاعت تدارك الامر وتجنب كارثة ثالثة.. وعاد النشاط الى المنصة الكائنة على بعد ٣٤٦ كيلومترا شمال شرق ابردين.

على اية حال جاءت سليمة هذه المرة علما بان الحكومة البريطانية تتعرض لحملة اعلامية ضارية تتهمها بانها لا تفعل ما يكفي لتامين السلامة النفطية.

## اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٦٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٦,٤١ | ٦,٣٦٣٧ |
| مارك المانى | ٢,٠٢١٠ | ٢,٠١٣٣ |
| فرنك سويسرى | ٢,٣٨١٠ | ٢,٣٧١٠ |
| فرنك فرنسى | ٠,٥٩٦٠ | ٠,٥٩١١ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٢٧٣٠ | ٠,٠٠٢٧٠٥ |
| ين يابانى | — | ٠,٠٢٨١٧ |
| جلدر هولندى | ١,٧٨٧٠ | ١,٧٨٥٤ |
| دولار سنغافورى | ١,٨٧ | ١,٨٤٠٩ |
| دولار كندى | ٣,١٢ | ٣,١٠٥١ |
| شلن كينى | ٠,٢٣ | ٠,٢٣٠٨ |
| بيزو فلبينى | ٠,١٨٥٠ | ٠,١٨٤٨ |
| شلن نمساوى | ٠,٢٨٨٠ | ٠,٢٨٧٦ |
| كرون سويدى | ٠,٥٩ | ٠,٥٨٨٩ |
| كرون نرويجى | ٠,٥٥ | ٠,٥٤٦٦ |
| فرنك بلجيكى | ٠,٠٩٦٧٠ | ٠,٠٩٦٤٩ |
| ليرة لبنانية | — | — |
| جنيه مصرى | ١,٥٩ | — |
| دينار اردنى | ٩,٦٠ | — |
| دراخما يونانى | ٠,٠٢٥ | ٠,٠٢٤٨٩ |
| روبية هندية | ٠,٢٣٢٠ | ٠,٢٥٧٧ |
| روبية سريلانكا | — | ٠,١١٤١ |
| تاكا بنجلاديشية | — | ٠,١١٤١ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٠٤٠ | ٠,٢٠٤٥٧٠ |
| دينار كويتى | ١٣,٠٠ | ١٢,٩٩٥٧ |
| دينار تونسى | ٤,٢٠ | ٤,١٦٨٤ |
| دينار جنوبى | ٩,٣٠ | ١٠,٩٣٥٠ |
| دينار بحرينى | ٩,٩٦ | ٩,٩٥٢٠ |
| ريال عمانى | ٩,٧٦ | ٩,٧٤٦١ |
| ليرة سورية | ٠,٩ | ٠,١٨٨٥ |
| درهم اماراتى | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٢٦٩ |
| ريال قطرى | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣١٥ |
| درهم مغربى | ٠,٤٣٦٠ | ٠,٤٤٢٧٥٣ |
| كرون دنمركى | ٠,٥٢٨٠ | ٠,٥٢٦١ |
| بيزتا اسبانى | ٠,٠٣١ | ٠,٠٣٠٥٦ |
| ريال يمنى | ٠,٣٥٧٠ | — |
| جنيه سودانى | ٠,٥٠ | — |
| دينار عراقى | — | — |

| الصنف | البيع | الشراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | — | — |
| سبيكة ذهب | — | — |
| اونصة ذهب | — | — |
| كيلو الفضة | — | — |
| الأونصة | — | — |

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

## قطر تشارك بمؤتمر الامن الغذائي

الدوحة ـ ق. ن. ا: قررت دولة قطر المشاركة في المؤتمر الوزاري الثالث للامن الغذائي والتنمية الزراعية الذي تنظمه منظمة المؤتمر الاسلامي في باكستان يوم ١٨ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي بوفد برئاسة الشيخ فيصل بن ثاني آل ثاني وزير الصناعة والزراعة.

## رئيس مؤسسة الراجحي للصيرفة لـ «الشرق الاوسط»

# ليس صحيحا ان المرأة السعودية تخشى التعامل مع البنوك

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من نهال العمري:

عندما تتحول مؤسسة ذات طابع مالي الى مؤسسة مصرفية للخدمات التي تهم الرجل والمراة فان تجربة مثل هذه لا بد ان تشد اهتمام الكثيرين من الناس. تلك هي مؤسسة الراجحي التجارية للصيرفة، فلم يعد عملها توفير الخدمات المصرفية للعملاء فحسب وانما امتدت خدماتها لتشمل القيام بخدمات مهمة بالنيابة عن عملائها، اضافة الى اصدار البطاقات البلاستيكية الخاصة التي توفر لحامليها منافع تسويقية عديدة.

كذلك فان تجربة «الراجحي» في انشاء الفروع النسائية بالسعودية تجربة لها ابعادها ومدلولاتها. وحول هذه الابعاد والتجارب كان لـ «الشرق الاوسط» هذا اللقاء مع السيد عبد الرحمن عبد العزيز الراجحي رئيس مجلس ادارة المؤسسة وهو ابن السيد عبد العزيز الراجحي الذي بدأ الصرافة منذ عام ١٩٢٩ وبرغم ان البداية كانت بسيطة وانها لم تكن سهلة وكانت بالفعل أساسا لاسم «الراجحي» في عالم الصرافة والخدمات الأخرى وكان المدخل لحوارنا هو الحديث عن الخدمات التي اضيفت الى العمليات المصرفية حيث قال:

«مؤسستنا ولله الحمد سعودية مائة بالمائة وقد رأينا ان نوسع من نطاق خدماتنا لكي تشمل الخدمات المصرفية المتعارف عليها اضافة الى ما يسمى بصكوك البنزين المضمونة إذ لا يحتاج العميل الى نقود ليملأ البنزين لسيارته وكذلك سداد الالتزامات الدورية نيابة عن العملاء مثل فواتير الكهرباء والهاتف والتلكس والماء. كذلك هناك بطاقة الراجحي «VIP» والتي تؤهل حاملها للاستفادة من ميزات عديدة وفريدة حيث يلقى معاملة خاصة مع خصم في مؤسسات ومعارض تسويقية كثيرة.. كذلك نقوم بادارة الاستثمارات التي تقدم الاستشارات الوافية في مجال تخطيط الاستثمار، علاوة على خدمات اخرى متميزة كحجز الفنادق وترتيب المواصلات ومواعيد الاطباء وما شابه ذلك من الخدمات التي يتطلبها العميل في الخارج.

● رجل الاعمال الذي يمسك بزمام مؤسسة مصرفية ومالية متعددة الخدمات يحتاج باستمرار الى تحديث الافكار والخطط والاجهزة وحتى طرق الاداء.. فكيف يتم من قبلكم متابعة هذه التطورات في هذا المجال السريع التغير؟

ـ يتم ذلك بحضور المؤتمرات العالمية اينما كانت وباستمرار.. تجدينني الاحق هذه المؤتمرات واتابعها بشغف واستمتع جدا بحضورها والاستفادة من المعلومات المقدمة خلالها.. انني كي اكون على أتم استعداد لكل جديد ولكل مفاجأة غير محسوبة يجب ان اكون على علم مسبق بكل دراسة او نتائج متقدمة في مجال الصيرافة. وكذلك فان المحافظة على مستوى «الافضل دائما» تجعلني دائما على استعداد للتعرف على انواع اكثر من الخدمات المصرفية ولتقديم هذه الخدمات للمتعاملين معنا والعمل على عرضها بصورة محببة اليهم كي يتقبلوها. وبالتالي ليس من المستغرب ابدا ان تكون مجموعتنا من اوائل المؤسسات المصرفية التي قدمت خدمات استثمار خارجة عن الاطار الروتيني المألوف. اي بكلمة اخرى نحن اول من قام بالتنويع في مجال الاستثمار واقصد بذلك سلات العملات وشهادات الادخار الاسلامي وغرفة المتاجرة الفورية التي تعمل على مدى ٢٤ ساعة.

### حلقات دراسية

● بالنظر الى اهمية المؤتمرات والحلقات الدراسية في تنمية الوعي العلمي في مجالات المال والصرافة وغيرها.. لماذا لا تساهمون في توفير مثل هذه المؤتمرات والندوات لعملائكم؟

ـ هذا ما نخطط له فعلا ولدينا الامكانيات اللازمة ولم تبق سوى تفاصيل البدء فعلا. والحقيقة اننا لا نود توفير المؤتمرات او الندوات فحسب بل العمل على اعداد برنامج توعية متكامل لتعريف العملاء (وغير العملاء) بخدمات الراجحي للصيارفة التفاصيل المتداخلة لكل خدمة وكيفية استخدامها لصالح الفرد وبدون خسارة وقد بدأنا فعلا في تنفيذ اولى خطوات هذا البرنامج وذلك بتوفير وتوزيع كتيبات نقوم من خلالها بايصال الافكار الرئيسية للمعاملات المختلفة التي تتم عادة من خلال مصارفنا. ان هدفنا الرئيسي هو ايجاد العميل ذو الخلفية الواسعة في مجال الصرافة كي تسهل مهمتنا ومهمته.

● لقد كانت مؤسستكم حريصة على ايصال خدماتها لجميع فئات المجتمع بما في ذلك انشاء فروع نسائية فهل نجحت التجربة.. وما رأيكم في القول بان النساء لا زلن يتخوفن من التعامل المباشر مع البنوك النسائية؟

ـ بالنسبة لتخصيص فروع نسائية فقد بدأنا في ذلك منذ اكثر من سنة وقد لاقت خطوتنا هذه رواجا شديدا واقبالا مستمرا من قبل الفئات النسائية وخاصة بعد ان وفرنا برامج استثمار حديثة تتناسب وحاجة المرأة السعودية.

اما بالنسبة للشق الثاني من السؤال فانني اعترض على ان المرأة السعودية متخوفة من التعامل المباشر مع البنوك النسائية.. لقد توصلت المرأة في المملكة الى أعلى مستويات العلم والدراية بمتطلبات الحياة اليومية، ولا يتصور احد عدد المصانع والمشاريع والأعمال الحرة القائمة من قبل سيدات أعمال سعوديات وبالتالي تعاملهن مع البنوك ان الاعداد كبيرة ولكنها غير ظاهرة لعدم توفر احصائيات بهذا الصدد. ومن هذا المنطلق لا أرى في هذه العبارة اي صدق او حقيقة بل العكس. فالمرأة بدأت تعاملها مع البنوك قبل افتتاح الاخيرة فروعا نسائية فما بالك بعد افتتاح الفروع الخاصة بالنساء والتي يسهل التعامل فيها.

● ولكن الا تعتقد ان هناك فئة من النساء ـ وقد تكون قليلة العدد ـ في حاجة الى توعية فيما يختص بالتعامل مع البنوك النسائية؟

ـ هناك فئة بحاجة الى توعية في مجال العلوم المصرفية في كل مجتمع ومؤكد انها ليست نسائية فقط. ولذلك لا اوافق على هذا القول فالسيدة السعودية بشكل عام ليست بحاجة الى من يفهمها أسس التعامل البنكي كما انها ليست قليلة الخبرة في هذا المجال. كل ما في الأمر انها في الماضي كانت توفد من يقوم بايصال معاملاتها الى البنوك العامة وذلك لعدم توفر الفروع النسائية ولأتم القول فلا بد ان أشير الى ان البداية في أي امر صعبة وبالنسبة للمرأة كما هي تماما للرجل فأي مجهول صعب. وبمجرد ان يتعرف الفرد على الأسس ـ ان كنا نتحدث عن الصرافة ـ فانه ينطلق دون ابطاء او تخوف.

● برغم بروز اهمية الفروع النسائية من خلال تجربتكم الا ان جميع البنوك لم تقم بتبني هذه الخطوة.. فمن وجهة نظرك لماذا لم تهتم البنوك بذلك؟

ـ هناك عدة عوامل اهمها صعوبة ايجاد الكوادر النسائية المتخصصة وصعوبة تدريبها وخاصة في القرى والمدن غير الرئيسية.

السيد عبد الرحمن عبد العزيز الراجحي

## تقرير اخباري عن التطور الصناعي لدول التعاون

# زيادات ضخمة في انتاج البتروكيماويات ومشتقات النفط والأسمنت والحديد

الرياض ـ واس: تعقد لجنة التعاون الصناعي المكونة من وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم السبت المقبل اجتماعها السابع بمقر الامانة العامة للمجلس.

وقد سبق للجنة التعاون الصناعي ان اجتمعت ست مرات توصلت من خلالها الى العديد من المشروعات الصناعية بالاضافة الى تدعيم التنسيق والتكامل بين الدول الاعضاء في المجالات الصناعية لخدمة الدول الاعضاء.

وكان وكلاء وزارات الصناعة بدول المجلس قد عقدوا اجتماعا تحضيريا للاجتماع السابع للجنة التعاون الصناعي خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي حيث تدارسوا مشروع قواعد تنسيق وتشجيع اقامة المشروعات الصناعية ومشروع النظام الموحد لاستثمار راس المال الأجنبي ومشروع النظام الموحد لبراءات الاختراع بالاضافة الى تقرير عن صناعة الالمنيوم في دول المجلس ونتائج دراسات الجدوى الاقتصادية لعدد من المشروعات المشتركة.

وقد شهدت دول المجلس تطورات مهمة في جميع المجالات الصناعية منذ عام ١٩٨٥، فقد حققت المنتجات النفطية المكررة لدول المجلس زيادة في انتاجها في عام ١٩٨٥ بمعدل ١٤٪ حيث بلغت ٧٧٥,٧ مليون برميل في عام ١٩٨٥م بعد ان كانت ٦٨٠,٥ مليون برميل في عام ١٩٨٤م وتحققت أعلى زيادة في الانتاج في المملكة العربية السعودية والكويت حيث زاد حجم المنتجات النفطية المكررة في المملكة بمعدل ١٨,٩٪ والكويت بمعدل ١٧,٢٪ ويشكل انتاج كل من هاتين الدولتين حوالي ٧٧٪ من اجمالي انتاج دول المجلس في عام ١٩٨٤م وحوالي ٨٠٪ في ١٩٨٥ ويشكل انتاج المملكة العربية السعودية بمفردها اكثر من ٥٠٪ من اجمالي انتاج دول المجلس في كلا العامين.

وبالنسبة لدولة قطر فقد زاد انتاجها من المنتجات النفطية المكررة بمعدل ٥٠٪ في عام ١٩٨٥م الا ان هذا الانتاج صغير جدا لم يتجاوز ١,١٪ عام ١٩٨٥ مما جعل تأثير هذه الزيادة غير ملاحظ كذلك حقق انتاج سلطنة عمان زيادة بمعدل ١٠,٨٪ الا أن حجم هذا الانتاج صغير، اما بالنسبة لدولة البحرين والتي يشكل انتاجها حوالي ٨,٧٪ من اجمالي انتاج دول المجلس عام ١٩٨٥ فقد انخفض بمعدل ٧,٩٪ وكان انتاجها يشكل ١٠,٧٪ من اجمالي انتاج دول المجلس في عام ١٩٨٤ وانخفضت مساهمة دولة الامارات من المنتجات المكررة من ٩٪ في عام ١٩٨٤ الى ٧,٨٪ في عام ١٩٨٥.

وفيما يخص صناعة البتروكيماويات وحسب ما جاء في العدد الثالث من النشرة الاقتصادية التي تصدرها الامانة العامة لمجلس التعاون فقد حظيت هذه الصناعة باهتمام كبير خاصة في المملكة العربية السعودية والكويت وقد حقق انتاج دول المجلس في هذه الصناعة زيادة في عام ١٩٨٦ بلغت ١٧,٢٪ حيث وصل انتاج دول المجلس من البتروكيماويات الى حوالي ٨١٢١,٣ الف طن في عام ١٩٨٦، وكان حوالي ٦٩٣١,٣ الف طن في عام ١٩٨٥، ويعود السبب في هذه الزيادة الى دخول مشروعات سعودية جديدة مرحلة الانتاج ويشكل انتاج المملكة العربية السعودية ما نسبته ٧٢,٣٪ من اجمالي انتاج دول المجلس من البتروكمياويات تليها الكويت بنسبة ١٥,٨٪.

وبالنسبة لصناعة الأسمنت بلغ انتاج دول المجلس حوالي ١٦ مليون طن في عام ١٩٨٥ بمعدل زيادة ١٥٪ عن انتاج عام ١٩٨٤ الذي بلغ ١٣,٩ مليون طن وتتركز صناعة الأسمنت في المملكة العربية السعودية التي تنتج حوالي ٥٨,١٪ من اجمالي انتاج دول المجلس حيث بلغ انتاجها من ٨ مصانع عام ١٩٨٥ حوالي ٩,٣ مليون.

### الحديد

وفيما يتعلق بصناعة الحديد والصلب في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فقد بلغ انتاج الحديد والصلب في عام ١٩٨٥ حوالي ٢٤٣٢ الف طن، وقد انتجت المملكة العربية السعودية ٥٩٪ من اجمالي انتاج دول المجلس في عام ١٩٨٤ وحوالي ٤٨,٩٪ في عام ١٩٨٥.

## السلع المستوردة تعود الى متاجر العراق

بغداد ـ ر: بدأت السلع الاستهلاكية من اجهزة التلفزيون الى الملابس المستوردة تعود الى المتاجر العراقية بعد سنوات من التقشف خلت فيها تقريبا ارفف المتاجر من مثل هذه السلع.

ومنذ بداية العام الحالي اصبح باستطاعة رجال الاعمال العراقيين استيراد السلع من دول الغرب واليابان باستخدام اموالهم التي يحتفظون بها في الخارج او الاموال المستحقة لهم لدى شركات اجنبية.

وقالت وكالة الانباء العراقية امس ان وزارة التجارة اصدرت ٥٦,٢٥٠ اذن استيراد في الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي لاستيراد بضائع قيمتها ٧٠٦ ملايين دينار عراقي (٢,٣ مليار دولار).

وكان من بين السلع التي سمح باستيرادها السيارات وقطع الغيار والمواد الغذائية واجهزة التلفزيون والفيديو والثلاجات والحديد والاخشاب والملابس.

وهذا التغير في سياسة العراق جزء من حملة يقوم بها الرئيس صدام حسين لتشجيع القطاع الخاص والتقليل من الاجراءات البيروقراطية.

# السعودية أكثر الدول التزامًا باتفاقيات الانتاج لكن الآخرين لم يرعووا

قالت صحيفة «فاينانشيال تايمز» في تعليقها الاقتصادي الرئيسي ان المملكة العربية السعودية التزمت بالصبر والتأني طوال عامين كاملين وهي تراقب الانهيار التدريجي في انضباط الدول الأخرى بانتاج النفط. فقد كان السعوديون أكثر الناس اخلاصا والتزاما باتفاقيات الانتاج التي توصلت اليها منظمة الأقطار المصدرة للنفط (اوبك).

والواقع ان المملكة شرحت يوم الاثنين الماضي موقفها من التطورات في السوق. اذ قال بيان لمجلس الوزراء السعودي وافق عليه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز: «ان المملكة لن تقبل ان تزيد دولة عضو في (اوبك) حصتها على حساب المملكة، كما انها لن تجمد الانتاج مادام الآخرون يزيدونه».

وهذا بيان جريء كما انه يمثل موقفا صريحا شجاعا من المملكة. فقد كانت المملكة تكرر انها لن تصبح المنتج المرجح. ولكن الدول الأخرى في هذه الأثناء بدأت تزيد بشدة انتاجها وفوق ما صادقت عليه (اوبك). ولذا لم يكن امام السعودية من خيار سوى التصرف.

● اما صحيفة «نيويورك تايمز» فقد قالت في تعليق لها ان المسؤولين السعوديين كانوا قد حذروا المنتجين الآخرين مرارا وتكرارا كما انهم شرحوا موقف المملكة بكل وضوح في آخر ثلاثة اجتماعات عقدها وزراء (اوبك) منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي، ولكن يبدو ان الآخرين لم يرعووا.

فقد فعلت المملكة لمنظمة (اوبك) ما فيه الكفاية. وفي هذا الصدد وصف المعلقون الخطوات السعودية بأنها خطوات جريئة بل وهي دليل على ان الكلمات وحدها لم تعد تجدي مع المنتجين الآخرين.

هشام ناظر

## عرض السلام في تشاد

بينما يجري الآن حوار بين جنوب افريقيا وجيرانها لتسوية النزاعات في انجولا وناميبيا، فان ضجيج السلاح ربما سيسكت بدوره ايضا في شمال خط الاستواء من القارة الافريقية. فالامم المتحدة تستعد لاجراء حكم ذاتي في الصحراء الغربية يجيء نتيجة المصالحة بين المغرب والجزائر.

وبعد الاعلان عن عودة العلاقات الدبلوماسية بين تشاد وليبيا اقترح وزير خارجية تشاد جوارا لاسو على العقيد القذافي ان يعقد جلسة مصالحة مع حسين حبري.

ومع ذلك فان المقربين من حسين حبري هم اول من يؤكدون بأن خصمهم السابق قد اتخذ الآن خطوة ذات اهمية بوعده في تسوية الخلافات الاقليمية بالطرق السلمية. وترغب نجامينا في ان توضع نسخة من البيان المشترك الذي يتضمن هذا الالتزام من جانب ليبيا في عهدة منظمة الوحدة الافريقية. ولعل ذلك الطلب يعني فيما يعنيه ان تكون المنظمة ملتزمة جانب الحذر.

ان حسين حبري وهو يستفيد من الدعم الذي تقدمه له القوات الموالية، يفضل اجراء مفاوضات ثنائية على مستوى القمة للمصالحة. وفي الوقت نفسه رفض حبري اجراء مقابلة في ليبيا مع خصمه جوكوني.

ولما كان حبري يتمتع بالتحالفات العديدة معه بلا شروط خلال الاشهر الأخيرة الماضية فقد وعد بمجرد القيام بحوار واسع النطاق مع كل الذين يرغبون في العودة الى البلاد.

لم يتنازل حسين حبري عن اي شيء للمعارضة الموجودة في المنفى التي تدعو الى دمج المجموعات القديمة في جيش وطني، والى اجراء مداولة حول دستور جديد، وحل الحزب الوحيد واستبداله بحركة واسعة تشمل في داخلها كل الاتجاهات لتستطيع ان تعبر عن نفسها بحرية.

«لوموند»

# تغييرات واسعة في القيادة اليوغوسلافية

# المشكلات الاقتصادية والسياسية والعرقية تفرض إعادة تنظيم قيادة الحزب الشيوعي

بلجراد ـ يوغوسلافيا ـ وكالات الانباء: اعلن زعيم الحزب الشيوعي اليوغوسلافي، ستيب سوفار، مساء امس الاول عن نية اجراء تغييرات واسعة النطاق في قيادة الحزب. وذكرت وكالة تانيوج الرسمية للانباء ان التغييرات ستشمل حوالي ثلث اعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب.

وقال سوفار الذي اعلن ذلك عبر تلفزيون سارايفو ان المكتب السياسي سيقترح هذه التغييرات على اللجنة المركزية التي من المقرر ان تعقد اجتماعا حاسم الاهمية في ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

وقال سوفار ان رئاسة اللجنة المركزية ستبحث في «تحديد المعايير لمسؤولية اعضائها» واوضح انه في حال الاخفاق سيعهد بالمسألة الى اللجنة المركزية.

وقال ان كل مسؤول «لا يحصل على اصوات ثلثي اعضاء اللجنة المركزية عليه مغادرة الهيئة».

وينظر المراقبون الى التغييرات المزمع اجراؤها على اساس انها محاولة لاعادة تنظيم قيادة الحزب الشيوعي التي تتعرض للوم متزايد على اخفاقها في ايقاف او معالجة الازمة الاقتصادية والسياسية المطولة في البلاد.

وجاء اعلان سوفار عن التغييرات المزمع اجراؤها في اعقاب مظاهرة احتجاج كبرى نظمها الوف من العمال المضربين عن العمل يوم الثلاثاء امام مقر البرلمان في بلجراد، وهي مظاهرة حولت القضية الرئيسية في الاضطرابات اليوغوسلافية من الصراع العرقي الى المشكلات الاقتصادية.

وطالب العمال يوم الثلاثاء باستقالة الحكومة الاتحادية والزعماء النقابيين وبالتمثيل المباشر في البرلمان.

وقام عمال من مصنع للسيارات في راكوفيتشا احدى ضواحي بلجراد، بمسيرة الى البرلمان للاحتجاج على انخفاض الاجور. وكان هذا الاحتجاج ايذانا بتحول في اتجاه حركة الاحتجاج الجماهيرية التي تركزت في الاونة الاخيرة على الانقسام بين الاغلبية الالبانية والاقلية الصربية في اقليم كوزوفو.

وتفرق العمال بعد ان تلقوا وعدا ببحث شكاواهم من سلوبودان ميلوسيفيتش زعيم الحزب الشيوعي بجمهورية الصرب.

ويقود ميلوسيفيتش حملة في الصرب للحد من سلطات الحكم الذاتي لاقليم كوزوفو الذي يقول الصربيون فيه انهم يتعرضون للاضطهاد على ايدي الالبانيين.

وقال محللون سياسيون انه نتيجة لارتفاع معدل التضخم الى ٢١٧ في المائة سنويا والتدهور السريع في مستويات المعيشة فان الاحتجاجات ستواصل التحول الى المسائل الاقتصادية ليحدث المزيد من الاضطرابات العمالية في يوغوسلافيا في الشهور القادمة.

وقال مسؤولون نقابيون ان يوغوسلافيا شهدت ٨٠٠ اضراب هذا العام في اعقاب العمل باجراءات التقشف التي اقترحها رئيس الوزراء برانكو ميكوليتش وبدأ تنفيذها في مايو (ايار) الماضي.

وقد تمكن ميلوسيفيتش من اقناع العمال بالتفرق عندما تحدث اليهم من على سلم البرلمان قائلا «كونوا على ثقة ان جميع المشكلات التي اثرتموها ستناقش على الفور في اجهزة هذه الجمهورية والاجهزة الاتحادية. والآن ليرجع كل منكم الى عمله».

وبهذا النجاح يكون ميلوسيفيتش قد احرز نصرا سياسيا جديدا بعد ان اقر المكتب السياسي للحزب الشيوعي يوم الجمعة الماضي تعديلات دستورية تعطي جمهورية الصرب سيطرة اكبر على اقليمي فويفودينا وكوزوفو اللذين يتمتعان بحكم ذاتي.

وقال محلل سياسي «ان من المحتمل، بعد التعديلات الدستورية التي جاءت في صالح ميلوسيفيتش بوضوح ان يعمد الى تحويل موضوع الاحتجاجات من مسألة كوزوفو الى المسائل الاقتصادية.

## انفجاران في مساكن عسكريين بقبرص

نيقوسيا ـ قبرص ـ ر: اسفر انفجاران وقعا امس في مبان سكنية يقيم فيها الجنود البريطانيون المتزوجون في ضواحي ليماسول عن اضرار مادية خفيفة ولكن من دون اصابة احد بأذى.

وقالت مصادر سياسية ان الانفجارين وقعا بعد يوم واحد من تصريح الحكومة القبرصية بانها تدرس طلبات بريطانية بالحصول على مزيد من الارض حول المنشآت البريطانية في جبل ترودوس وعلى قاعدة لطائرات الهليكوبتر.

ويقيم نحو ١٠ آلاف جندي ومدني بريطاني وعائلاتهم في القواعد البريطانية في اكروتيري ابيسكوبي في غرب قبرص وديكيليا في الشرق.

## كمال اتاتورك موضع انتقاد في المدارس التركية

انقرة ـ «الشرق الاوسط» ـ من توم كلزي:

ليس هناك وجه يعرفه كل تركي اكثر من وجه كمال اتاتورك، فالنحت الحديث تطور في تركيا بسبب الطلب على تماثيل اتاتورك النصفية ويرى المرء صورته في كل مقهى وعلى كل قبعة يحملها احد الجنرالات.

لم يفقد كمال اتاتورك، مؤسس الجمهورية التركية الحديثة، معالمه المألوفة لدى الجميع بعد مرور خمسين عاما على وفاته.

ولكن حضوره اليوم كما يبدو لم يعد فوق الانتقاد. ذلك ان وزير المعارف قرر تحدي وجود كمال اتاتورك في كل مكان فازاح صورته عن اغلفة بعض الكتب الدراسية. ويعتقد الكثيرون ان وراء هذا القرار موقفا ناشئا عن التأثير الديني الاسلامي الذي انبعث بقوة في تركيا بعد محاولات اتاتورك جعل الدولة التركية علمانية والحاقها باوروبا من الناحية الثقافية والحضارية.

كانت هناك كتب دينية منعها اتاتورك وقد عادت للظهور الان. ومن كبار الدعاة المسلمين الناشر احمد كوت وهو مؤمن بالرسالة الاسلامية، ويسانده في ذلك صديق انجليزي صار مسلما ورعا هو المغني السابق كات ستيفنز الذي ابدل اسمه باسم اسلامي.

منذ انقلاب سنة ١٩٨٠ اخذ كثير من الاتراك يشعرون بالتذمر تجاه الميول العلمانية المتطرفة. وقد افادت الاخبار عن وزير المعارف، حسن جلال غزول، ان تغيير السياسة نحو الاسلام هو نتيجة الرغبة في «تحسين افكار الناشئين كما انه يوضح مكان تركيا في عالم اليوم الذي لم يعد كما كان في ايام اتاتورك».

## شعل

عماد الدين أديب

### قرار الملك فهد

قرار الملك فهد بن عبد العزيز باتخاذ موقف سعودي حازم تجاه تلاعب البعض بسياسات اوبك هو اهم قرار اقتصادي خلال هذا العام.

وقرار العاهل السعودي جاء في موعده بعدما خلط البعض بين قيام الرياض، عن اقتناع وعن طيب خاطر، وعن ايمان، وعن حكمة، بدور «المنتج المرجح» في اوبك وبين امكانية استثمار هذا الدور لصالحهم.

فلا يمكن ان توقع السعودية على اتفاقات داخل اوبك وتحترمها ويأتي بعض اعضاء هذه المنظمة ويخالفها من خلال زيادة الضخ والبيع بشكل سري مخالف للاتفاقات، مما يؤثر على السعر الدولي للنفط ويضر بمصالح المنتجين الملتزمين.

وحينما قال خادم الحرمين الشريفين «كفانا ما فعلناه من اجل اوبك» فانه في حقيقة الامر كان يعبر عن نفاد الصبر السعودي تجاه سياسات بعض اعضاء هذه المنظمة.

والذي يعرف اسلوب صناعة القرار السعودي يعلم ايضا ان الرياض حينما ينفد صبرها، فان ذلك يعني انها استنفدت كل امكانيات الاقناع التي يمكن لاي ادارة سياسية ان تستخدمها.

ان اسواق النفط هذه الايام تتارجح ما بين عشرة دولارات واحد عشر دولارا للبرميل، كما ان سعر برميل «برنت» وصل الى ١٢ دولارا. ويعتقد البعض ان السعر قد يستمر على عشرة دولارات و٦٥ سنتا للبرميل لفترة ليست قصيرة.

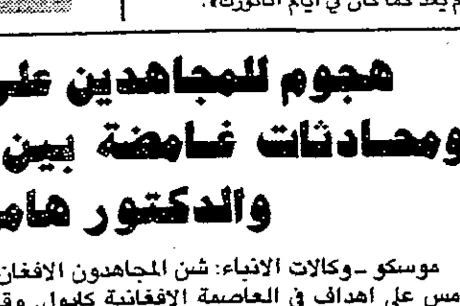
وهذا بالطبع يعكس هبوطا شديدا في السعر المتفق عليه داخل اوبك.

والسبب الرئيس في وصول السعر الى هذا الحد المتدني يرجع الى قيام بعض اعضاء اوبك ببيع كميات هائلة من النفط لليابان بتخفيضات هائلة في السعر ليس لها اي علاقة بالاتفاقات الموقعة داخل اوبك ولا بحسابات السوق او الكلفة الاقتصادية للمنتج.

ان هذا التهاون في اقدار الاسواق الجللية ومصالح المنتجين امر لا يمكن ان يستمر ولا يمكن السكوت عليه لان تاثيراته على الاقتصاد العالمي وعلى الدول المنتجة للنفط ستكون سلبية جدا في المستقبل المنظور.

ان المنطق يقول: ما الفائدة في ان ابيع برميلا رخيصا اليوم، اذا كنت سوف اخسر السوق كله غدا.

لذلك كله كانت الوقفة الحازمة الحاسمة من الرياض.





## هجوم للمجاهدين على كابول ومحادثات غامضة بين نجيب الله والدكتور هامر

موسكو ـ وكالات الانباء: شن المجاهدون الافغان هجوما بالصواريخ يوم امس على اهداف في العاصمة الافغانية كابول. وقد ذكرت وكالة الانباء السوفياتية تاس ان المجاهدين اطلقوا ٣٣ قذيفة صاروخية من مناطق تقع الى الشمال والغرب من العاصمة.

وقد صعد الثوار الافغان في الاونة الاخيرة هجماتهم على قوات نظام كابول مما ادى الى اتهامات من الاتحاد السوفياتي لباكستان بخرق اتفاق جنيف حول المشكلة الافغانية من خلال الاستمرار في دعم المجاهدين.

وتردد ان الاتحاد السوفياتي اوقف سحب قواته من افغانستان بعد ان اتم سحب نصف تلك القوات بمقتضى اتفاق جنيف.

ووجهت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي في عددها الصادر امس انتقادات شديدة الى باكستان واتهمتها بخرق اتفاقات جنيف بالاستمرار في دعم الثوار.

وتقضي الاتفاقات التي وقعتها باكستان وافغانستان في ابريل (نيسان) وضمنتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بانسحاب جميع القوات السوفياتية من افغانستان بحلول فبراير (شباط) القادم وانهاء التدخل الخارجي في البلاد.

● وذكرت مصادر دبلوماسية في كابول ان رجل الاعمال الامريكي ارماند هامر قام امس بزيارة قصيرة الى كابول حيث التقى الرئيس نجيب الله ونائب وزير الخارجية لاكانوال ومسؤولين آخرين في نظام كابول.

واضافت المصادر ان زيارة هامر تتعلق بالشؤون الافغانية وانه لم يتصل بسفارة الولايات المتحدة في كابول. ورافقه الى المطار لاكانوال وعدد من الدبلوماسيين السوفيات.

واضافت المصادر انه لم يعلن شيء عن مضمون محادثات نجيب الله مع هامر الذي غادر بعدها متوجها الى موسكو.



رئيسة الفلبين كورازون اكينو تواسي ارملة الناشر جواكين اكينو روسيس

## اكينو تبكي لوفاة ناشر ساعدها في الوصول الى الحكم

مانيلا ـ ر: اعربت الرئيسة كورازون اكينو امس عن تقديرها لناشر صحيفة كان قد ساعد في وصولها الى الحكم ثم اتهمها بغض النظر عن «حكومة لصوص».

وقد نكست الاعلام في جميع انحاء الفلبين بمناسبة جنازة جواكين (تشينو) روسيس (٧٥ سنة) ناشر صحيفة «مانيلا تايمز» الذي ساعد في جمع مليون توقيع اقنعت كورازون اكينو بخوض انتخابات الرئاسة في سنة ١٩٨٦.

وفي اشارة الى مزاعم الفساد قالت الرئيسة اكينو في كلمة تابين للناشر الراحل «كان الامر موجعا عندما قال ذلك، لكن كان لا بد من قوله، واني ارى الآن ان تلك كانت وصيته لي ولنا كلنا».

● وقد وصل الى مانيلا امس مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية مايكل ارماكوست لاجراء محادثات قال انها ستتناول مسالة القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين. وافادت مصادر امريكية انه سيلتقي خلال زيارته التي ستدوم ٣ ايام بالرئيسة اكينو ومسؤولين في وزارة الدفاع.

# منظمة الصحة العالمية تستعين بمستشفى عربي لتحسين الوقاية البصرية في العالم

## المشرف العام على مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون لـ«الشرق الاوسط»

## أجرينا ٣٦ ألف جراحة وعاينا أكثر من ٢٨١ ألف مريض عيون

الرياض - مكتب « الشرق الاوسط »:

يحق لوزير الصحة ان يطلق على الرياض العاصمة السعودية مسمى « عاصمة الطب » . ففي العقد الاخير برزت في الرياض صروح طبية شامخة ذات مستويات تقنية عالية لا يوجد مثيلها سوى في عدد قليل من الدول المتقدمة . وتمثل ذلك البروز في عدد من المستشفيات المتخصصة التي تقدم خدمات علاجية تخصصية رفيعة مما قلل من سفر المواطنين للعلاج في الخارج . بل اصبحت الرياض قبلة القاصدين للعلاج سواء من كبار الشخصيات او من الاشخاص العاديين من كثير من دول العالم .

ومن حق المواطن العربي ان يفخر بوجود مستشفيات كمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث ومستشفيات القوات المسلحة والحرس الوطني وقوى الامن الداخلي بالاضافة الى المستشفيات الجامعية وغير ذلك من المراكز الطبية المتقدمة .

وقد توفر لهذا القطاع كل ما يحتاجه من قوى بشرية على اعلى مستوى علمي واحدث الاجهزة والمعدات بالاضافة الى ايجاد جهاز بحثي متكامل يقوم بالبحوث الطبية حول مختلف انواع الامراض .

ان الشهرة العالمية التي اصبح عليها مستشفى كمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون انما تعود لهذا النجاح الذي حققه هذا المستشفى في مجالات العلاج والوقاية والابحاث الخاصة بامراض العيون . واذا كنا سنتحدث في هذا التحقيق عن هذا المستشفى الكبير وذلك للانجازات التي حققها على كافة الاصعدة وايضا لمناسبة مرور خمس سنوات على افتتاحه مما يستحق معه التعرف على مسيرته خلال الفترة الماضية .

وقد التقت « الشرق الاوسط » بالدكتور سامر اسلام المشرف العام على المستشفى الذي تحدث لنا عن « واقع » الخدمات العلاجية والوقائية التي يقدمها المستشفى للمرضى والمراجعين . كما تحدث لـ « الشرق الاوسط » صالح القاضي مساعد المشرف العام للمستشفى عن مركز الابحاث وما قام به من مسوح ودراسات مهمة .

سألنا الدكتور سامر اسلام :

**● لاشك ان هذا الصرح الطبي الكبير كان اضافة متميزة للبناء الصحي في المملكة ولاشك ايضا ان يوم افتتاح هذا المستشفى في ١٩ صفر ١٤٠٤ هـ (١٩٨٣م) لازال ينطبع في ذاكرتكم .. فما هي هذه الذكريات الباقية ؟**

– نعم سأظل اذكر هذا اليوم ولن انسى ما اعلنه خادم الحرمين الشريفين عند افتتاحه الرسمي للمستشفى حيث قال حفظه الله : ان عهدا جديدا في علاج امراض العيون قد بدأ ليس على نطاق المملكة فحسب بل في منطقة الشرق الاوسط وبامكانيات رفيعة تتشكل من ٢٦٣ سريرا ومدينة طبية كاملة على مساحة ٢,٥ كيلومتر مربع تضم مختبر ابحاث مجهز واقسام مساندة الاشعة وغيرها على احدث طراز وتجهيز مؤهل رفيع المستوى للقوى العاملة .

لقد بدأ المستشفى عمله الرسمي منذ خمس سنوات تحقق فيها الكثير . وأضاف انجازات تركت بصمات دائمة الاثر في الوقاية والتشخيص والعلاج من امراض العيون . واصبح المستشفى يستقبل مرضى من دول عديدة يراودهم الامل في الشفاء واستعادة نعمة البصر .

**● ما هي الانجازات التي حققها المستشفى في حقل الخدمات الوقائية والتشخيصية والعلاجية ؟**

– في نطاق الخدمات الوقائية يقوم المستشفى بالكثير من الامور نذكر منها المسح الصحي الشامل لامراض العيون وهو الاول من نوعه في هذا المجال وقد كان لهذا المسح نتائج بالغة الاثر من الناحية الوقائية لامراض العيون مما حدا بمنظمة الصحة العالمية الى طلب ان يكون هذا المستشفى مركزا متعاونا مع


الدكتور سامر إسلام

المنظمة الدولية في الوقاية من فقد البصر . وطلبت المنظمة العالمية اعارتها اسلوب المسح الصحي الشامل ليتم الاستفادة منه في البلدان ذات الظروف البيئية المتشابهة .

أما من حيث الخدمات التشخيصية فان التجهيز المثالي لهذا المستشفى من ناحية الاجهزة والمعدات التشخيصية والتي تكلفت ملايين الريالات كان له اثر في التطور التشخيصي الكبير . اذ ان هناك ١٢ غرفة للعمليات بالمستشفى على اعلى مستوى من التجهيز وتضاهي اعظم مستشفيات واقسام العيون بالعالم بل وتعد من الصفوة في مجال الجراحات وهناك جهاز المعالجة باشعة الليزر وجهاز الاشعة الدقيق الخاص بالتصوير الطبقي واجهزة اخرى حديثة لتصوير قاع العين وغير ذلك .

ويهتم المستشفى بتحديث هذه الاجهزة بصورة مستمرة حتى يواكب كل جديد في مجال طب العيون .

– واضاف د . سلام وفي نطاق الخدمات العلاجية فانه منذ عام ١٩٨٤ وحتى منتصف عام ١٩٨٨ فقد راجع العيادات الخارجية بالمستشفى ٢٨١٤٦٦ مريضا كما راجع قسم الطوارىء ٤٤٦٥٢ مريضا وتم تنويم ٣٢١٥٨ مريضا اجريت لهم ٣٦,٦٧٨ جراحة وهذه الارقام الكبيرة تدل على مدى اقبال المرضى وتهافتهم على العلاج بهذا المستشفى .

**● ما هي جهود المستشفى في مجال التعليم الطبي المستمر وبرامج التدريب ؟**

– يقوم المستشفى بدور رائد في سبيل تطوير قدرات الكوادر العاملة بالمستشفى اضافة الى تدريب كوادر وطنية لها مجال بامراض العيون او ادارة المستشفيات ويأتي في مقدمة ذلك برنامج الاطباء المقيمين والذي يتم بالتعاون مع كلية الطب جامعة الملك سعود وفيه يتم تخريج حوالي ١٠ اطباء عيون سعوديين سنويا على مستوى عال من الخبرة والكفاءة في مجال العيون بعد ٤ سنوات متواصلة من التدريب العالي . وتصادف هذه الذكرى السعيدة لافتتاح المستشفى تخريج الدفعة الاولى من الاطباء السعوديين وعددهم ١٢ طبيبا وطبيبة بعد نجاحهم ان شاء الله في الامتحان النهائي في اول نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨م الموافق ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ .

كما ان هناك العديد من البرامج الخاصة بادارة مساعدي طب العيون والتمريض العيني وغير ذلك . وقد تم تخريج عدد ٢١ ممرضاً وممرضة سعوديين في برنامج ادارة التمريض وعدد ممرضتين في برنامج التمريض العيني وعدد ١١١ فني مساعد طبيب عيون وعدد ٧٩ طالبا من طلبة ادارة المستشفيات وعدد ٢٠ إداريا في برنامج الجودة والنوعية اضافة الى عدد ١٠ فنيين بصريين يدرسون حاليا البرنامج الخاص بهم .

كما يعقد مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون سنويا ثلاث ندوات علمية يشارك فيها العديد من مشاهير طب العيون في العالم . ونخص هنا بالذكر الندوة السنوية الخاصة بتطورات طب العيون والتي تعقد في يناير من كل عام . وقد مكنت هذه الندوات المستشفى من الوقوف على آخر تطورات طب العيون ومواكبة ذلك ليحافظ المستشفى على المستوى العالمي من الاداء الذي بلغته . واصبحت الندوة السنوية واحد من اهم ندوات العيون بالملكة والتي ينتظرها العاملون والمهتمون بطب العيون في كل عام . وستكون ندوة الخريف لهذا العام عن اورام العين وستعقد بالمستشفى خلال الفترة من ٩ – ١٠ نوفمبر ١٩٨٨ م .

كما التقت « الشرق الاوسط » بالاستاذ صالح محمد القاضي المشرف العام بالنيابة لمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون حيث دار الحوار حول انشطة الابحاث بالمستشفى :

**● ما هو دور المستشفى في مجال الابحاث الخاصة بامراض العيون ؟**

– دور المستشفى في هذا المجال كبير جدا كما اشار الى ذلك الدكتور سامر اسلام .. فالمستشفى يضم مختبرات ابحاث على مستوى كبير من التجهيزات وقد تم تزويده منذ عام بالميكروسكوب الالكتروني وهو جهاز متقدم علميا يساعد بصورة قيمة في جهود الابحاث . وقد شارك قسم الابحاث في المسح الصحي الشامل الذي تم الاشارة اليه باختيار عينات البحث وتحليل النتائج والوصول الى التوصيات وأشرف القسم على مئات الابحاث السريرية والاكلينيكية والميدانية التي ساعدت كثيرا على تشخيص الامراض وعلاجها كما قام القسم بالعديد من الدراسات منها دراستان عن الكحل والقرمز وتأثيرهما على العين اضافة الى الحملة الميدانية لمكافحة مرض التراخوما في مدارس المنطقة الشرقية التي قام بها القسم خلال عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧م وقد بلغ عدد الابحاث ٢٣١ بحثا منذ عام ١٩٨٣م وحتى نهاية عام ١٩٨٧ م بالاضافة الى ما يجري تنفيذه من البحوث هذا العام واهمية هذه البحوث ترجع الى نوعيتها المتميزة حيث تم اجراء سبعة ابحاث ميدانية و ٥٢ بحثا اساسيا و ١٧٢ بحثا اكلينيكيا .

وقد استفاد المستشفى من قسم الابحاث ودراساته في توزيع خدماته العلاجية والوقائية والتعليمية حيث تم التعاون مع اقسام العيون بمستشفيات المملكة لتطوير خدماتها مع ارسال بعض المتخصصين من المستشفى لتقديم الاستشارات الطبية وتقييم بعض الخدمات المقدمة هناك بالتنسيق مع وزارة الصحة والمديريات العامة للشؤون الصحية بمختلف المناطق كما اقيمت ندوات في مختلف المناطق حضرها عدد كبير من اطباء الرعاية الصحية الاولية لمعرفة الطرق السليمة للاكتشاف المبكر لامراض العيون قبل استفحالها كجزء من الطرق الوقائية . كما جرى تدريب عدد من العاملين الاداريين والفنيين من مختلف القطاعات الصحية في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون .

**● ما هي بنظركم اهم الابحاث التي قام بها القسم ؟**

– يعتبر المسح الصحي الشامل والذي قام به المستشفى بمشاركة قسم الابحاث واشرافه من ابرز اعمال المستشفى والابحاث . وقد بدأت اعمال المسح الشامل لامراض العيون في فبراير ١٩٨٤م ولقد اقيم اول مخيم لفريق امراض العيون في مدينة الخرج وتألف اعضاء فريق المسح من اطباء عيون وممرضين وفنيي طب عيون ومساعدي طب عيون ومسجلين وسائقين وطباخين ومهندس ميكانيكي ومهندس صيانة الاجهزة والمعدات الطبية . وقد تنقل العاملون بالمسح الصحي في مناطق عديدة بالمملكة بعد ذلك حتى اختتم المسح الصحي الشامل اعماله في مايو ١٩٨٥م بعد ان تم وضع توصيات مهمة جدا في مجال الوقاية من فقد البصر بالمملكة الامر الذي ادى الى أن تطلب منظمة الصحة العالمية ان يكون هذا المستشفى مركزا متعاونا مع المنظمة للاستفادة من دراساته وابحاثه في مجال الوقاية من فقد البصر . وتم بالفعل ذلك ويحضر مندوبون من هذا المستشفى اجتماعات المنظمة العالمية في هذا المجال بشكل دوري وتم وضع التوصيات وتحديد النتائج على ضوء ذلك .

وقد تم في المسح الشامل اجراء الفحوص على ١٦,٨١٠ مواطنين سعوديين في منازلهم .

**● كيف كانت بداية مختبر الابحاث وما هي اقسامه وما فائدته كجهاز من اجهزة المستشفى ؟**

– مختبر الابحاث افتتح رسميا في مارس عام ١٩٨٥م بعد ان استغرق انشاؤه وتجهيزه فترة عامين ولكن القسم كان له نشاط بحثي اكاديمي خاص بالقسم يضاعف من فاعلية العمل . والمختبر به ثلاثة اقسام وهي : قسم الفيروسات والحراشف البرعمية وقسم الاحياء المجهرية العينية وقسم المناعة من الامراض .

ومع نهاية عام ١٩٨٥م كان القسم قد قام بدراسات عديدة مهمة بلغت ٣٤ دراسة عن اعتلال الشبكية والمرضى المصابين بالتراخوما وترقيع القرنية الكامل ، والتعرض للضوء وامراض العيون بالمملكة ، وآثار استخدام القرمو على القرنية واستخدام اشعة الليزر في علاج الجولوكوما والطفيليات التي تصيب العين وغير ذلك من الدراسات .

وتعتبر التجارب التي تجرى لمعرفة مدى فاعلية العقاقير وآثارها على البكتريا التي تصيب العين من الانشطة الرئيسية بمختبر الابحاث بالمستشفى .

وقد قام المستشفى بشراء ميكروسكوب الكتروني تلقائي الحركة وتم تركيبه بالفعل وذلك لفحص العينات العينية تحت المجهر الالكتروني .

وهناك مجلس ابحاث بالمستشفى لا بد من موافقته على كافة المشروعات الخاصة بالابحاث . وبالقسم ١٥ موظفا وطبيب وفني واداري وخدمات اخرى .


منظر عام لمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون

**مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في سطور**

- ● تم افتتاحه في ١٩ صفر ١٤٠٤ هـ ( ١٩٨٣ ).
- ● عدد أسرته ٢٦٣ سريراً.
- ● يحتوي على ١٢ غرفة عمليات.
- ● من ابرز نشاطاته المسح الشامل لامراض العيون في كافة انحاء المملكة والذي تم عام ١٩٨٥.
- ● اجريت به ٣٦,٦٧٨ عملية جراحية حتى الآن.
- ● في نهاية عام ١٩٨٧ وصل عدد الابحاث الطبية التي قام بها خبراؤه ٢٣١ بحثاً.

قياس مجال النظر بواسطة الكمبيوتر

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾
المؤمنون صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤.٥٥ | ٤.٥٦ | ٤.١٥ | ٤.٢٧ | ٤.٢٤ | ٤.٢١ | ٤.٥٧ | ٤.٥٣ | ٤.٢٥ | ٤.٥٩ | ٤.١٥ | ٣.٥٨ | ٤.٣٩ | ٤.٤٠ | ٤.١١ | ٤.٢٧ | ٥.٣٤ | ٤.٢٠ | ٤.٥٧ |
| الشروق | ٦.١٣ | ٦.١٤ | ٥.٣٥ | ٥.٤٧ | ٥.٥١ | ٥.٥١ | ٦.٢٣ | ٦.١٩ | ٥.٤٤ | ٦.١٩ | ٥.٣٢ | ٥.٢٨ | ٥.٥٩ | ٥.٥٠ | ٥.٣٣ | ٥.٥٧ | ٧.٠٤ | ٥.٤٤ | ٦.٢٤ |
| الظهر | ١٢.٠٩ | ١٢.١٠ | ١١.٢٩ | ١١.٤١ | ١١.٤٣ | ١١.٣٨ | ١٢.٢١ | ١٢.١٤ | ١١.٣٦ | ١٢.١٨ | ١١.٢٦ | ١١.٢٨ | ١١.٥٩ | ١٢.٠٤ | ١١.٢٤ | ١١.٥٦ | ١٢.٥٣ | ١١.٣٦ | ١٢.١٤ |
| العصر | ٣.٣١ | ٣.٣١ | ٢.٤٩ | ٣.٠٤ | ٣.٠٤ | ٢.٥٩ | ٣.٣٤ | ٣.٢٤ | ٢.٥٨ | ٣.٤١ | ٢.٤٨ | ٢.٥٢ | ٣.٣٣ | ٣.٠٤ | ٢.٤٦ | ٣.١٤ | ٤.٠٧ | ٢.٥٤ | ٣.٣١ |
| المغرب | ٦.٠٥ | ٦.٠٤ | ٥.٢٠ | ٥.٣٦ | ٥.٣٦ | ٥.٤٠ | ٦.٠٩ | ٥.٥٧ | ٥.٢٨ | ٦.٠٨ | ٥.١٩ | ٥.١٩ | ٥.٥٤ | ٦.٠١ | ٥.١٦ | ٥.٤٤ | ٦.٤١ | ٥.٢٦ | ٦.٠٣ |
| العشاء | ٧.٣٥ | ٧.٣٤ | ٦.٣٣ | ٧.٠٦ | ٦.٥٢ | ٦.٤٥ | ٧.٣٣ | ٧.٢١ | ٦.٤٥ | ٧.٣٨ | ٦.٣٤ | ٦.٤٩ | ٧.١٩ | ٧.٠١ | ٦.٣٩ | ٧.٠٤ | ٨.٠٦ | ٦.٣٤ | ٧.٢٥ |

| | لندن | باريس | روما | موسكو | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥.١٨ | ٥.١٩ | ٤.٣٩ | ٥.١٢ | ٥.٤٥ | ٥.٠٢ | ٤.٢٢ | ٤.٣٧ | ٤.٥٤ | ٤.٤١ | ٤.٢٣ | ٤.٤٢ | ٤.٢٨ | ٥.١٠ | ٤.٥٣ | ٤.٢٦ | ٤.٤٠ | ٤.٢٠ | ٤.٥٨ | ٤.٣٢ |
| الشروق | ٧.٠٩ | ٦.٥٦ | ٦.١١ | ٦.٤٩ | ٧.١٥ | ٦.٣٩ | ٥.٥٩ | ٦.١٥ | ٦.٣١ | ٦.١٨ | ٦.٠٣ | ٦.٢١ | ٥.٥٠ | ٦.٤٨ | ٦.٣٠ | ٥.٥٦ | ٦.٠٧ | ٥.٥١ | ٦.١٦ | ٦.٠٩ |
| الظهر | ١٢.٥٠ | ١٢.٤٠ | ١١.٥٩ | ١٢.٣٣ | ١.٠٤ | ١٢.٢٥ | ١١.٤٤ | ١١.٥٦ | ١٢.١٥ | ١٢.٠٣ | ١١.٣٧ | ١١.٥٩ | ١١.٤٣ | ١٢.٣٠ | ١٢.١٥ | ١١.٤٥ | ١١.٥٨ | ١١.٤٠ | ١٢.١١ | ١١.٥٥ |
| العصر | ٣.٥٠ | ٣.٤٤ | ٣.١٢ | ٣.٣٢ | ٤.١٨ | ٣.٣٣ | ٢.٤٨ | ٢.٥٣ | ٣.١٦ | ٣.٠٨ | ٢.٢٠ | ٢.٥٠ | ٣.٠١ | ٣.٢٨ | ٣.٢١ | ٢.٥٩ | ٣.١٢ | ٢.٥٢ | ٣.٣٢ | ٣.٠٣ |
| المغرب | ٦.٢٨ | ٦.٢٢ | ٥.٤٦ | ٦.١٣ | ٦.٥٢ | ٦.٠٩ | ٥.٢٦ | ٥.٣٥ | ٥.٥١ | ٥.٤٦ | ٥.١٠ | ٥.٣٦ | ٥.٣٣ | ٦.٠٩ | ٥.٥٨ | ٥.٣٢ | ٥.٤٦ | ٥.٢٦ | ٦.٠٣ | ٥.٣٩ |
| العشاء | ٨.١٥ | ٧.٥٤ | ٧.١٢ | ٧.٤٤ | ٨.١٦ | ٧.٤٠ | ٦.٥٨ | ٧.٠٧ | ٧.٢٨ | ٧.١٧ | ٦.٤٣ | ٧.٠٨ | ٦.٥٠ | ٧.٤١ | ٧.٣٠ | ٦.٥٧ | ٧.٠٨ | ٦.٥٣ | ٧.١٧ | ٧.١٠ |

## دعاء اليوم

« اللهمَّ آمَنْتُ بكتابكَ الذي أَنْزَلْتَ ،
وبنبيِّكَ الَّذي أرسلْتَ ،
فإنْ متَّ منْ ليْلَتِكَ متَّ على الفِطْرةِ ،
واجْعَلْهنَّ آخِرَ ما تقول » .

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي : (٢٩)

# هل تحبون أن تعرفوا لذة الروح وراحة القلب ؟ فتشوا حولكم عن الطفولة المحرومة والنفوس المعذبة

هذه مقالة لي ، نشرت في مصر سنة ١٩٤٨ ، ثم ضمها كتاب يحمل اسم هذه الزاوية ( صور وخواطر ) طبع مرات ، واعيد طبعه الاف . الا ان ناشره – سامحه الله – اعتبر طبعته هذه – الاولى – وما ادري من اين اتى الناشرون بهذا التنظيم ، الذي يعترف بطبعتهم وينكر غيرها فيسيئون بذلك للمؤلف والكتاب .

من اسبوعين ابتليت من اولادي ببلية ، هي اني كلما دخلت الدار تعلقوا بي طالبين تمثال العبد الأسود ذي الطربوش الأحمر. وانا لا ادري ما هذا التمثال . ولا اعرف من اين آتيهم به . وهم يلحون لا يشغلهم عنه شيء من غالي اللعب ، ونادر الطرف ، حتى كرهوا إلى البقاء في البيت ..

وكنت مرة خارجاً إلى عملي مستعجلاً ، فوجدت بائعاً يحمل هذه التماثيل ، ينادي « الواحد بقرش » ففرحت به فرح الضال في البادية يرى معالم الطريق ، واشتريت تمثالين وحملتهما معتزاً بهما كأني احمل كنزاً ، وعدت بهما حتى إذا دنوت من الدار وجدت ولدين صغيرين قاعدين في ظل جدار ، فلما ابصرا التمثالين برقت عيناهما ، ودنا راساهما في همس ، وارتفعت يداهما في اشارة خفية متهيبة ، وشخص بصراهما كما يفعل شابان غريران طلعت عليهما من الطريق فتاة فتانة .. وقاما فتبعاني وعيونهما معلقة بالتماثيل ، فلما رأيت ذلك منهما فكرت أن أدفعهما إليهما . ولكني خشيت أن أرجع فلا أرى البائع ، وتخيلت رغبة أولادي فيها ، فلم تطب نفسي أن احرمهم هذه المتعة ، ولم أستطع الاعراض عن الولدين الفقيرين فدعوتهما فدفعت إليهما قرشين ، وقلت لهما :

هو ذا البائع ، فالحقاه فاشتريا مثلهما . الواحد بقرش !

فأخذا القرشين وعهدي بمثلهما أن القرش الصاغ ثروة له ، لا يناله إلا بشق النفس ، فما حفلا بهما ولا هشا لهما ، ولبثا شاخصين في التمثالين كأنهما لم يريا القرشين ، ولم يسمعا الكلام او كأن عقلهما فارقهما فاستقر على ما في يدي ، فلم يفهما كلامي وحاولت نسيانهما وسرت ، فتبعاني كأنهما كلبان وكنت أحس بحر نظراتهما على ظهري ، ويثقلها على روحي ، فأهم أن أمد يدي باللعب إليهما ، ثم تدركني محبة الولد فأكف ، حتى وصلت الدار وصورتهما أمام عيني ، تمنع عنهما رؤية فرحة أولادي باللعب وتواثبهم إليها .

ولما خرجت وجدت الولدين لا يزالان في الطريق ، يفتشان عن البائع يعدوان هنا وهناك كأم اضاعت طفلها ولا تدري أية سبيل سلك . فدعوتهما فافرخت روعهما وسألتهما عن اسميهما فمشيا معي فما درت مع الطريق دورة حتى لقيت البائع أمامي ، فاشتريت لهما تمثالين وتركت لهما القرشين ، ووجدت حول البائع أولاداً مثلهما ، فقلت له :

– اعط كل ولد تمثالاً .

وكانوا تسعة فدفعت إليه تسعة قروش .

### لذة الروح

هل تصدقون او احلف لكم ، أني لما نظرت في وجوه الاولاد وقد بدا فيها بهاء الفرح ، وما عرفت هذه الوجوه الفرح قط ، ولاحت عليها سمات الطفولة الراضية الشاكرة ، وما كان يلوح عليها إلا الألم والحقد المرير ، وأشرق عليها نور إلهي سطع من وراء ما حملت من الأوساخ والإقذار ، ولما رأيت عيون الأمهات الواقفات تدمع ، والسنة الرجال الواقفين تدعو ، أحسست في قلبي بفرحة لا تعدلها فرحة الجائع بالمائدة الملوكية المترعة ، ولا الضجر بالقصة العبقرية الممتعة ، ولا المحب المدنف بلقاء الحبيب بعد طول الهجران .

لا والله ، فتلك افراح أرضية ، وهذه فرحة سماوية ، قد تعيش آلاف البشر وتموت ، ولا تحس مثلها . وشعرت كأني كبرت في عين نفسي ، وأني صرت أقوى واقدر ، واني نلت الأماني ومتعت بالخلود .

إننا ننفق كثيراً من المال ، نشتري به يسير المتع ، وهذي متعة ما يكاد يجد الانسان مثلها ، نلتها بتسعة قروش ، وما تسعة قروش بالنسبة لي ؟ إنها شيء كالعدم ، شيء لا يغنيني وجوده ولا يفقرني فقده ، فهل تحبون أن تشتروا مثل هذه المتعة ؟ هل تحبون أن تعرفوا ما هي لذة الروح ، وما هي راحة القلب ؟ هل تريدون أن تذوقوا نعيم الجنة وانتم في الدنيا ؟

لا تحسبوا اني اصف كلاما وأرصف الفاظاً ، إني والله أسوق لكم حقائق فإن أردتم معرفتها ففتشوا حولكم عن هذه الطفولة المحرومة وهذه النفوس المعذبة وثم أولوها الاحسان .

وليست قيمة الاحسان بكثرة المال ، ان المال ينفع الفقر ولكنه لا ينزع من قلبه النقمة على الحياة ، ولا يستل منها بغض الاغنياء ولا يملؤها بالحب . إن الذي يفعل هذا كله هو العطف ، وأن تشعر الفقير بأنه مثلك ، وان تعيد إليه كرامته وعزة نفسه . ورب تحية صادقة تلقيها على سائل أحب إليه من درهم ، ودرهم تعطيه فقيراً وأنت تصافحه يكون أثر عنده من دينار تدفعه إليه متكبراً مترفعاً يدك تمتد اليه بالمال ، ووجهك بجرعة كأس الاذلال .

إن كل غني يستطيع أن يتصدق بالكثير . ولكن غني القلب بالانسانية والنبل والحب ، هو الذي يستطيع أن يتصدق ، مع المال ، بالعاطفة المنعشة .. فلا تضنوا على الفقراء بإنسانيتكم ، ولا تبخلوا عليها بعطاء قلوبكم ، وذكروهم انهم لا يزالون معدودين من البشر ، وانهم مثلكم لأب واحد ولأم واحدة ، لآدم وحواء ، وانهم لم ينحدروا إلى دركة الدواب والبهائم .

ذكروهم بهذه الحقيقة التي طالما نسيتموها أنتم ، ونسوها هم انفسهم . ولم لا ينسونها وهم يعيشون كما تعيش البهائم : ينامون مثلها على الاقذار ، في الاكواخ والحقول ، وفي الأزقة المعتمة ، وفي الخرائب المهجورة ، ويأكلون مثلها من فضلات الناس ، ويشربون مثلها من البرك الآسنة ، والأنهار العكرة ، ولم ينالوا تعليما يرفعهم عنها ولا مدينة تميزهم منها ، يسهرون في عصر الكهرباء على السرج والقناديل ، ويركبون في عهد الطيران على العربات التي تجرها الحمير ، ويسكنون في الاكواخ على التراب في زمان ناطحات السحاب ، ومن تشبه منهم بالناس المتحضرين لم يكد يصل إلى حضارة الانسانية الأولى ، يحلق مثل (الناس) ولكنه يقعد على الارض ، على رصيف الشارع ، وبيده مرآة مكسورة يرى فيها وجهه ، والصابون القذر يغطيه ، وموسى الحلاق المفلولة تجري فيه ، والدم ينبثق من نواحيه ، ثم تمر على هذا الوجه البشري ممسحة لا ترضونها انتم والله لمسح احذيتكم . ويركبون مثلما يركب الناس ، ولكن على (عربات الكارو) العشرة على متر مربع من الخشب ، محمولين على دولابين من الحديد يسحبه حيوان هزيل ، والعربة ترتج بهم ، فترقص معدهم ، وتزلزل أمعاءهم ثم لا تصل بهم إلى نهاية الميل الواحد إلا بعد ساعة . ولهم قهوات ، ولكن قهواتهم اصطبلات فيها ركائز تسمى مناضد أمامها عيدان تدعى كراسي . ولهم مطاعم ولكن مطاعمهم يقدم فيها المرض في طباق قذرة .

### بالتواضع والانسانية

فتداركوهم قبل أن يكفروا بالانسان ، فينقلبوا حربا عليه ، حربا ليس معها أمان ، أشعروهم أنه لا يزال في الدنيا فضل وعدل ونبل . ليجد كل واحد منكم على من هو دونه ، لا بالمال وحده ، بل بالعاطفة والتواضع والانسانية .. الرئيس على المرؤوس ، والوزير على الوكيل ، والوكيل على المدير ، والضابط على العريف ، والعريف على الجندي ، فإن كل واحد من هؤلاء هو اليوم عبد لمن هو أعلى منه ، وفرعون على من هو دونه ، يتكبر عليه من هو فوقه ، ويتكبر هو على من تحته ، حتى أن الشرطي ليطغى على البائع المتجول ، والبائع يطغى على امرأته ، والمراة على ولدها والولد على القطة يضربها بالعصا أو الكلب يرميه بحجر ، كل يحاول أن يظلم كما ظلم ، والمجرم الأكبر هو الظالم الأول . إنهم كالحيوانات ، الجرادة تأكل البعوض ، والعصفور يأكل الجرادة ، والحية تقتل العصفور ، والقنفذ يقتل الحية ، والثعلب يسطو على القنفذ ، والذئب يسطو على الثعلب ، والأسد يفترس الذئب ، والانسان يقتل الأسد ، والبعوضة تقتل الانسان فتغلق الحلقة على عدوان بعد عدوان .

كم تلقون كل يوم ممن هم دونكم فلا تتفضلون بالالتفات إليهم ، ولا تفكرون فيهم ، ولا تشعرون بوجودهم ، ثم تتألمون إذا أعرض عنكم من هو فوقكم ، وتجاهل مكانكم ، وترون ذلك جرحاً لشعوركم وكسراً لقلوبكم ، فلماذا تطلبون ممن فوقكم ما لا تعطونه من هم دونكم ؟ اليس لهؤلاء نفوس تحس ، وقلوب تتألم ؟

مررت امس بسائلة على شاطىء النيل الصغير ، في الروضة ، وأمامها بنت لها تحبو ، وصلت إلى كومة أوساخ فنبشت فيها حتى وجدت بقية لعبة فحملتها فرحة بها وعادت إلى أمها مستبشرة ، فأخذتها منها أمها ومسحتها وحاولت أن تصلحها وتعيد الحياة إليها ، وقد فارقتها الحياة منذ أزمان .

فلويت وجهي ألماً من منظر هذه القذارة ، ثم عدت اللوم نفسي وأسألها ، ما ذنب هذه الأم إذا أحبت ابنتها وارادت إسعادها . وما ذنب هذه البنت إذا طالبت بحق الطفولة الطبيعي باللعب ؟

لماذا اشتري لبناتي كل اسبوع لعبة ، ولم يخطر على بالي أبداً أن في البلد اطفالاً لا يجدون لعباً ؟ نحسب اننا إذا أطعمنا أطفال الفقراء الخبز ، فقد أدينا حق الله وحق المروءة والانسانية علينا . ولكن الطفل لا يكفيه الخبز ولا يرضيه ، وهو يرى أطفال الناس يمرون به كل ساعة ، وعليهم أبهى الثياب ، ومعهم أغلى اللعب ، إنه بين امرين إما أن يتبلد حسه ، وتموت نفسه ، فلا يطمع أن يجاري هؤلاء ، ولا يأمل أن يكون مثلهم أبداً ، فينشأ ضعيف الهمة ذليلاً مهيناً ، فيكون من أسباب ضعف هذه الامة وهوانها على الأمم ، وإما أن يثور ويغضب ويمتلىء قلبه الصغير حقداً ، ثم يكبر ويكبر الحقد معه حتى يكون عدواً للمجتمع ونقمة على الناس ، يظلمهم كما ظلموه ، يسرق من يستطيع سرقة ماله ، ويزهق روح من يتمكن من إزهاق روحه ، وينشر الفساد في الارض .

### لماذا لا نحبهم ؟

فلماذا نجعل من هؤلاء الاطفال اعداء لنا ؟ لماذا لا نحبهم فنعلمهم الحب ؟ أليسوا أزهاراً في روض الحياة ؟ أليست كل زهرة حلوة ولو علاها الغبار ؟ أليس كل صغير جميلاً ولو كان قطاً أو كلباً ؟ أفنحب القطة الصغيرة ونمسحها ونضعها على الأحضان ونكره هؤلاء الأطفال ؟ وما لهم ؟ ألأنهم قذر الوجوه والثياب ؟ إن القذارة لا تحب ، ولكن هذا ذنب امهاتهم ، لا يغسلن وجوههم وهن على النيل ! لا ، بل هو ذنبي وذنب كل واحد منكم وذنب الكتاب وأولي الأمر ، إنهم لم يعلموا هؤلاء الأمهات النظافة ، ولم يقل لهن أحد إن النظافة لازمة والوساخة مؤذية . ومن يقول لهن ، وهن ( شحادات ) على الطرقات ، لا يكلمن احداً بغير السؤال ، ولا يكلمهن احد أبداً ؟!

وما يدريني أن ابنتي أو ابنة احدكم لا سمح الله ستلقى مثل هذا المصير ؟ من منا أخذ على الدهر عهداً أن لا يزيل عنه نعمة ؟ هل أمنا المرض والفقر ؟ هل أوقفنا حركة الفلك ؟

وهل نسينا أن في الوجود إلهاً ، وأن بعد الدنيا آخرة ؟فكيف سوغنا لانفسنا مع هذا كله اهمال هذه ( الانسانية ) الصغيرة المبرأة الطاهرة ؟ لقد كان فينا مقلدون متحذلقون ألفوا جمعيات للرفق بالحيوان .. ولكن لم ينشأ فينا الى اليوم من يؤلف جمعية للرفق بالانسان ؟ لقد بلغ الخزي من نفوسنا أن وجد فينا أناس يطعمون الكلاب المدللة اللحم السمين ، والشكولاطة الغالية ، وحولهم بشر لا يأكلون اللحم مرة في الشهر ، ولا يتذوقون الشكولاطة أبداً .

إذا شئتم أن تذوقوا اجمل لذائذ الدنيا ، وأحلى أفراح القلوب ، فجودوا بالحب وبالعواطف كما تجودون بالمال .

الاحسان للطفل يتيح له فرصة النشأة في رحاب العبادة

## بقايا مداد...

يكتبها: محمد الهاشمي الحامدي

### اعترافات استاذ التاريخ

في عيون الناس من حوله ، كان الاستاذ فريد قد استكمل كل أسباب السكينة والراحة والاطمئنان .

لقد عاد من اكسفورد منذ سنوات يحمل اعلى شهادة علمية جامعية ، وتقلد منصبه استاذ كرسي بكلية الآداب ، وغدت محاضراته في التاريخ وثائق علمية متداولة ذائعة الصيت حتى خارج البلاد .

حتى بالنظر الى التفاصيل كان الاستاذ فريد محظوظا الى حد بعيد .. ان منزله الفسيح الجميل يحتل موقع القلب من الضاحية الساحلية شمال العاصمة ، كما ان سيارته الالمانية تبدو رغم سنواتها الاربع كأنما قد استخرجت من مصنعها قبل اسبوع واحد ، أما زوجته الحائزة هي أيضا على شهادة جامعية محترمة فقد تفرغت لرعاية طفلين صغيرين يملآن المنازل فرحة وحبورا ..

وما الذي ينقص الاستاذ فريد إذا متى تبدو عليه – وتظهر لصديقه الحميم احمد – اعراض القلق والكآبة والحزن ؟ قال له احمد مازحا : هذه كآبة المترفين !!

لولا خرجت معي الى فسحة جميلة على الشاطىء وكففت عن التفكير فيما لا يجدي ..

مضى الرجلان الى فسحة على الشاطىء وقضيا هناك اكثر من ساعتين ثم عادا وما انزاح عن فريد ما به من قلق ..

انتبه أحمد الى جريدة الصباح ملقاة على المكتب فهتف بصديقه في ابتهاج :

اخيرا .. تصالحت مع الصحافة الوطنية ..

واستغل الاستاذ فريد الفرصة ليحكي معه :

– هل تعلم خبر هذه الجريدة ؟ قبل يومين جاءني خالي من القرية واقترح علي أن اقرأ زاوية مغمورة بالصفحات الداخلية فجاريته مجاملة ، وانت تعلم رأيي الذي لم اغيره في صحافتنا لأني لا أستطيع ابدا أن أصدق من لا يصدقني القول .. المهم ، هل تعرف موضوع تلك الزاوية ؟

وقام فريد فتناول الجريدة وفتحها وأشار اى صديقه :

– خذ .. اقرأ هذه ..

قرأ أحمد موعظة تقليدية مختصرة في تبيان ما ينتظر تارك الصلاة في الآخرة من عقاب ، فهز رأسه متعجبا وسأل :

– هل هذا هو السر ؟

– نعم .. وبالمناسبة ، هل تريد ان تعرف سرا آخر ؟

– إذا كان يريحك ان تعترف ..

– أجل اعترف لك بأن خريج اكسفورد استاذ التاريخ المشهور لا يعرف – لو خطر له يوما – كيف يؤدي صلاته .. نعم ، إني اتحدث واكتب كثيرا في التراث ، لكني لا أعرف بدقة كيف تؤدى الصلاة .. أجبني يا أحمد .. لماذا نسينا هذه المسألة منذ سنوات عديدة .. ألسنا مسلمين ؟ .. ثم قام فريد في عصبية إلى قاعة المكتبة ووقف الى جانب المجلدات الثمينة المصفوفة في نظام على الرفوف :

– لقد استعملت هذه الكتب مئات المرات .. احتجتها دائما لاغراض اكاديمية ، لكني أبدا لم افكر في الاستفادة منها مرشدا في هذا الشأن العقائدي البسيط .. اجلس يا أحمد وتعال نبحث مسألة الصلاة ..

(يتبع يوم السبت)

الجزء الثاني من الحوار حول قضية الغزو الفكري:

## الغرب يغزو بالفكر بعد السلاح

قال الدكتور محمود زقزوق «عميد كلية اصول الدين بالجامعة الازهرية» يضيف:

– ان الاستعمار اخذ وسائل كثيرة للهجوم علينا، فلم يقتصر على غزونا بجيوشه وسلاحه فقط. بل هاجمنا بغزوه الفكري لعقولنا، وهذا ما اكده المفكر الاسلامي مالك بن نبي حينما قال: «لقد رحل الاستعمار، لكن بقيت القابلية له، بحيث تصاغ افكارنا في ظله، كما يريد لها ان تكون، وحسبما يشاء».

ومن أمثلة الغزو الهجومي ضدنا، والموجه الينا، تلك المقولات التي تحاول ايهامنا بأن الاسلام دين روح فقط، وان الله رب قلوب وان الاسلام دين العرب!!

وقد قدم المفكر الاسلامي مالك بن نبي الرد على هذه الحملات، وهذه المقولات المغرضة بعبارته الشهيرة «ان التخلف الذي تعانيه الأمة الاسلامية ليس سببه الاسلام، وانما هو عقوبة لتخليهم عن الاسلام، وليس لتمسكهم به!!».

### الاهمال من الداخل

● ويرى الدكتور احمد شلبي استاذ التاريخ والحضارة الاسلامية بجامعة الازهر ان هناك غزوا فكريا، وغزوا ماديا.

والغزو الفكري في العصور الاخيرة اصبح ضعيفا جدا، امام النهضة الاسلامية، اما ما يمكن ان نشاهده من مظاهر الضعف الفكري، فهو ناتج من الداخل فبعض المفكرين الاسلاميين لا يريدون ان يفكروا او يجتهدوا ويبتكروا، واكتفوا بالعيش على الماضي. ولهذا فالاهمال ناتج من الداخل، منا نحن المفكرين الاسلاميين، فنحن لا نقدم للشباب شيئا كافيا او مناسبا لثقافتهم، او يرد على استفساراتهم، اما الغزو المادي، فالتاريخ يسجل ان الشباب العربي قهر المغول، والتتار والصهاينة، ولهذا وجهت ضده جهود جبارة للقضاء عليه حتى لا تقوم له قائمة مرة اخرى، وحتى يزول شبح الهزيمة التي قد تلحق به على يد الشباب العربي وامثلة الغزو المادي كثيرة، ومتنوعة، مثل السموم البيضاء التي تقضي على الشباب بطريق غير مباشرة.

ولو تتبعنا هذه الظاهرة الخطيرة بين الشباب، لوجدنا ان السبب الرئيسي، او المتهم الرئيسي، يتمثل في «المال» الذي لم يحسن التصرف فيه، بسبب اسراف الآباء في الانفاق على الابناء ببذخ، وبدون حساب اورقابة.

وكذلك ليس هناك حسم للاتجاه الاخلاقي الذي يخرج عن حدود المعروف والمألوف واللائق.

ايضا الاضطراب الاقتصادي، له تأثير كبير على الشباب الذي يريد ان يعمل في وظيفة مرموقة ويحصل على مسكن، ويحصل على دخل مالي مناسب يكفي لمعيشته، ويؤمن مستقبله وهذا الاضطراب الاقتصادي يجعل الشباب مفككا ومهلهلا داخليا، كما ان الاضطراب الاجتماعي وعمل الأب والأم وتركهم للأبناء في المنزل دون رعاية، او رقابة، او متابعة، وسفر الأب للخارج بحثا عن المادة، وتركه ابنائه بعيدا عنه تعتبر عوامل مساعدة على اضطراب الشباب، ومن هذا الاضطراب يبدأ الغزو، او تيار الغزو في الدخول للشباب، بمعسول الكلام، والشعارات الهدامة، التي تقدم حلولا – كلامية – لمشكلاته.

### فجوة لا بد ان تملأ

وعاد د. سعد ظلام الى القول: اصبحت هناك فجوة لا بد ان تملأ، وما لم تملأ بفكرنا، فلا بد ان تملأ بفكر الآخرين شئنا اولم نشأ. فنحن الآن في حالة «توهان» فهناك فكر ماركسي، وفكر شيوعي، ونحن لا نستطيع مواجهته، لاننا ضعفاء. او لاننا لم نتمسك بالتراث والدين والقيم، فالمدرس ضعيف، والمفكر ضعيف، والمؤدي ضعيف، ولهذا فدورنا يتخلخل.

وفي اعتقادي ان المجاهر بالثقافة انما يجهر بثقافات الآخرين، مستخدما الفاظ اللغة العربية في التعبير عن فكر الآخرين، كالشيوعية والماركسية والوجودية وغيرها.

واستطيع التأكيد انه اذا كنا أقوياء فان أصحاب هذه الثقافات المستوردة، يختفون ويعملون في الخفاء، من خلف الستار، اما اذا كنا ضعفاء فان اصحاب هذه الثقافات يجهرون بدعوتهم وثقافتهم المدسوسة في كل مجال، خاصة في مجال الاعلام، والكلمة المسموعة او المقروءة او المرئية.

ومن هنا لا بد ان يدرك الجميع انه في غيبة دور الدين يتأكد كل شيء ويصبح دور الضعيف قويا، ويصبح المتهالك الضعيف بطلا وفارسا. والسبب كما قلت غيبة الدين.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها وتملكها
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

محمد معروف الشيباني
ياسر كامل الدباغ
د. طلال خالد حافظ

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs is H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR IN CHIEF OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR YASSER KAMEL EL-DABBAGH

# نداء صائب سلام:
# خلاص لبنان في تعريب قضيته

لو لم يكن لبنان الشرفة الثقافية للعالم العربي على العالم الاوسع وتجربة العروبة الديمقراطية ذات التنوع والغنى في مواجهة اسرائيل الصهيونية والعنصرية، لكان من الممكن للعرب ان يقفوا من قضيته الموقف الذي يقفونه من اية قضية اخرى كقضية انجولا او التمييز العنصري في جنوب افريقيا مثلا. اما وان لبنان هو في قلب الحاضر العربي شعبا وحضارة ومصيرا وفي مقدمة مطامع اسرائيل ارضا ومياها ودورا فان واجب العرب ان يقفوا منه موقفا قوميا كالذي اعلنه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بقوله: «ان الواقع المؤلم في لبنان لا يخص الشعب اللبناني وحده بل هو يخص الامة العربية قادة وشعوبا».

وبقدر ما كان خادم الحرمين الشريفين مصيبا في نظرته وموقفه كان الزعيم اللبناني الرئيس صائب سلام صادقا وقويا ومقنعا بندائه الموجه الى الملوك والرؤساء العرب مناشدا إياهم الارتفاع الى مستوى الخطر المصيري المحدق بلبنان وداعيا الى الاخذ بمبادرة الملك فهد بعقد قمة عاجلة من اجل اخراجه من محنته.

لقد طالت محنة لبنان وتعمقت وتعقدت ومع ذلك لا يقدم له معظم العرب، حتى وزراء الخارجية، الا «العواطف الاخوية»، على حد تعبير الرئيس سلام، متجاهلين «حقيقة هذا الواقع في جوانبه المتعددة المتشابكة وما وراءها من تدخلات وصراعات على ارضه وما فيه من اخطار وما ستؤول اليه من نتائج مفجعة على الامة العربية».

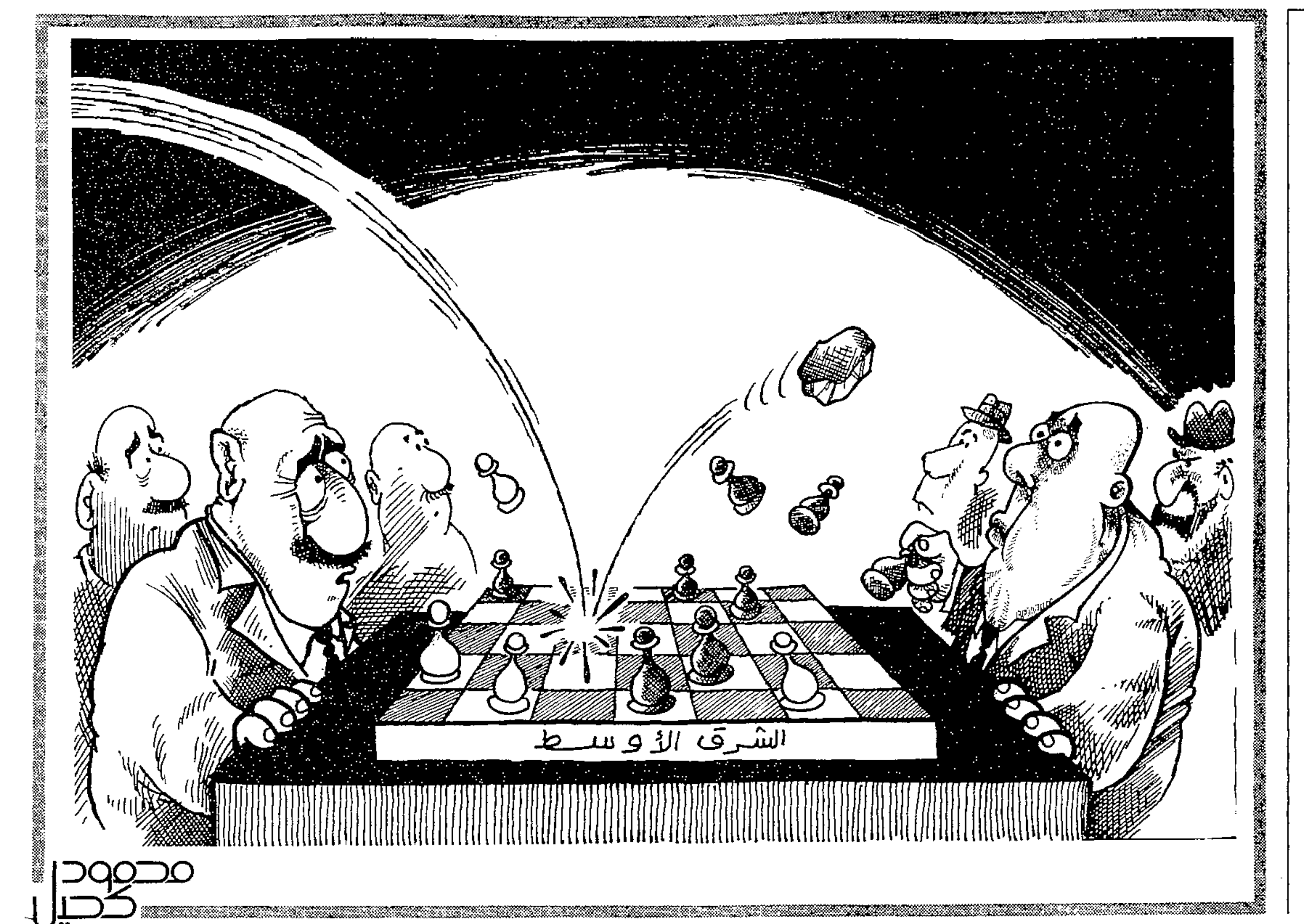
اجل، ان محنة لبنان لا تخص الشعب اللبناني وحده بل تخص الامة العربية برمتها، لانه اذا قيض للبنان ان يتفتت تحت ضغط اسرائيل، كما يحذر الرئيس سلام، فان تفتيته لن يقتصر عليه بل هو عدوى ستنتقل حتما الى دول عربية قريبة وبعيدة فتزيد التجزئة العربية بلاء فوق بلاء.

صحيح ان اللبنانيين بصراعاتهم وانقساماتهم المزمنة قد اساؤوا الى وطنهم واضروا بحاضرهم ومستقبلهم، ولكن ما جرى ويجري فيه ليس نتيجة هذه النزاعات المحلية فحسب بل هو ايضا وبالدرجة الاولى نتيجة مؤامرة دولية ضد الامة العربية تقف اسرائيل في قلبها وتلعب فيها دورا تنفيذيا ساطعا في وضوحه واجرامه.

لقد ارتضى اللبنانيون، والسوريون الذين يحاولون مشكورين مساعدتهم، مشاركة الامريكيين في البحث عن حل للأزمة اللبنانية فادلى ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي، بدلوه دون ان يخرج بنتائج تذكر. اليس حريا بالعرب، بل بالملوك والرؤساء، ان يكونوا اولى بالتصدي لمحنة لبنان وان يجدوا لها الحل القومي المطلوب؟

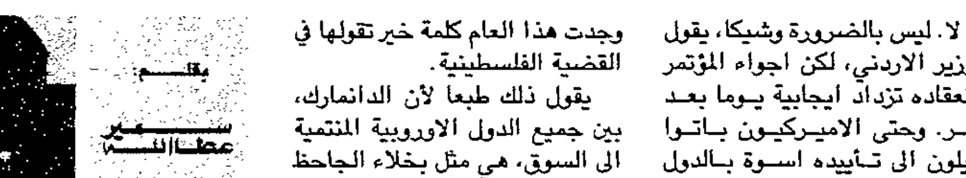
لقد وضع الملوك والرؤساء يدهم على قضية لبنان خلال حرب السنتين ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦، فاوجدوا لها تسوية معقولة عاش بعدها لبنان في استقرار نسبي الى ان شنت عليه اسرائيل حربها عام ١٩٨٢ بقصد تحطيم منظمة التحرير الفلسطينية ومحاولة قضم بعض من ارضه ومياهه. اليس الآن هو الوقت المناسب ليضع الملوك والرؤساء يدهم على القضية بهدف ايجاد الحل القومي لها قبل انتصاب الميزان وفوات الاوان؟

«الشرق الاوسط»




## الشرق الاوسط في الأمم المتحدة

# الفرنسيون دائما يتقدمون ودائما يصطدمون بالجدار... الأميركي!



التعبير الاكثر بلاغة حول الانتفاضة قاله وزير خارجية الاردن السيد طاهر المصري : لم تعد الانتفاضة خبرا يوميا ينقل في صحف العالم لكنها اصبحت حقيقة يومية مفروضة على سياسة العالم.

كان الوزير الاردني قد القى خطابه امام الجمعية العمومية، وكان ابرز ما في الخطاب، كالعادة، هو الاشارة الى العلاقة الفلسطينية ـ الاردنية، لذلك سألته «الشرق الاوسط» ما هي حقيقة العلاقة الآن ؟ اين تقف بالتحديد ؟ لماذا كانت خطوة الملك حسين ؟

وقلنا للوزير الشاب ان البعض لم يفهم هذه الخطوة، والبعض الآخر فوجىء بها ولايزال والبعض الثالث اعتبرها تخليا عن الدور الاردني في فلسطين، والبعض الاخير رأى فيها هدية تعطى الى الفريق الآخر رغما عنها وتقدم من صاحبها رغما عنه.

لا ضرورة لكل هذه التفسيرات، يقول طاهر المصري. فاعطاء القرار الفلسطيني للفلسطينيين هو مطلب فلسطيني منذ العام ١٩٧٤. وهذا كان موقف المنظمة منذ البداية، لكن بسبب موقع الاردن في الحلبة الدولية وبسبب معرفته بقواعد اللعبة الدولية كان يرى في السابق ان المرحلة تتطلب منه دورا مشاركا او مساندا. وهكذا كان الحديث عن الوفد المشترك او الاتحاد او الصيغ الاخرى.

الآن، يضيف طاهر المصري، دخلنا مرحلة اخرى. وبعد الانتفاضة شعر الاردن انه لا بد من ايضاح التمثيل الفلسطيني وعدم ارباك القوى الدولية بمن يمثل من وكيف ! لذلك كان القرار. وقد اتخذ في ضوء الاعداد للمؤتمر الدولي.

هل يعتقد، اذن، ان المؤتمر الدولي وشيك ؟

لا. ليس بالضرورة وشيكا، يقول الوزير الاردني، لكن اجواء المؤتمر وانعقاده تزداد ايجابية يوما بعد آخر. وحتى الاميركيون باتوا يميلون الى تأييده اسوة بالدول الكبرى الاخرى. لكن العقبة الاساسية، في رأيه، لاتزال مسألة التمثيل والاعتراف المتبادل.

ايضا، وبشكل حاسم، يضيف ان لا مؤتمر دوليا من دون المنظمة، اما كيف ومتى فهذه مسألة اجرائية.

سؤال : هل كانت الدول الكبرى، في اجتماعها يوم الاربعاء الماضي، متجانسة ام متقاربة ام متفقة حول موضوع الشرق الاوسط ؟

يجيب الوزير الاردني بالقول ان الدول الخمس كانت هذه المرة متفقة اكثر من اي وقت مضى، في اي مرحلة مضت، على العمل معا من اجل الوصول الى تسوية ما، واهمية الاتفاق انه كان على مستوى وزراء الخارجية وليس السفراء فحسب.

لا شك ان الموضوع الفلسطيني يشهد تحولات دولية كثيرة.

... وغير كافية.

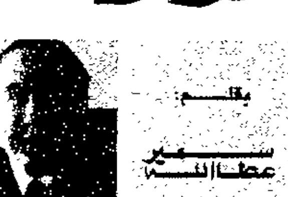
لكن هذه التحولات تشكل، على الصعيد العالمي، تغيرا اساسيا وربما ضاغطا ايضا في اتجاه الوصول الى حل ما في المستقبل المنظور. ويقول احد المراقبين العرب هنا ضاحكا : حتى الدانمارك وجدت هذا العام كلمة خير تقولها في القضية الفلسطينية.

يقول ذلك طبعا لأن الدانمارك، بين جميع الدول الاوروبية المنتمية الى السوق، هي مثل بخلاء الجاحظ في ما يتعلق بالحقوق الفلسطينية. غير ان اكثر الكلام دراماتيكية هذا العام كان كلام وزير خارجية دولة اسكندنافية اخرى، هي السويد. فقد وقف الوزير السويدي امام الجمعية العامة ليبدأ حديثه قائلا : ايها السادة، قبل اربعين عاما سقط ديبلوماسي من بلدي ضحية الارهاب السياسي !

وكان يقصد طبعا الكونت برنادوت الذي سقط برصاص الاسرائيليين في محاولات الوساطة الاولى في الصراع العربي الاسرائيلي.

... او لعله الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي ؟

هذا التعبير، الذي لم يستخدمه احد من قبل، هو نص حرفي مسجل في خطاب فرانسوا ميتران الذي ذهب ابعد من اي اوروبي آخر، في الكلام عن حقوق الفلسطينيين. ويرى سياسي فلسطيني ان ميتران كان يمكن ان يذهب حتى الى ابعد من ذلك لولا خوفه من الجدار الاميركي. ان فرنسا تتقدم الغربيين دائما في اتخاذ المواقف «الفلسطينية» لكنها تصطدم دائما بالجدار الاميركي، وثمة شعور


بقلم: سمير عطاالله

عربي رسمي بأن اوروبا كانت مستعدة لاتخاذ مواقف متقدمة جدا في هذا الشأن، لكنها خشيت ان هي فعلت، ان تشجع منظمة التحرير على مواقف محرجة لها...

ولذا كان هناك بعض التحفظ، او بالاحرى بعض «الفرملة» كما يصفها ديبلوماسي فلسطيني مقيم.

الديبلوماسي نفسه يعود الى قراءة خطاب ميتران بالمزيد من التأني فيلاحظ ان الرئيس الفرنسي، في حديثه عن حدود اسرائيل، تكلم عن حدود آمنة، اي SAFE وليس مضمونة، اي Secured، وهو التعبير الذي يفضله الاسرائيليون.

كذلك اشار ميتران الى «حق تقرير المستقبل» وليس «حق تقرير المصير». ما هو الفارق بين الاثنين ؟

الاميركيون يتجنبون تعبير «حق تقرير المصير» لأنه في مفهومهم يعني تلقائيا الدولة الفلسطينية، اما الاوروبيون فيستخدمونه وفي مفهومهم انه يعني في نهاية الامر الدولة الفلسطينية بل يؤكدون على «تقرير المصير بكل ما يتضمنه من معان».

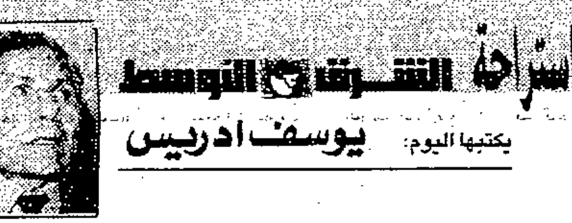
ويبدو ان ميتران قد لجأ الى الحل الكندي في هذا الشأن، اي الحديث عن «تقرير المستقبل». وكان الكنديون قد اطلقوا هذا التعبير ليس لاعتبارات عربية بل لاعتبارات كندية مجردة، اذ المعروف ان مقاطعة كيبك تطالب «بحق تقرير المصير» وكذلك سكان البلاد الاصليون من هنود واسكيمو... ولذلك كان الكلام عن حق تقرير المستقبل.

كذلك استخدم ميتران تعبير «وطن» او Homeland بدلا من «وطن قومي» في محاولة واضحة لارضاء الطرفين، او بالاحرى عدم اغضاب الطرف الاميركي. وكان قد اطلق في الخطاب جملته الشهيرة ان على كل فريق ان يقبل لغيره ما يقبله لنفسه...

والحقيقة ان هذا التعبير ورد للمرة الاولى في محاولة مصرية ـ فرنسية جرت بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢. وقد تقدم البلدان يومها بمشروع مشترك يحل محل القرار ٢٤٢، لكن المحاولة ماتت في المهد.

هذا كله يفسر قول طاهر المصري ان الانتفاضة صارت حقيقة يومية فرضت على الدول مواقف جديدة، لكن الظاهرة الفريدة في الموضوع ان اقوى المواقف واكثرها شدة كانا موقفي السويد والنمسا... وكلاهما محايد كما هو معروف.

وكلاهما، طبعا، ذاق طعم الاحتلال.



## استراحة الشرق الاوسط
يكتبها اليوم: يوسف ادريس

حين كنت اقيم لمدة فصل دراسي كامل في لوس انجليس في وظيفة استاذ كاتب زائر، وهي احدى الوظائف التي تفتقت عنها عبقريات بعض الجامعات الامريكية والاوروبية وحتى في المعسكر الشرقي، حيث تدعو الجامعة كاتبا عربيا او امريكيا او شاعرا اسكندنافيا معاصرا ممن يدرس انتاجهم في اقسام الادب المختلفة في الجامعة. وفي العادة لا يعطى لهذا الاستاذ الزائر عدد من الحصص والمحاضرات كما يحدث لزملائه الاكاديميين وانما وظيفته الاساسية ان (يتكلم) مع الطلبة سواء في دراسات ما قبل التخرج او ما بعدها.. يتكلم معهم عن انتاجه وعن رأيه في الفن والادب وعن الفرق بين الرؤية القصصية والرؤية المسرحية مثلا والقصة القصيرة والرواية بل تصل المناقشات احيانا الى (ماهية الفن) نفسه، وهل هو خاصية من خواص بعض العقول والوجدانات ام هو بذرة موهبة ممكن تطويرها بالتدريب والتطوير والمغامرات.

والحق اني رحبت بالفكرة ووافقت على الدعوة لمدة ثلاثة اشهر. والحياة في لوس انجليس حيث الشقراوات الفاتنات وهوليوود ووادي البرتقال حلم كل مراهق في العالم الثالث او في اوروبا فهو يتصور انه ما ان تطأ قدمه ارض المدينة حتى يجد نفسه غارقا في طوفان لا نهاية له من الملذات وبالاخص الممنوع منها ولكن املي في الحقيقة خاب فقد كانت الثلاثة اشهر التي اقمتها في لوس انجليس اتعس واكثر ثلاثة اشهر وحدة مرت بي في حياتي. ذلك ان لوس انجليس ليست مدينة ولكنها مجموعة من الشوارع الطويلة جدا يبلغ بعضها الاربعين كيلومترا وليس بها ناطحات سحاب ولا ما يسمونه (مركز المدينة) الا بعض حوانيت قريبة من الجامعة فالانسان فيها تقريبا يحيا وحده ويضطر ان يزاول كل شيء بنفسه من غسل ملابسه الى (كيها) الى شراء الطعام وتجهيزه ومضطر ان يفعل هذا كله بسيارة. فالمشي على الاقدام في تلك الشوارع الطويلة او حتى استعمال الاتوبيس كل ساعة مرة، مسألة قد تضيع اليوم كله دون ان تجد وقتا لقضاء نصف مطالبك.

وحين ذهبت واقمت في فندق قريبا من الجامعة وجدت ان علي ان ادفع نصف مرتبي ايجارا لحجرة الفندق وحدها، وان المبلغ المخصص لي شهريا (خمسة آلاف دولار) لن يكفيني، وهكذا كان علي ان ابحث عن شقة صغيرة ثانية تكون ارخص بكثير من مثيلتها في قلب المدينة. ودلني طالب عربي كان يحضر محاضراتي على عمارة كبيرة في شارع اسمه شارع (سيبولفدا) وقد اخذت وقتا طويلا لتعلم نطقها واخيرا اخترعنا له، انا وهو، اسما قاهريا، ففي القاهرة شارع اسمه ابو الفدا على النيل في الزمالك واضفنا اليه لفظ سي فاصبح سي ابو الفدا.

وكان اغرب منزل قطنت به في حياتي فهو مكون من حوالي سبعمائة شقة صغيرة (غرفة وصالة معيشة) او (غرفتين) وبه حمام سباحة، وملاعب تنس وجراج... الخ، وظللت ساكنا في البيت لمدة تقرب من شهر الى ان زارني عميد المعهد الذي كان قد دعاني للجامعة، ووجدته طوال الزيارة يبتسم وهو يسالني عن احوالي، وما اذا كان السكن مريحا، وماذا افعل انا مع السكان من الجنسين. واستغربت لابتساماته المتوالية التي دفعت بي الى ان اساله لماذا يبتسم، فقال، انا لم اسكن في مثل هذه المنازل من قبل فانا اقيم في شقة في الضواحي ولكن (اسمع) ان هذه المنازل الضخمة الكثيرة الشقق وحمامات السباحة والارجوزي (الحمام الساخن ذي الفقاقيع) تستعمل كوسائل للتعارف وان البيوت نفسها كل الذين يقطنون فيها تقريبا من انصار الـ (Shifting) اي حين يزهد الرجل في زوجته او تزهد المرأة في زوجها يذهبان ويقطنان هناك. وهي وشطارتها في الايقاع بصاحب او صاحبة اخرى.

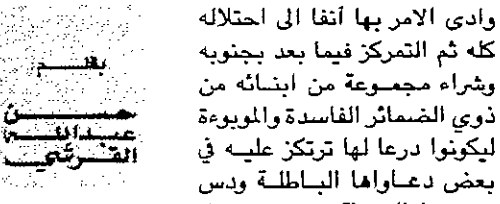
وتغيرت نظرتي تماما للمستحمات والمستحمين في الارجوزي وحمام السباحة. فلقد تحولت من اماكن سباحة ورياضة الى وسائل للتعارف اليومي بين الاناث والذكور ذلك التعارف الذي قد ينتهي الى طلاق هذا من تلك او تلك من هذا واعادة الزواج من الرجل الجديد او المرأة الجديدة.

وكانت المسائل تتم ببساطة لا يستطيع عقلي الشرقي ان يصدقها ابدا او يصدق انها تحدث امامه هكذا علنا وعلى الملأ.

يومها فقط احسست اننا فعلا عالمان مختلفان تماما، خاصة اولئك القاطنين في اجمل مكان في العالم في كاليفورنيا حيث اعلى نسبة للفقر بين الزنوج واعلى نسبة للغنى بين الاثرياء البيض وحيث حرية تبادل العلاقات تسير في الاتجاهين بلا انقطاع بلا حتى اشارة مرور حمراء واحدة تضاء وانما النور كله اخضر واصفر ومباح.

فعلا الشرق شرق والغرب غرب، وابدا لن نلتقي حتى لو كان يجمعنا شارع واحد مليء بالاشارات الخضراء من ناحيتهم ويعج بالاشارات الحمراء من ناحيتنا نحن.

# لبنان... كرة أخرى




بقلم حسن عبدالله القرشي

العدو الاول للبنان هي (دولة الاحتلال الاسرائيلي) وهي التي عملت ـ وما تزال ـ على خلخلة بنية هذا البلد العظيم الذي كانت تتعايش فيه شتى الفئات من ابنائه في هدوء ومحبة وسلام وهو البلد الذي يسقط حجتها في تغليب العنصر الواحد على سائر الفئات في البلد الواحد .

ولبنان كان ـ وما يزال إن شاء الله ـ واحة سلام وبحيرة طمأنينة ومأزر حرية ومظهر حضارة واشعاع ثقافة وهذا ما كان يضايق عدوته الاولى ونقيضته في هذا الخط المستقيم فهي مجتمع حرب وبؤرة قلق وعنصر ارهاب وعصا تسلط ، ولن تقوم لها قائمة وامامها هذا العملاق بروحه .

لذلك فقد استمرت بالكيد له بعديد الوسائل وشتى الاسباب من ايجاد الخلف بين ابنائه ، ومحاولة تفكيك وحدته وبث الفرقة والانقسام بين فئاته ، وادى الامر بها آنفا الى احتلاله كله ثم التمركز فيما بعد بجنوبه وشراء مجموعة من ابنائه من ذوي الضمائر الفاسدة والموبوءة ليكونوا درعا لها ترتكز عليه في بعض دعاواها الباطلة ودس سمومها الخبيثة ومن عجب بل ومن اسف ان يستجيب لها هؤلاء ليكونوا خونة لوطنهم وعبئا على امتهم .

واسرائيل هي العامل الاول في تأريث نار الفتنة في ربوع هذا البلد الوادع الرائع الآمن ( لبنان ) ، وها هو ذا بعد حرب اهلية طاحنة ضروس اتت على الاخضر واليابس وكرست عوامل النفرة بين ابنائه وشوهت جميل الاشياء في النظرة اليه ، يكاد يقع في افدح الاخطاء فيتعثر في ايجاد حلول الوفاق ويتعسر عليه ان ينتخب رئيسا حكما وقويا ومخلصا له تجمع عليه الامة ليأخذ بها الى الطريق القويم طريق الوحدة والتماسك ولم الشعب وكبح جماح الاعداء والسير بها من جديد في مسار الحضارة المثلى .

ومهما طرحت مقولات وتشعبت آراء فان المسؤولية الاولى في هذا التفكك والتبعية وفي هذا الخذلان انما تعود على ابناء لبنان فهو وحدهم القديرون على انقاذ بلدهم مما يدبر له من مصير ، وعليهم الا يتناسوا حكم التاريخ القاسي عليهم في مستقبل الزمن اذا لم يسارعوا بمعالجة مشاكلهم باسلوب التآزر والتعاضد وتغليب مصالح الوطن العليا على كل المصالح الوقتية الدنيا .

لقد آلم كل مواطن عربي الوضع الراهن في لبنان ووقوفه على حافة هوى سحيقة ان تردى فيها فلا يعلم نتائج هذا الردى الا الله وحده . ان على ابناء الامة اللبنانية العظيمة ان يحاولوا ـ من جديد ـ توحيد الكلمة لدرء المخاطر الكاربة وابعاد المواقف الصعبة عن بلدهم .

وان ( قبرصة ) لبنان لهي الهدف الوحيد الذي سعى ويسعى اليه الاعداء والذي خططوا له ـ ولايزالون ـ قبل واثناء حربه الاهلية الاليمة وبعدها ، وان تفويت الفرصة عليهم ورد كيدهم في نحورهم لهما الجواب الاسلم والاحجى والفعال والمرتقب .

ولذلك فان الامل في ان يتفكر ممثلو الشعب اللبناني ـ وكلهم بصير وحاذق ـ في عقبى المصير الذي يتهدد وطنهم وان يأخذوا العبرة من البلدان الاخرى التي انحدرت الى مساوىء الفرقة والتنافر ماذا حل بها وماذا كانت نتيجة تدابرها وتناحرها من تأزم وتخلف ؟ وان يبادروا الى الاجتماع وانتخاب رئيس قدير وحازم وان يعاونوا هذا الرئيس على تخطي العقبات والانطلاق في مسيرة الوئام والتلاحم والتقدم بهذا البلد الطيب الذي له في قلوب جميع ابناء العروبة ـ بل وفي العالم بأسره ـ مكانة محفوفة بالمحبة والاحترام .

ان التئام جراح الوطن ليس سهلا كالتئام جراح الافراد ولذلك فان المعالجة يجب ان تكون سريعة ومخلصة وحازمة وجادة ومتفقا عليها .

كما ان لبنان بلد الفرح والرجولة والتضحية وعلينا ان نسعى جميعا وفي المقدمة ابناؤه الى اعادته الى مكانته .. وانهاضه من عثاره حتى يعود الى سابق عهده المجيد والقريب باذن الله ..

● حسن عبد الله القرشي سفير سابق للسعودية وشاعر معروف.

## هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

### طه حسين والعقاد والجمود الفكري
### ـ ٢ ـ

ان الرد على ما كتبه عزيزنا القارىء وعزيزتنا القارئة يمكن ان يكون في منتهى الاختصار : فالقاعدة القانونية الاصولية تقول « البينة على من ادعى واليمين على من انكر » قاعدة يسترشد بها ويسير عليها كل قاض في انحاء الدنيا الى الآن والى غد وبعد غد ، ومعناها ان من يدعي او يزعم شيئا يجب ان يقيم الدليل عليه . ولا نتركه يقذفه في الهواء هكذا كالغاز السام او المسيل للدموع دون تعقيب .

فالقارىء الذي قال ان العقاد وطه حسين كانا من اتباع الماسونية ، يمكن ان نسأله اولا ما هي معلوماته بدقة عن هذه الماسونية ، ثم نسأله بعد ذلك ان يسوق لنا من الادلة والبراهين ما يثبت ان طه حسين والعقاد كانا من اتباع هذه الماسونية ، والماسونية من جوانبها ـ ان كان القارىء صاحب الرسالة لا يعرف ـ ليست نظرية ولا مذهبا يستطيع اي انسان ان ينتمي اليه هكذا ، كالوجودية او الماركسية .. الخ ولكنها « تنظيمات » مجردة ، سرية ، لها عضوية مسجلة ، وطقوس انتماء محددة .. الى اخره .. فمن له يا ترى ان يحصل على ما يثبت ذلك حتى ولو كان صحيحا ؟

والقارئة العزيزة التي ردت عليه .. كيف يتأتى لها ان تقول ـ في جملة عارضة واحدة ـ ان طه حسين من المعروف انه مطعون في اسلامه ـ كأنها تذكر شيئا مفروغا منه ! ولا تكلف نفسها ان تقف ولو قليلا لتحلل لنا حججها في « تكفير » طه حسين وهي تعلم ان تكفير المسلم نوع من الكفر .

ولعلها تعلم حديث الرسول صلوات الله عليه حين جاءه من المجاهدين المقاتلين من يروي له انه تمكن من فلان من الكفار فلما وجد انه مقتول ، نطق بالشهادتين لكي ينجو بنفسه ولكنه ـ اي المجاهد البريء ـ اجهز عليه ، فقال له الرسول : هل شققت قلبه ؟ اي هل اطلعت على ما في قلبه حتى تصدر عليه هذا الحكم ؟

انني لا اكتب هذا الكلام لكي ادافع عن طه حسين والعقاد .. فهما ليسا في حاجة الى جهودي في هذا المجال .

ولكن لسبب آخر اراه مهما ..

المكاتب : U.K.: Main Office-London Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX NO.: 8312310 Tel: 01-8318181
SAUDI ARABIA — Jeddah Office — Riyadh Office — Gulf Office — Cairo Office — Egypt — SUDAN Khartoum Office — TUNISIA — MOROCCO — U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 — Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1625 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610345
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
PRINTED AT

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

الشرق الأوسط
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

## اضافات جديدة حول "مكتبة الاسكندرية"
# تهمة كاذبة تدحضها وثائق التاريخ

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ ٨٨/٨/١٩ موضوعا عن حريق مكتبة الاسكندرية وذلك بمناسبة وضع الرئيس حسني مبارك لحجر الاساس للبناء الجديد المزمع اقامته في القاهرة. وكان كاتب الموضوع الاستاذ علي شلش يستحق الشكر والتقدير على تفنيده اراء المؤرخين ودحضه لهذه الضربة التي حاول الغرب ـ إعلاما ومؤرخين ـ إلصاقها بالعرب المسلمين وذلك لطبعهم بطابع الوحشية وكراهية العلم والحضارة.. وهي تهمة كاذبة دحضتها وثائق التاريخ.. وحيث ان هنالك ما يمكن اضافته الى الموضوع السابق، فانني اسوق بعضا منها تعميما للفائدة.

ان بعض كتاب الغرب ومؤرخيه يقولون بأن عمر بن الخطاب الخليفة الراشد الثاني امر عمرو بن العاص فاتح مصر ان يحرق مكتبة الاسكندرية فحرقها، وروج الغربيون هذه المقولة واستندوا في ذلك على قول بعض المؤرخين المسلمين. كل هذا القول ضد الحقائق التاريخية التي تحفظها النصوص المثبتة بدون اهواء.

فالحقيقة تقول: ان مكتبة الاسكندرية انشأها بطليموس الأول حوالي العام ٣٠٠ق.م وذلك لنقل الآداب اليونانية الى مصر. وازدهرت على ايام بطليموس الثاني والثالث فتوسعت ونمت. وكانت كتبها مدونة على البردي وعلى الرقوق على شكل لفائف. وقيل ان عددها بلغ حوالي ٤٠٠ الف لفافة منوعة، ونحو ٩٠ الف لفافة مفردة أي لمصنف واحد لمؤلف واحد. وكان في الاسكندرية خلال العهدين اليوناني والروماني مكتبتان: الاولى المكتبة الكبرى وكانت قائمة في «البروكيوم» من أحياء الاسكندرية. والثانية المكتبة الصغرى وكانت بمعبد «السرابيوم». ولما وصل يوليوس قيصر الى الاسكندرية عام ٤٨ق.م نشبت بينه وبين انطونيو وكليوباترا المعركة البحرية المعروفة


د. علي شلش

واشتعل بسببها حريق هائل أتلف دار صناعة السفن وما جاورها من المباني وفيها مكتبة الاسكندرية الكبرى. وذهب المؤرخ «بلوتارك» الى ان مقدار ما التهمته النيران في تلك الحادثة بلغ ٤٠٠ الف مجلد وبذلك فقدت الحضارة تراثا لا يعوض.

ورأى يوليوس قيصر ان يعوض مصر عن هذه الخسارة فأهدى ما يقرب من ٢٠٠ الف مجلد كان قد غنمها من مكتبات ملوك برجامون.

وقد أودعت هذه المجموعة احد المعابد. والمعروف ان هذا المعبد ومكتبته قد دمرا اثناء الثورات التي وقعت في العام ٣٦٦م.

اما مكتبة السرابيوم فقد امتدت اليها يد التدمير في القرن الرابع الميلادي فنقل بعضها الى القسطنطينية وتشتت الباقي حوالي العام ٣٩١م.

وهذا يثبت بالدليل القاطع ان هذه المكتبة لم تعد مكتبة الا بالاسم فقط او هي بناء ليس به كتب وذلك كله قبل فتح المسلمين لمصر بأكثر من ٢٠٠ سنة. وتحوم الشبهات حول الروم الذين اشعلوا النار في مبنى المكتبة وما كان قد تبقى به من بعض الكتب (ان تبقت) وذلك قبل انسحابهم، حيث كانت الاسكندرية هي آخر معاقل الرومان في مصر بعد ان تقدم عمرو بن العاص اليها وحاصرها لأكثر من ١١ شهرا. وقد ثبت من الوثائق ان الرومان كانوا يحرقون كل شيء قبل ان يتركوه حتى لا يستفيد منه المسلمون.

وقد اثبت الدكتور ماكس مايرهوف في بحث مطول نشر في مجلة «الثقافة الهندية» ـ العدد الصادر في العام ١٩٣٦م ـ بطلان هذا الزعم ولم يعد بعد ابحاثه تلك مجال لقبول هذه «الاسطورة» المزعومة بأن مكتبة الاسكندرية احرقت بأمر الخليفة عمر بن الخطاب الخليفة الراشد الذي وقع قبل فتح مصر بسنوات على وثيقة تسليم بيت المقدس وحافظ فيها على كل ما يتعلق بكتب ومصالح الاقباط واليهود الذين كانوا موجودين ليس ببيت المقدس فحسب وانما في كل الاراضي الشامية بعد ان فتحها المسلمون.

وهناك ايضا نصوص تثبت ان الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز (عندما كان والده واليا على مصر) كان من مرتادي مجلس التعليم الطبي والفلسفي في مدينة الاسكندرية، وانه هو الذي أمر بنقله الى انطاكية خوفا من احتلال المدينة من الاعداء الرومانيين الذين كانوا يبذلون محاولات مستميتة لاسترداد الاسكندرية وخوفه من تدمير هذا التراث العلمي والثقافي.

بقي ان اقول أن الغرب الذي لديه الآن ما يمكن ان تطلق عليه «ثورة علمية راقية» ألا يمكنه ان يتحقق من الوثائق التاريخية المحكمة والتي يملك منها الكثير والتي تحويها مكتباته.. أم انه تجاهل مقصود لكل الحقائق التاريخية لطمس الوجه المشرق للعرب وللمسلمين في مواجهة حقدهم وكراهيتهم وعمى بصائرهم؟ وهو ميراث طويل تولد لديهم منذ القرن الأول للاسلام حيث تحقق للدين الجديد الفتح العظيم مما لم يستوعب حكمته ومشروعيته الجيران في الشرق والغرب آنذاك.

محمد امين

## أصدقاء الشرق الأوسط




### تجسيد

يشرفني ان ابعث اليكم برسالتي هذه مصحوبة برسمين الأول كاريكاتير والثاني رسم يجسد عالم جريدة «الشرق الأوسط» حيث القارىء يمتطي بساط «الشرق الاوسط» متنقلا بين آفاقها الفكرية والاعلامية.

وفكرتا الرسمين مستقاة من جريدة «الشرق الأوسط» حيث يجد القارىء المجال لا للاستفادة والأخذ وحسب بل ايضا في استنباط الافكار الجديدة للابداع والعطاء.

والى جانب كوني قارىء شغوف بجريدة «الشرق الأوسط» فانني اطمع بشرف المشاركة ولو بمساهمة متواضعة لعلها تصلح مادة للنشر في جريدة العرب الدولية مفخرة كل عربي.

عبد الجبار الفنير ـ سطات ـ المغرب



### حوار المستشار.. والنسيان



نحيي مبادرتكم الصحفية في لقاء المستشار الالماني هيلموت كول والتي اجراها رئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط» الاستاذ عثمان العمير. فقد استطاعت أن تقترب من شخصية سياسية لها ثقلها السياسي الدولي، وكانت المقابلة متنوعة وشبه شاملة للقضايا العربية. إلا اننا وجدنا نقصا نعتبره كبيرا، الا وهو غياب السؤال المهم حول شؤون اللاجئين والمهاجرين العرب الذين يعدون بالآلاف (خصوصا من شمال افريقيا)، والمعاناة الرهيبة التي يتعرضون لها. فهل تناساها الاستاذ العمير ام ارغم على نسيانها؟

والي جمال ـ برلين الغربية

### اقتراح

نقترح عليكم القيام بتجميع الحلقات السابقة لزاوية «القراء يستفتون» التي تنشر تباعا على صفحة «الدين والتراث» في صحيفة العرب الدولية «الشرق الأوسط» على شكل كتاب، زيادة في التوثيق وتعميما للفائدة وتسهيلا لنا في مراجعة المسائل الفقهية التي تضمنتها الزاوية على مسارها الطويل.

عطية الشريتي ـ الدملم

## شكوى عن «الجملة التي تسير في ممر ضيق»
# اغتيال افكار قارىء!

طالعت على العدد رقم ٣٥١٥ من جريدتنا الدولية «الشرق الاوسط» الصادر يوم الاربعاء الموافق ١٣/٧/١٩٨٨ والذي حمل على صفحة البريد كلمتي تحت عنوان «قتالكم تقزيم لآمال الشعب الفلسطيني واحباط للانسان العربي»، واني اذ اشكر اهتمامكم فانني اسجل ان «الشرق الاوسط» كصحيفة تحتل مني مكانة الزاد، اذ انها معظم غذائي اليومي، شأني في ذلك شأن الملايين من قرائها، تخطىء اذا ما اعتبرت ان النشر هو هدفي، وان الاعلان عن اسمي هو نوع من الغرور الشخصي.

فما اكتبه اعرفه بكل حرف ورد فيه ولا حاجة لي في اعادة قراءته على صفحة جريدة وقد ترك مبضع التحرير بصماته عليه، ولكن ما كتبته فيما اشرت اليه قصدته هو اطلاع القارىء العربي الكريم اطلاعا كاملا غير منقوص وخصوصا في مقالتي تلك، لأن الذي عنيته ليس تنبيه القارىء الى هزلية ليضحك على مجرياتها مروية، او على درامية فيبكي على فصولها الدامية، انما ما اردته ان لا يقف القارىء العربي الذي لا يعلم امام ما يحدث فيضحك او يبكي، بل ليعي الاحداث لا سيما وان الصحافة كجزء من الاعلام هي واحدة لزيادة الوعي اذا كنا للحضارة تواقين.

وما اردته ثانيا من القارىء العربي الذي يعلم ان يشارك في ايضاح الحقيقة لأن للاقلام العربية تنوعا ملحوظا في بلاغة التعبير، ومن المؤكد ان هناك الكثيرين غيري ممن هم اقدر على ايصال الكلمة الواعية امام الحدث في الشارع العربي، هذا ما قصدته، ويعلمه من نال من مقالتي حتى اخرجها هيكلا عظميا.

وما اورده اليوم بهذا الصدد ما هو الا ليقيني ان «الشرق الاوسط» تغار على حرية قرائها ومشاركيها الكتابة، والتي علمتنا ان ليس هناك اعظم من ان تغتال افكار قارىء او كاتب في وسطنا العربي فنصل بذلك الى سوء التفاهم حتى على الكلمة. صحيح انه ربما ترد تعابير لبعض الكلمات لا تسمح جريدتنا الدولية كما لا نسمح لانفسنا ان تظهر بها، وبالتالي سنكون شاكرين للذين يعملون على اظهار الرديف المناسب، اما ان تبتضع الكلمات لتسير الجملة في ممر ضيق فهذا ما لا يسمح به قارىء «الشرق الاوسط».

اسماعيل ابو حجلة

من المحرر:

ننشر هذا التعقيب ـ الشكوى من القارىء اسماعيل ابو حجلة لهدفين: الاول للتدليل على ان صفحة البريد في جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» لا تهمل اي رسالة دون الرد عليها او نشرها (في حال صلاحيتها لذلك) او التعقيب عليها فهي اولا واخيرا صفحة القارىء التواق الى قول شيء ومناقشة فكرة ما او طرح راي جاد وشجاع. والثاني: لتوضيح امر يخص التحرير، فشكوى السيد ابو حجلة مهمة واساسية كونها تصب في اهتمامه كقارىء بسلامة مقالته واسلوب نشرها، ومع اتفاقنا الكامل معه في هذه الاحقية الا انه يبقى للتحرير حيزه في «طبخ» المادة بما يتماشى مع سياسة الصفحة ومساحتها وتنوعها و... الخ وبقدر تمتع هذه الصفحة بالروح «الرياضية» تدعو قراءها الى التحلي بنفس الروح هذه والله الموفق.

# «التلفزيون العالمي» جناية كبيرة!

اطلعت على ما نشر في جريدتكم الغراء في مقالة الكاتب الكبير الاستاذ مصطفى امين في العدد ٣٥٦٥ تاريخ ١/٩/١٩٨٨ حول موضوع مهم وهو التلفزيون العالمي، فمع علمي بان الاستاذ مصطفى كاتب كبير ومعروف بآرائه الواقعية والحكيمة وليس من السهل انتقاده ولكن الذي ما اود قوله حول الموضوع وهو ليس بنقد بقدر ما هو «تعقيب» على المقال ويتلخص في الاتي:

ذكر الكاتب ان كثيرا من دول العالم الثالث مشغولة في مقاومة التلفزيون العالمي وذلك لان الديمقراطية ستظهر على تلك الشاشات وسوف ينكشف الدكتاتوريون امام شعوبهم عند عرض فيلم عن الاساليب الوحشية للبطش مثلا. قد يكون هذا سببا ولكن الا يرى الكاتب والقراء معي ان هذا ليس سببا كافيا لمقاومة رسول الديمقراطية، فهناك اسباب عدة اهمها هو اننا كما نعلم ان التلفزيونات الاوسع انتشارا في العالم هي الامريكية والاوروبية وتلك الدول نعرف قوانينها وانها بلاد الحرية المطلقة ودول ليست اسلامية اصلا وحرية الاعلام مكفولة فيها فالمحطات التجارية تعرض ما تشاء مع بعض الحدود الشكلية من توقيت وعبارة «للكبار فقط» وغيره واغلب الافلام الاجنبية لا تخلو من الاباحية والمشاهد الجريئة ناهيك عن قنوات وبرامج متخصصة بالاباحية، فلو ان التلفزيون العالمي وصل لكل مدينة وقرية في وطننا العربي ذو التقاليد الشرقية المحافظة فكيف سيكون حالنا؟ فبرامجهم لا تناسب ديننا ولا عاداتنا وليس من مصلحتنا غزو تلك الاقمار لنا، فالتلفاز جهاز خطير ـ كما تعلمون ـ ويؤثر على النشء تأثيرا بعيد المدى واخيرا اغفل كاتبنا الكبير هذه الاسباب المهمة وقدم السياسة عليها مع ان الديمقراطية ليست افلاما ولا برامج تذاع، بل هي واقع ملموس يحسه الانسان في حياته اليومية.

فيصل ناصر الفاضل ـ الرياض



## اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم : ____________
العنوان : ____________

شروط المسابقة:
- ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
- الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا ـ راي ـ قصة قصيرة ـ شعر ـ انطباعات ـ دراسات وموضوعات اقتصادية ـ علمية او سياسية ـ رسومات ـ كاريكاتير.
- ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
- ترسل الرسائل إلى أي من مكاتب «الشرق الأوسط» في العواصم العربية والعالمية.
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد.

# الأدباء السوفيات يفتحون النار على الواقعية الإشتراكية !

**يبدو ان حركة التجديد، او بالاصح (التصحيح) في الاتحاد السوفياتي، قد تجاوزت المفاهيم السياسية والاقتصادية، لتمتد الى الادب، وبالتحديد الى المدرسة الواقعية الاشتراكية، تلك المدرسة الاحادية التي ظل الادباء السوفيات يدورون في اطرها منذ ثورة اكتوبر ١٩١٧ وحتى البدء في مراجعة هذه المدرسة، والتجرؤ على نقدها، بل ومهاجمتها علنا.**

بقلم: وليد نجم

كيف حدث ذلك؟

الصحيفة الادبية السوفياتية المختصة، والتي يساهم في تحريرها كبار الادباء السوفيات نشرت في اعدادها الاخيرة صفحات كاملة تناقش فيها مسألة الواقعية الاشتراكية تحت عنوان «هل يجب علينا ان نرفض الواقعية الاشتراكية؟».

وللمرة الاولى في تاريخ الصحافة الادبية السوفياتية، بل الصحافة السوفياتية بشكل عام، تطرح مسألة رفض الواقعية الاشتراكية كمدرسة وحيدة في الاتحاد السوفياتي.

ورغم ان عنوان المقالات التي تناولت مسألة الواقعية الاشتراكية، لم يأخذ شكل الجدية في الطرح، الا ان مجرد التساؤل في رفض هذه المدرسة حمل في طياته، البدء في فتح النار على هذه المدرسة التي سيطرت قرابة ستين عاما من الحياة الادبية والثقافية بشكل عام.

في البداية بدأ النقاش بحذر زائد، ثم انتقل الى نقاش عام ساهم فيه عدد من النقاد والادباء والفنانين والجمهور ايضا. وامتد من الصحيفة الادبية الى صفحات «الثقافة السوفياتية» والى العديد من المنشورات الادبية التابعة للاتحادات الشعبية.

منذ فترة ليست بعيدة، كان مجرد الحديث عن الواقعية خارج مدرستها السائدة، يعتبر تهديما ونسفا لركائز الادب والفن السوفياتي، لكن الواقع اختلف الان تماما، بل اصبح النقيض هو السائد.

ونظرة فاحصة الى الاراء المطروحة في هذا المجال تؤكد هذه الحقيقة.

## ● آراء جريئة وحادة

«الواقعية الاشتراكية فقدت مكانتها واصبحت عقيدة جامدة..» هذه العبارة اختصار مكثف لمجمل الاراء التي طرحت في الصحافة الثقافية السوفياتية. ولعلنا الان نقف امام آراء اخرى اشد نقدا بل وحدة في معالجة المسألة:

«كانت الواقعية الاشتراكية مطلوبة في الثلاثينات والاربعينات واليوم فقدت جمالها واصبحت مجرد مصطلح ايديولوجي وسياسي لذلك تبرز ضرورة وضع تعريف نظري لهذا الاسلوب».

هذا الرأي كبير وجريء ايضا. المدرسة المهيمنة على الادب والفن قرابة نصف قرن، يحكم عليها من الداخل بأنها مدرسة باتت عديمة الجمالية، واصبحت مجرد مصطلح ايديولوجي وسياسي..

هذا الهجوم القاسي لم يأت على لسان كاتب واحد او فنان واحد او ناقد واحد، لقد اجتمعت آراء كثيرة لتصب في تياره. ويبدو ان الجذوة كانت مخبأة في الاعماق، وعندما واتتها الفرصة للاشتعال، تأججت فورا.

امام هذا التيار المناهض والداعي لنسف الواقعية الاشتراكية، والتفتيش عن مدارس جديدة، كان هناك تيار مدافع عن هذه المدرسة وعبر عن آرائه قائلا:

«ان الواقعية الاشتراكية تحتفظ بكل امكاناتها، ولها آفاق عديدة لم يجر استكشافها بعد...».

لقد ظهر الصوت مخنوقا، حيث ان الصوت المهاجم كان اعرض واقوى، ومع ذلك قدم هذا الصوت المدافع عرضا تاريخيا في اهمية الواقعية الاشتراكية ومدى تفاعلها في الوجدان الثقافي السوفياتي والعالمي. وركز في دفاعه عن هذه المدرسة، بالابداعات الكثيرة الادبية والفنية التي انبثقت من خلالها. بل ذكر الادباء والفنانين والجهود بالحماية الذهنية والايديولوجية التي قدمتها المدرسة الواقعية الاشتراكية لهم.

امام هذين التيارين برز تيار ثالث يحمل سمة الاعتدال النسبي رغم ان مضمونه يميل الى التيار المهاجم.

يقول هذا التيار:

«للواقعية الاشتراكية حق في الوجود، ولكن فقط كأحد الاتجاهات القائمة في الفن والادب...»

هذا التيار المعتدل ان صحت التسمية، يميل الى رفض المدرسة الواقعية الاشتراكية كنظام وحيد في فلسفة الفن والادب، لكنه كان مهذبا في الطرح، عندما قال: يحق لهذه المدرسة الوجود، كأحد الاتجاهات السائدة في الادب والفن...

ولعلنا الآن مطالبون باعطاء نماذج حول المعركة السائدة في الاتحاد السوفياتي بشأن الواقعية الاشتراكية.

النماذج التي طرحت في الصحافة السوفياتية كثيرة نستخلص منها بعض المقولات:

صفحات الجرائد الادبية السوفياتية كتبت وبالخط العريض:

«يجب ان نرفضها..»

«انها تبقى الاتجاه الطليعي..»

المسافة بين النظرية والممارسة...».

«لا اسلوب بل اساليب...»

بعض المثقفين والادباء والفنانين والنقاد السوفيات قالوا:

«من الضروري الآن تحديد مفاهيم الادب السوفياتي، والادب الاشتراكي وادب الواقعية الاشتراكية».

ولعل رأي الاستاذ الجامعي زاخاروف، كان اوضح الآراء بما يدور في الاذهان والصدور بآن واحد. قال زاخاروف:

«ان الانتاجات الادبية التي علاها الغبار في الارشيفات تتناقض مع النظرية القديمة للواقعية الاشتراكية..»

لكن اجرأ الاصوات كان صوت تيوبا وكيميرنو، حيث قالا: ان نظرية الواقعية الاشتراكية في شكلها الحالي لا ترضي احدا، فهي تقوم على الشعارات وتستخدم بصفة مفاهيم علمية.

غير ان فانسلون عضو اكاديمية الفنون في الاتحاد السوفياتي اراد ان يكون توفيقيا فقال:

ان اخذ مسألة قياس الواقعية في مجمل قربها الخارجي من الحقيقة وكذلك التراجع عنها يؤديان الى الوقوع في الخطأ في الحالتين، ان هذين المدخلين بدائيان، ومن حيث الجوهر شكليان وقديما لقهما النجاح والفشل..».

وفي معرض الادلاء بالآراء قال الفنان السوفياتي بيانوف «الاراء المنفردة مرة اخرى.. أصحيح ان التاريخ لم يعلمنا شيئا؟» ونستخلص بعضا من الحقيقة عبر آراء الجمهور.

غوسوفسكي مهندس متابع للفن والادب قال:

ارى من غير المناسب الاستمرار في مناقشة الواقعية الاشتراكية، فالانتاج الادبي اما ان يكون انتاجا رفيعا ومبدعا واما ان يكون منحطا وبلا موهبة، وليس هناك خيار ثالث...»

## ● وقفة مع ما يحدث

الواقعية الاشتراكية تتعرض في مهدها، الى الهزة التي يمكن ان تقود الى التغيير. والنقاش حولها في الاتحاد السوفياتي مازال مستمرا وعنيفا، والمهاجمون اكثر من المدافعين. لكن ذلك لا يلغي بأن المدرسة قدمت نماذج انسانية خالدة في الادب والفن ولعلنا نتذكر رائعة مكسيم غوركي «الام» ورائعة لاستروفسكي «كيف سقينا الفولاذ» ورائعة شولوخوف «الدون الهادىء» وكذلك اشعار مايكوفسكي وافلام ايزنشتاين ولوحات بتروف.

وهؤلاء جميعا من الاتحاد السوفياتي، يضاف اليهم عمالقة في الادب والفن من خارج الاتحاد السوفياتي انتموا الى تلك المدرسة امثال اندرسون وبريخت واراجون وفيرورا.

المتغيرات المعاصرة في الاتحاد السوفياتي، لا بد ان تمتد الى الادب والفن، وهذا ما يحصل. انهم وهم يهزون مدرستهم الوحيدة والسائدة في بلادهم، يريدون تأكيد حقائق جديدة تتمشى مع المعاصرة. ومن هذه الحقائق، رفض المدرسة الواقعية الاشتراكية كاتجاه واحد في الادب والفن، بل هي أحد الاتجاهات الموجودة، ويرون في ذلك ضربا من ضروب الديمقراطية.

فهل ستشهد الاعوام المقبلة، نهاية ديكتاتورية المدرسة الواحدة؟ هذا متروك للسوفيات. لكن ما يجري يؤكد الرغبة بالخلاص من سيطرة المدرسة الواحدة والانفتاح على المدارس الاخرى. فالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية لابد ان يرافقها تغيير ادبي وفني، وهذا التلازم حقيقي ولا يمكن القفز فوقه. ولعل ما يجري الان في الساحة الادبية والفنية السوفياتية ملازم له، بل ومكمل..

والمؤكد ان المعركة مستمرة وان الحسم سيكون لصالح التغيير، لأن النوايا واضحة والرغبة اوضح، ومجرد طرح هذه المسألة في الصحافة السوفياتية ومناقشة المهتمين لها يحمل الدليل على صحة الحسم لصالح التغيير الثقافي ولننتظر!

دمشق

ايزنشتاين

مكسيم غوركي


نيرودا

زخاروف

## كل يوم

د. أحمد ابراهيم الفقيه

تدرك اليد اليمنى للانسان انها صاحبة الفضل الاول في تعمير الدنيا، وهي تفعل ذلك بكرم وسخاء دون ان تنطق بكلمة واحدة من المن او الشكوى، ولكنها في لحظة تعب او عياء لم تجد حرجا من البوح لشقيقتها اليد اليسرى بما تحمله من عتاب لها ولوم على هذه «اللامبالاة» التي تعتمدها اسلوبا في الحياة قائلة لها:

ـ لقد نفد صبري يا اختاه، اتعب واتعذب واشقى بينما تغرقين انت في الكسل والبطالة والنوم، اذا كان غرسا او عزقا او بناء فانا الذي اقوم به، اذا كان عملا كتابيا مضنيا فاصابعي هي التي تمسك القلم، اسفح العرق والدم دون ان اجد منك عونا او مساعدة حتى في اكثر الاعمال يسرا وبساطة امسك الفرشاة وامسك الفأس. حتى اذا كان سلاما او مصافحة اديت انا هذا الامر، واذا كان ضربا وحربا قمت به وحدي، ومنذ ان كان السلاح سيفا ورمحا كنت انا الذي احمله ولازلت احمله حتى بعد ان اصبح قذائف وقنابل وصواريخ، ما هذا يا اختاه؟ ان الاكل ذاته لابد ان ابذل جهدا في اعداده وتناوله ليسري في عروقك دما ونضارة وصحة وعافية، اذا كان كسرا فهو لي، واذا كان جرحا فانا التي تصاب بالجراح والكدمات، يتشقق جلدي وتتسلخ اصابعي وتذوب اظافري وازداد خشونة وتشويها بينما تزدادين انت نعومة ورقة، لا تجيدين شيئا سوى ارتداء الخواتم والساعات والقفازات او المشاركة في اللعب والضحك والتصفيق والعناق، تعيشين متطفلة على افضالي وتنعمين بخير لا تقدمين في سبيله ادنى جهد او عناء، انتهى في الدنيا عصر العاطلين بالوراثة ومع ذلك بقيت انت الشيء الوحيد العاطل في الدنيا انتشرت افكار العدالة والمساواة والتكافؤ وانت غائبة عنها لا تأبهين بها، فاعذريني اذا قلت لك بانني تعبت وما عدت ارضى بأن يستمر هذا الوضع.

كان هذا الكلام مفاجأة لليد اليسرى، فهي لاول مرة تسمع من اختها كلاما جارحا كهذا الكلام، وتساءلت بينها وبين نفسها عن سبب هذه الثورة التي تنتاب يدا عاشرتها طويلا وعرفت كرم سجاياها وسماحة طبعها، وادركت ان هذا التبدل انما جاء من كثرة استماعها للاذاعات فهي التي تتولى فتح اجهزة الاذاعة وقفلها وهي التي تتولى تحريك المؤشر من محطة الى اخرى وتلاحق الاخبار التي لا تنتهي من كارثة حتى تبدأ في وصف كارثة اخرى مما جعلها ضيقة الصدر قليلة الصبر، ولكنها لن تستطيع ان تسكت على ما سمعته من اهانات ولا بد ان تضع النقاط على الحروف، نقطة نقطة، وحرفا حرفا:

ـ هل تأتين لتقول هذا الكلام بعد عمر كامل من الولاء لك والاعتراف بسيادتك، انكرت ذاتي وتناسيت حقوقي وتنازلت عن كل دور في الحياة وتركت لك الاضواء وانزويت في الظل مهملة مهمشة لا دور لي ولا رسالة بعد ان استلمت انت كل الادوار، راضية بالقليل النادر الذي تسمحين بالمشاركة فيه لا اقدم لك سوى التبجيل والتقدير والاحترام، اشاركك افراحك واتراحك، تضحكين فاضحك وتبكين فابكي وتتعبين فاتداعى بالسهر عليك ويصيبك خدش او جرح فابقى مؤرقة طوال الليل، اقوم بتطبيبك وتضميدك. اقص لك اظافرك واساعدك في حمامك، واحاول برغم جهلي ان اتولى عنك ما كنت تقومين به من اعمال حتى تحققين الشفاء وتعودين الى استلام كل المهمات، لقد عرف التاريخ حركات تمرد كثيرة قامت بها اليد اليسرى ضد هيمنة وسيطرة اليد اليمنى واستطاعت في حالات كثيرة ازاحتها وتولي جميع المسؤوليات بدلا منها ومع ذلك فانني لم اقابل حركات التمرد هذه الا بالاهمال والازدراء، حريصة على الاخلاص لك والاعتراف بفضلك ومهارتك والوفاء لما يربطنا من وشائج القربى والدم، فدعي عنك هذا الغضب واتركينا ننعم بالهدوء والسلام الذي يميز علاقتنا منذ بداية الخلق.

لم تكن اليد اليمنى غافلة عما في حديث اختها من تحريف للحقائق فهي لا تكتفي بان تبقى خاملة عاطلة، وانما تتباهى بهذا الخمول وتجعل من البطالة فضلا ومكرمة.

لم تقل شيئا، كان حديثها مجرد تعبير عن لحظة تعب ومعاناة، عادت بعد ذلك الى هدوئها وسماحة طبعها، فلديها اعمال كثيرة تنتظرها ورسالتها في تعمير الكون لم تنته بعد.

## أقول لكم

### من دفتر الحياة...

عبد اللطيف السعدون

(١)

احيانا تنقطع الصلة بين الخاص والعام، او بين الهم الشخصي، والهم الجماعي، او هكذا تبدو، واحيانا يغرق بعضنا في المثالية فيحرر نموذجه المطلوب من كل ما يمت الى الانسان بصلة. يقتل فيه احساسه ومشاعره التي تشده الى امرأة ما.. الى حالة عشق.. الى نزوة حقد عابر.. الى طموح قاصر او منافسة غير مشروعة!

عندما يحدث ذلك نكون امام حالة «فصام» كامل، او شبه «فصام»، تذكرت ذلك وانا اقرأ عن ظهور كتاب الاقنعة لريجيس دوبريه الذي قيل انه يعري نفسه فيه، ويسقط الاقنعة التي لازمته من خلال هالة «السحر» التي احاطت به وهو يدعو الى الكفاح المسلح.. وتغيير العالم بالعنف!

ريجيس دوبريه الذي يعمل مستشارا للرئيس الفرنسي، والذي سبق له ان «دوخ» العالم بتجربته، يتحدث في كتابه «الاقنعة» عن «امرأة» خذلته.. وجعلته يعيش في كذبة حبها له امدا طويلا... واغرقته في الوهم والحلم!

في «الاقنعة» لا يظهر ريجيس دوبريه.. كما عرفناه زعيما، وداعية للعنف الثوري، ومفكرا بالتغيير بل يكشف عن وجهه الاخر: متيما، عاشقا، يبحث عن لمسة حنان او نظرة حب من امرأة!

والذين اعجبوا بـ «دوبريه» السابق ربما يعز عليهم ان ينهار النموذج الذي رسموه في مخيلتهم له... اذ ما جدوى ان يسعى المرء لتغيير العالم ولكنه يعجز عن التأثير في امرأته الاثيرة لديه؟!

(٢)

تعاطفنا جميعا ـ نحن الشرقيين مع رواية غابريل غارسيا ماركيز «الحب في زمن الكوليرا» لانها اعادتنا الى جذورنا... حيث انتظر «فلورنتينو اريزا» اكثر من خمسين عاما حتى يقترب من حبيبته «فيرمينا»!

وكنا معه ننتظر... نعيش حالة قلق وعذاب وترقب.. ثم احتفلنا معه في القارب النهري الذي جمع فلورنتينو وفيرمينا.. وكانت كل طقوس الفرح.. والمحبة حاضرة معنا...

كانت تلك، ليلة من الف ليلة وليلة، شرقية الملامح... رومانسية الجذور... معبقة بالبخور.. ورائحة الهيل.. والقهوة!

كانت ليلة حالمة.. حالمة... ومفرطة في الحلم!

(٣)

روما، واحدة من مدن اوروبا التي تعيش بلا اسوار .. تفتح ابوابها وشبابيكها وتسهر حتى الصباح.. لا تتأفف .. لا تتوجع.. ولا تنتظر احدا.. على هذا «الاحد» ان يلحق بها اذا شاء.. لكنها لن تنتظره!

روما صاخبة .. ضاجة باستمرار.. لا تمل من الحديث عن تاريخها.. ولا تكف عن تذكر حضارتها.. وابناؤها مغرمون بالتاريخ كما لم يحدث لابناء اية مدينة اخرى.. مجنونون بكل ما يذكرهم انهم اهل حضارة سادت ثم بادت.. واصحاب مجد مؤثل قديم!

يمسكون بالحجر.. ويقبضون على حفنات التراب وينقلون كل ذلك الى بيوتهم.. ومدارسهم.. وقاعات مسارحهم.. وغرف نومهم!

واخر ما يفعله الايطالي قبل ان يخلد الى النوم القاء نظرة على قطعة من تراثه تذكره ان له تاريخا ممتدا في العمق!

# توقيع اتفاقية التوأمة بين جامعتي دمشق وسار بروكن

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

تم في مدينة سار بروكن عاصمة ولاية السار بالمانيا الاتحادية يوم ٢٦ سبتمبر (ايلول) الماضي، توقيع اتفاقية التوأمة بين جامعة دمشق السورية وجامعة سار بروكن الالمانية، حيث مثل الجانب السوري في حفل التوقيع الدكتور زياد شويكي رئيس جامعة دمشق، وسفير الجمهورية العربية السورية في المانيا الاتحادية الاستاذ سليمان حداد، كما مثل الجانب الالماني الغربي البروفيسور مايزر رئيس جامعة سار بروكن، وذلك بحضور عدد من الشخصيات العلمية والثقافية والجامعية والاعلامية من كلتا الدولتين.

وقد القى البروفيسور مايزر كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالوفد السوري مشيرا الى التعاون العلمي والثقافي القائم بين المانيا الاتحادية وسورية منذ سنوات طويلة وتبادل معه الكلمات كل من رئيس جامعة دمشق والسفير السوري في بون وذلك قبل التوقيع على اتفاقية التوأمة بين جامعتي دمشق وسار بروكن. واشار البروفسور مايزر في كلمته التي القاها بهذه المناسبة الى تاريخ هذه الجامعة الالمانية التي تضم اليوم ما يزيد على ١٨ الف طالب وطالبة بينهم عدد كبير من طلبة العالم العربي. كما اشار الى المشاركة العلمية القائمة منذ عدة سنوات بين هذه الجامعة والجامعة السورية في دمشق التي حققت نتائج ايجابية كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية. واعرب رئيس جامعة سار بروكن عن امله ان يحقق هذا التعاون المشترك غايته في تقريب وجهات النظر والتقدم العلمي والتقني بين المانيا والعالم العربي.

وفي الكلمة التي القاها الدكتور زياد شويكي رئيس جامعة دمشق اشار الى الاتفاقية التي تم توقيعها بين جامعتي دمشق وسار بروكن في عاصمة ولاية سار عام ١٩٨٥ والى النتائج التي تمخضت عنها في مجال التعاون العلمي والفكري والثقافي بين سورية والمانيا الاتحادية. كما اشار الدكتور شويكي الى تاريخ جامعة دمشق باعتبارها اعرق جامعة حديثة في العالم العربي، اذ تأسست في مطلع القرن الحالي وهي تضم اليوم حوالي ٨٥ الف طالب وطالبة. كما اشار الى الامال المعقودة على اتفاقية التوأمة بينها وبين جامعة سار بروكن وما ستحققه هذه الخطوة من دعم وثيق لسبل التعاون بين جامعتي الدولتين.

كذلك القى الاستاذ سليمان حداد، سفير الجمهورية العربية السورية في بون كلمة بهذه المناسبة مشيرا الى تاريخ العلاقات الثقافية والفكرية بين الحضارتين العربية والاوروبية وتطورها على مر السنين، في سبيل خدمة الاجيال القادمة والاستفادة من مصادر العلوم في اوروبا والعالم العربي ووجه السفير السوري شكره الى وزير الثقافة في ولاية سار الالمانية السيد برايتن باخ ورئيس جامعة سار بروكن البروفيسور مايزر وكذلك البروفيسور فريتشه عميد كلية الطب في الجامعة الالمانية والاساتذة والعلماء الذين ساهموا خلال الحقبة الماضية في تعميق التعاون العلمي والثقافي بين جامعتي دمشق وسار بروكن. كما وجه شكره ايضا الى الاساتذة الاطباء العرب والالمان الذين اقاموا هذا التعاون المشترك على اسس علمية متينة.

وتشمل اتفاقية التوأمة هذه تبادل الاساتذة والعلماء بين الجامعتين السورية والالمانية وتخصيص منح دراسية وتأهيلية للطلبة والباحثين من كلا البلدين الى جانب تبادل الابحاث والدراسات ونتائجها والتوسع في بعض الفروع العلمية. هذا الى جانب فتح ابواب الكليات العلمية في جامعة سار بروكن الالمانية امام طلبة الدكتوراه من ابناء سورية وتعاون الاساتذة الالمان والسوريين على رعايتهم علميا في المستقبل.

ومن الجدير بالذكر ان ولاية سار وهي ولاية صغيرة تقع في الجنوب الغربي من جمهورية المانيا الاتحادية على الحدود الواقعة بين المانيا وفرنسا ولوكسمبورج، وعاصمتها مدينة سار بروكن قد تأسست كوحدة سياسية بعد الحرب العالمية الاولى اثر ابرام معاهدة فرساي عندما تم فصل هذه الولاية عن المانيا ووضعت تحت وصاية عصبة الامم مع اعطاء فرنسا نفوذ سياسي مميز فيها، وبعد الحرب العالمية الثانية حاولت فرنسا ضمها تدريجيا اليها ولكنها فشلت امام اصرار سكان الولاية على المحافظة على جذورهم الالمانية. فاعيدت الى المانيا الاتحادية عام ١٩٥٧ ويحكمها اليوم الحزب الديموقراطي الاشتراكي المعارض في المانيا ويراس حكومتها السيد لافونتيل.



## «أشعار شيطانية» لسلمان رشدي

رواية سلمان رشدي، الكاتب الانجليزي ذي الأصل الباكستاني، الجديدة «أشعار شيطانية»، تستعيد، شأن روايته الشهيرة «أطفال منتصف الليل»، من الشرق وتاريخه ومن بعديه الاسلامي والقومي الهندي، مادة أساسية يركبها على مواد من التاريخ المعاصر. تعينه على هذا التركيب مخيلة حرة، ولكن غير سائبة، ولغة مغامرة تنم عن مقدرة وحساسية عميقتين.

في هذه الرواية الجديدة يستعيد رشدي رموزا من التاريخ الاسلامي في أيامه الأولى، ثم تتداخل مع شخوص من الحاضر، كل هذا عبر مفتتح أقل ما يقال عنه إنه مفتتح خيالي: حيث تسقط طائرة وينجو منها شخصان هنديان يتسللان الحدود البريطانية ويدخلان الجزيرة بصورة غير قانونية:

## «اليوت» من جديد

مع صدور المجلد الاول من رسائل الشاعر تي. اس. اليوت، وهو واحد من خمسة مجلدات، صدر كتاب اخر حول الشاعر للكاتبة ليندال جوردن بعنوان «حياة اليوت الجديدة».

تعتمد المؤلفة في كتابها هذا على نظرية ان الشاعر اليوت انما هو شخصان منفصلان: الانسان العام، والآخر الخاص. الأول في الحياة الاجتماعية، بارد الطبع حذر رغم تحليه بشيء من روح النكتة. والخاص الذي يختلف تماما. فهو هنا رجل معذب داخليا، منسحب الى حس ديني عميق. فيما الاول مفرغ من العواطف العامة، تتلبس الآخر رؤيا الحب والانتباهة الى روح الشر. ولذلك فان متطلبات العلاقات الانسانية تخفف كثيرا من قبل طائر شعره الذي يطلق له جناحيه بعيدا عن حصار المحيط.

ان اهم الفصول في هذا الكتاب الجديد هي تلك التي تتابع علاقة الشاعر اليوت بكل من اميلي هيل وماري تريفيليان، حيث لم يسبق ان نوقشت من قبل اي من دارسي الشاعر.

تعرف على الاولى في بوسطن ـ امريكا، وكتب لها اكثر من الف رسالة، اوصى ان لا تنشر بعد مماته حتى عام ٢٠١٩. وهي الفتاة التي عناها في قوله، انه كان يحب امرأة طيلة حياته.

اما الاخرى فهي ماري، وكانت رفيقة الشاعر في الاربعينات والخمسينات في انجلترا. ولقد شاعت رعايتها لاليوت، بطبعها الطيب الصبور، في احلك لحظات حياته. ولكنه لم يتزوج ايا من المراتين، بل تزوج سكرتيرته السيد فليتشر مما اثار دهشة الصديقتين السابقتين.

# مسرحية «العقرب والميزان» للمسكيني الصغير

**الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**
**عن مؤسسة «بنشرة» بالدار البيضاء، وضمن اطار تجربة «المسرح الثالث» صدر للمسكيني الصغير نص مسرحي متميز يحمل عنوان «العقرب والميزان» والذي سبق ان تم عرضه بمدينة طنجة من قبل فرقة الستار الذهبي. هذا النص هو واحد من ثمانية نصوص كتبها المؤلف وقدمت كلها من قبل العديد من الفرق المسرحية في الدار البيضاء واغادير ومكناس وطنجة.**

تحت عنوان «نحاول معا» يقدم المسكيني الصغير لعمله هذا بقوله: «نحاول معا، كتابا ومخرجين وممثلين في المغرب (البيضاء) ان ننحت مسارا مسرحيا متميزا، ونعرف ان الفعل المسرحي لكي يؤسس خطابه الدرامي يتطلب بحثا مضنيا ينفي التجزئة في العمل الفني. فهل يستطيع هذا البحث في اطار تجربة المسرح الثالث ان يكون معطى ثقافيا يساهم في بلورة التجربة/التأسيس !؟ انه طرح متواضع يلبس هذا العمل المسرحي حاجة الى حضور ذكي.. ودائم».

الى جانب هذا التقديم الذي احتل الغلاف الاخير من الكتاب، يتولى ثلاثة مخرجين كتابة مقدمات على الصفحات الاولى منه، تصب كلها بالتعريف لا بالمؤلف والمسرحية، فالأول ليس بحاجة الى تعريف في الاوساط المهتمة بالمسرح في المغرب، والثانية قد تم عرضها من قبل على الجمهور، لكن التعريف هنا ينصب على تجربة المسرح الثالث نفسها، ومحاولة تقديمها للقراء بطريقة يمكن معها اعتبار هذه المقدمات بمثابة شهادات على ترجمة الطروحات النظرية في المسرح الى تطبيقات علمية.

يقول المخرج عبد القادر عبابو بمقدمته: «.. وفي مرحلة اغناء ممارستنا ومفاهيمنا، في اطار تعاملنا مع رؤية «المسرح الثالث» الفنية، خصوصا في مجال الاخراج اصبحنا ملزمين بالتفكير بشكل اعمق في مسألة الجدل الابداعي، وكيفية تطويره عبر الممارسة وتجذر اسس هذه الممارسة وميكانيزماتها وادواتها، ورحنا نؤكد لأنفسنا بأن علينا ان نفهم جدليا مفهوم «الجدل في الابداع...».

اما المخرج بنيحيى عزاوي فهو يؤكد في بداية مقدمته بأن «ليست مهمتنا ان نثبت اننا على حق، وانما مهمتنا ان نكتشف ان كان الامر كذلك «محددا الاختيار كعملية» تفتت السائد المسود وتغوص في الذاكرة التاريخية».

اما المخرج سعد الله عبد المجيد فيتطرق في مقدمته الى الكاتب ومسرحيته واسلوبه في التعامل مع التراث الذي يعتبر اساسا في تجربة المسرح الثالث حيث يقول: «وقد استطاع الكاتب ان يجعل من التراث الذي يبدو محلا وعلبة جاهزة وساقطة في اغلب المسرحيات قطعة متحركة.. واستطاع من خلال ثالوث «المسرح الثالث» ان يعادل بين عنصر الاحتكام، والعنصر المعرفي والايديولوجي في عقلنة التراث.

تأتي الكتابة عن اي نص مسرحي عملية غير مكتملة طالما ان هذا النص المكتوب يقف عند حدود القراءة وليس المشاهدة او الفرجة. من هنا تأتي شهادات المخرجين الثلاثة لتكمل الصورة لمن لم يشاهد المسرحية لدى عرضها على الجمهور. فنرى المسكيني الصغير بمعالجته لموضوع تراثي قديم كحرب البسوس يخرج الماضي بالحاضر ولا يكتفي بهذا المخرج بل يستشرف من خلاله افاق المستقبل ضمن تقنية مسرحية متميزة

الرياضة السعودية

لقاء القمة الكروية

# الخطة الدفاعية اضاعت النصر من النصر
# مدرب الهلال الجديد نجح في الاختبار

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

**تباينت ردود فعل جماهير الهلال والنصر بعد المباراة الكروية الكبرى التي اجريت مساء اول من امس على ارض ملعب الملك فهد الدولي في الرياض بين فريقي الناديين الكبيرين والتي اسفرت عن التعادل ٢/٢ وذلك في آخر مباريات القسم الاول من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.**

الاعلام السعودي المقروء تناول احداث اللقاء بتوسع كالعادة وانتقد حكم المباراة السيد عبدالله الناصر حيث يرى بأنه ظهر محتدا امام بعض اللاعبين وتغاضى عن آخرين.

كما اثيرت ظاهرة عدم احتساب اكثر من ركلة جزاء لفريق في مباراة واحدة مشيرين الى انه من حق فريق الهلال ان تحتسب له تلك التي تعرض خلالها لاعب الوسط فهد المصيبيح للاعاقة في اواخر المباراة من قبل مدافع النصر حسن حمران.

«الشرق الاوسط» كعادتها في عرض الاحداث بحياد استطلعت رأي نائب رئيس نادي النصر الدكتور جمال الشرقاوي ونظيره الهلالي السيد حسام الزهير حول مستوى المباراة الفني والاحداث التي صاحبتها فتحدث الدكتور الشرقاوي في البداية قائلا «يوم امس الاول جانبنا التوفيق وكانت خطة اللعب الدفاعية السبب الرئيسي مما جعل افراد فريقنا يظهرون بأقل من امكانياتهم حيث طلب منهم التحفظ في العابهم الهجومية.

## نجاح مدرب الهلال

واضاف يقول «مدرب الهلال الجديد احسن التعامل مع احداث المباراة وبالذات في الشوط الثاني».

واستطرد قائلا ظهير النصر الايمن مساعد الطريد لم يكن مهيئا للعب فمازال من الناحية البدنية غير جاهز ولكنها رغبة المدرب «سانتانا» الذي سوف نناقشه حول هذه النقطة فالمفروض ان يلعب خالد الهزاع كظهير ايمن ويستمر فهد المسعود في خط الوسط.

وردا على سؤال عما اذا كانت الادارة ناقشته في هذه النقطة بين شوطي المباراة بعد ان وضح مستوى الطريد اجاب الدكتور الشرقاوي نفضل عدم مساءلة المدرب في تلك الفترة فالنفسيات تكون مشدودة.

واضاف بودنا لو لعب مدرب الفريق معتمدا على خطة هجومية فمنافسنا الهلال كان متوقعا منه ان يلجأ للهجوم املا لتقليل الفارق ليصبح نقطتين وكان بامكاننا ان نبادر لنزيد الفارق الى ست نقاط لو قيض لنا استغلال ارتباك الهلال في الشوط الاول.

## قرارات حكم المباراة

وحول قرارات حكم المباراة وما اثير حولها من شكوك قال: «اعتقد انهم ينظرون للامور من زاوية واحدة وان كانوا يقصدون عدم طرد مدافعنا مساعد الطريد لارتكابه العديد من الاخطاء فالجانب الهلالي كان فيه من يستحق مثل ذلك القرار على سبيل المثال الحبشي والبيشي والمهاجم يوسف الثنيان الا ان حكم المباراة اراد ان يسيطر على الكثافة الجماهيرية من خلال قراراته.

واشار نائب رئيس النصر الى انه اذا كان للهلال ضربة جزاء (يقصد اعاقة المصيبيح) ففريقنا كان يستحق اثنتين لصالح ماجد عبدالله وفهد الهريفي وعموما ارى ان قرارات حكم المباراة عبدالله الناصر لم تؤثر في نتيجة المباراة».

## تجاوز الصعاب

على الجانب الاخر علق نائب رئيس نادي الهلال السيد حسام الزهير على المباراة بقوله «كانت جيدة جدا من الناحية الفنية الا انها لم ترتق الى نصف ذلك على صعيد التحكيم.

ففريقنا الذي تغلب على ظروفه الفنية واثبت للجميع انه قادر على تجاوز الصعاب التي تواجهه لم يتمكن من فعل ذلك امام الحكم عبدالله الناصر.

واتساءل اليست مواد قانون كرة القدم واضحة وصريحة واجزم ان الاجابة ستكون نعم ولكن عندما يلعب الهلال تختل الموازين وبالذات امام بعض الفرق».

## اعاقة المصيبيح

واضاف يقول «اعاقة المصيبيح في شوط المباراة الثاني من قبل حسن حمران داخل منطقة جزاء النصر كانت واضحة اكثر من الاولى الا ان الحكم اغفلها ويبدو ان النتيجة والوقت منعاه من احتسابها».

واسترسل قائلا «كان من المفروض ان نكسب المباراة وبالتالي يقل الفارق بيننا وبين المتصدر الى نقطتين ولكن لا نملك ان نقرر ذلك للاسف ميدانيا والمعوقات التي توضع امام فريقنا ولاعبينا داخل ارض الملعب لا يمكن احتمالها فالذي لنا ليس كالذي علينا والشواهد على ذلك كثيرة جزء منها مباراة امس الاول».

قد ابدو منفعلا وانا لست كذلك وما دفعني للحديث بمثل هذه الطريقة إلا الوضع السيء الذي نعاني منه بشكل عام.



حارس مرمى النصر في حماية قلبي الدفاع المرشد والاحمري

في اولى منافسات القسم الثاني للدوري

# الاتحاد المتقدم والشباب المتحفز اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنطلق مساء اليوم منافسات القسم الثاني من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم عندما يلتقي في جدة فريق الاتحاد والشباب على ارض ملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الاهلي بجدة.

عميد الأندية السعودية (الاتحاد) برصيد ١٥ نقطة يحتل المركز الرابع يدخل لقاء الليلة بدون مدافعه الدولي (الصلب) احمد جميل الموقوف بسبب حصوله على الانذار الرابع يوم الأحد الماضي امام الاتفاق.

فريق الشباب صاحب المركز الخامس تعادل في القسم الأول مع الاتحاد ١/١ وأصبحت تشكيلة الفريق الأساسية تضم الجناح الدولي السابق مساعد السويلم ونظيره الايسر زاهر بعد رفع الايقاف عن الأخير.

يتوقع ان يمثل الاتحاد حسن خليفة في حراسة المرمى حرفي الدفاع محفوظ حافظ وسراج فريج وهاني كتوري ومحمد فريج وفي الوسط كمال ظافر وعبد الله فوال وعبد الله غراب واسماعيل حكمي وللهجوم محمد سويد وصلاح المولد.

وينتظر ان يمثل الشباب الحمدان في حراسة المرمى وفي الدفاع حسين عبد ربه وسلطان خميس عبد الله السويلم وعصام سفيان وللوسط عبد الله ابو حمود وفهد النفيسة وسعيد العويران وللهجوم فهد المهلل ومساعد السويلم وسعيد زاهر.

بطولة الملاكمة للوزن الثقيل

# تايسون الحديدي في خطر جديد
# برونو البريطاني يشكو طول الانتظار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

**اعلن هوزيه سليمان رئيس مجلس الملاكمة العالمي ان المجلس بصدد دراسة امكانية نزع لقب بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل من الملاكم الامريكي مايك تايسون اذا لم يقدم تقريرا طبيا شاملا لتأكيد سلامته النفسية والعقلية وفقا لطلب المجلس بعد ان اشيع في وسائل الاعلام المختلفة اصابة تايسون باضطراب نفسي وعقلي في الايام الاخيرة.**

واكد المجلس ضرورة منازلة تايسون لمتحديه وعدم التعلل بأفعال صبيانية لتعطيل هذه اللقاءات.

واشار رئيس المجلس الى الاحداث الاخيرة التي ادت الى تأجيل مباراة تايسون ومتحديه الملاكم البريطاني فرانك برونو ثلاث مرات المرة الاولى نتيجة لاصابته بكسر في اصبعه اثناء مشاجرة ليلية مع احد منافسيه على اللقب في حانة من حانات نيويورك والمرة الثانية نتيجة لاصابته ببعض الرضوض في حادث حركة تعرض له في الشهر الماضي والمرة الثالثة تكرار مشاكله الخاصة سواء اكانت عائلية ام ادارية مع مدير اعماله، زد على ذلك اعلانه الاعتزال ثم العودة عنه.

بالاضافة الى وصول تقارير الى المجلس تشير الى ان تايسون لا يتمتع بكامل قواه العقلية.

واكد هوزيه سليمان ان حق التصرف في اللقب مكفول للمجلس وحده وليس لحامله وانه لاية سبب من الاسباب اذا رأى المجلس ان ينزع هذا اللقب فاللوائح تجيز له ذلك. واعرب رئيس المجلس تعاطفه مع الملاكم البريطاني فرانك برونو الذي تضرر من تأجيل هذا اللقاء اكثر من ثلاث مرات ولكن الخطأ ليس منه او من المجلس فعليه الانتظار قليلا لملاقاة تايسون.

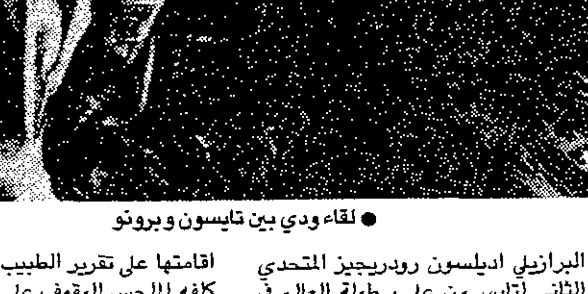
واضاف انه اذا لم يستلم المجلس التقرير الطبي عن صحة تايسون النفسية والعقلية فانهم بصدد اعلان خلو اللقب ليتنافس عليه برونو قريبا.

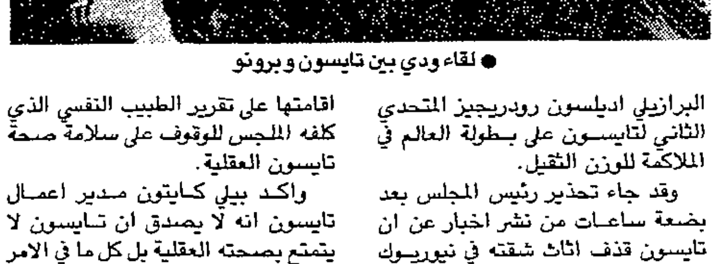
ومن المنتظر في حالة نزع اللقب من تايسون ان يتقابل فرانك برونو والملاكم البرازيلي اديلسون رودريجيز المتحدي الثاني لتايسون على بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل.

وقد جاء تحذير رئيس المجلس بعد بضعة ساعات من نشر اخبار عن ان تايسون قذف اثاث شقته في نيويورك من النوافذ في مشاجرة جرت بينه وبين زوجته وامها.

ومن جهة اخرى اكدت بعض المصادر الصحفية ان مباراة تايسون وبرونو التي حدد لها يوم ١٧ ديسمبر (كانون الاول) المقبل في لندن تتوقف اقامتها على تقرير الطبيب النفسي الذي كلفه المجلس للوقوف على سلامة صحة تايسون العقلية.

واكد بيلي كايتون مدير اعمال تايسون انه لا يصدق ان تايسون لا يتمتع بصحته العقلية بل كل ما في الامر انه كان يعيش في ظروف عائلية اثرت على انتظامه في التمارين واستعداده لملاقاة متحديه على اللقب ولكنه الآن بدأ السير في المسار الصحيح وذلك بالبدء في الاستعداد لملاقاة فرانك برونو وفقا للجدول الزمني المتفق عليه.





● لقاء ودي بين تايسون وبرونو

## فريقان سوريان في لبنان

بيروت ـ الوكالات:

**يلبي فريقان سوريان في كرة القدم دعوة لبنانية للعب مباريات في مدينة طرابلس.**

**وذكر الاتحاد اللبناني لكرة القدم اليوم ان فريق التضامن الطرابلسي سيستضيف في العاشر من اكتوبر (تشرين الاول) الحالي فريق ـ الوثبة ـ الحمصي للعب مباراتين في مدينة طرابلس. كما يستضيف نادي ـ تشرين ـ اللاذقي للعب مباراتين في ١٦ من الشهر نفسه.**

من جهة ثانية يبدأ سباق رالي الجبل الدولي للسيارات غدا في بيروت. ويشارك فيه عدد من ابطال الدول العربية والاجنبية بالاضافة الى رياضيين لبنانيين.

الرياضة المغربية

# انطلاق الدوري الكروي الجديد في المغرب ثلاثون اسبوعا لتحديد البطل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انطلقت في المغرب، يوم الاحد الماضي، منافسات الدوري الثالث والثلاثين لبطولة كرة القدم بستة عشر فريقا بدل ثمانية عشر، وهو ما يحدد عمر هذا الدوري بثلاثين اسبوعا تنتهي في مطلع الصيف المقبل بتعيين بطل موسم ٨٨ ـ ١٩٨٩ وتحديد الفريقين الهابطين الى الدرجة الثانية.

وبذلك انطلق الصراع المحموم نحو اهداف تختلف باختلاف مؤهلات الفرق المتبارية وقدراتها، وهي اهداف تتراوح بين الصراع من اجل البطولة وبين الصراع من اجل البقاء في الدرجة الاولى. وفي ما يلي تقرير موجز عن اطراف الصراع:

## استعدادات مكثفة للأندية القوية

● اذا كان فريق الرجاء البيضاوي مايزال منتشيا بلقبه الاول الذي احرزه بعد ٣٢ عاما من الصراع صحبة اندية الدرجة الاولى، فان ذلك لم ينسه مواجهة الموسم الحالي بما يليق ببطل يسعى للحفاظ على مكسبه. وهكذا فبعد ذهاب مدربه البرتغالي كابريطا سعى الى التعاقد مع مدرب برتغالي آخر هو فرناندو روكيز. وبينما كان فريق الرجاء يجد لضم لاعبين افريقيين الى صفوفه فوجيء بثلاثة من انصاره يهدونه عقدة مع الحارس الدولي الجزائري نصر الدين دريد ولذلك فان الفريق البطل قام بتداريب مكثفة واستعد بما فيه الكفاية لمواجهة الموسم الحالي بجدية.

● فريق الوداد البيضاوي عمل هو الآخر على التعاقد مع المدرب الارجنتيني سيزار كونزاليز، وبذلك يكون الوداد هو الفريق المغربي الوحيد الذي جرب كل المدارس الكروية، فبعد تجربة ناجحة مع المدرب الفرنسي فانسان كانت له تجربة اخرى مع المدرسة الانجلوساكسونية في شخص المدرب مايكل غير انها لم تضف جديدا. ثم تعاقد مع المدرب المغربي عبد الله السطاتي، وها هو هذا الموسم يدخل تجرة جديدة مع امريكا اللاتينية بعدما كان قد عاش التجربة نفسها مع المدرب البرازيلي سواريز.

● واستغنى فريق الكوكب المراكشي عن المدرب الاجنبي فقام بالتعاقد مع المدرب المغربي حميدة حميدوش الذي بدأ معه باحراز كأس العرش عن الموسم السابق ١٩٨٧/٨٦ وقد كانت فرصة مهمة قام خلالها الفريق المراكشي بالاعداد للموسم الكروي الحالي الشيء الذي جعله يقيم معسكرا تدريبيا استعداديا بمعهد مولاي رشيد منذ اواسط شهر اغسطس (آب). واذا كان لقب البطولة قد ضاع منه لموسمين متتاليين باحتلاله المركز الثاني وراء كل من فريقي الجيش الملكي موسم ١٩٨٧/٨٦ والرجاء البيضاوي موسم ١٩٨٨/٨٧، فان المدرب الجديد للفريق يسعى للتقدم خطوة الى الامام ليتوج بطلا للموسم المقبل.

● اما فريق الجيش الملكي فهو الفريق الوحيد الذي لم يذق لاعبوه طعما للراحة. فبعد انتهاء بطولة الدوري دخل اللاعبون معسكرا تدريبيا استعدادا لاجراء مباراة نهائي كأس العرش التي فازوا خلالها امام فريق الدفاع الحسني الجديدي. وامتدت بهم الاستعدادات لمواجهة فريق الهلال السوداني الذي استسلم امام فريق الجيش في مباراة العودة. وبذلك وجد لاعبو الفريق انفسهم في اوج استعدادهم مما مكنهم من الفوز في اولى مبارياتهم، واهم تغيير عرفه هذا الفريق هو استغناؤه عن خدمات المدرب البرازيلي خوسيه فاريا وتعويضه بالمدرب الايطالي انطونيوني. ولعل فريق الجيش الملكي ستكون له كلمته في بطولة الدوري الحالي، خاصة وانه من الممكن ان يستعيد صانع لعبه الدولي محمد التيمومي الذي يبدو انه لن يعود للعب لنادي لوكرين البلجيكي.

● فريق جمعية الحليب الذي كان يطمح لضم الحارس نصر الدين دريد لصفوفه، استعد جيدا خلال معسكره التدريبي خارج الوطن، بعدما اعتذر عن المشاركة في دوري الصحافة الذي نظمه النادي التونسي الترجي. وقد حافظ على مدربه المغربي محمد العماري. واذا كانت نهاية الموسم الماضي عرفت تقدما مهما لهذا الفريق، فانه خلال هذا الموسم عازم على المضي في الطريق نفسه رغم ذهاب هدافه الاسباني داكوسطا.

● ملال الناضور استعد في صمت وحافظ على مجموعته الكاملة، كما انه لم يعرف اي تغيير اللهم التحاق بعض لاعبي فريق الناشئين بأصدقائهم بفريق الكبار. لأن ادارته لا تؤمن بجلب لاعبين من خارج المدينة.

● اما فريق الاتحاد القاسمي الذي كان في الموسم الماضي مرعبا داخل ملعبه، فيبدو انه سيفقد الكثير من مناعته بعد ان سمح للاعبه عزيز الشوح بالالتحاق بفريق اتحاد طنجة.

● وتعاقد فريق الفتح الرباطي من جديد مع المدرب الركراكي الذي كان قد تخلى عنه في منتصف الموسم الماضي. كما اعاد انتخاب عبد العزيز السليماني رئيسا لادارته ويلاحظ ان الفتح هو الفريق المغربي الوحيد الذي يعاني من عدم توفره على جمهور متحمس يشجع لاعبيه ويفد على الملعب بكثرة لتتبع مبارياته.

● بينما استغنى فريق القوات المساعدة عن خدمات مدربه القدير محمد عكوش الذي تمكن خلال الموسم الماضي ان يمنحه قوة الاندية المتصارعة من اجل مراكز الصدارة. وقد تعاقد مع المدرب محمد جبران الذي تخلى عن تدريب فريقه نهضة سطات الذي فقد مركزه بين اندية الدرجة الاولى. ولعل هذا هو العنصر الجديد لدى هذا الفريق الذي ينتظر ان يجد صعوبة في مواجهة الموسم الجديد.

● وتراجع النادي القنيطري عن مواصلة تجربة الموسم الماضي، واستعاد مجموعة من لاعبيه القدامى امثال المدافع خليفة العبد والمنسق جمال جبران والمدافع نور الدين البويحياوي والمهاجم مصطفى أجفي ليساندوا اللاعبين الشبان الذين خاضوا تجربة الموسم الماضي ولم يحققوا ما كان منتظرا منهم من نتائج، كما عزز الفريق صفوفه بلاعبه ادريس الشمالي مسجل هدف تعادله في مبارياته الاولى أمام فريق اتحاد طنجة، هذا اللاعب الذي كان مستعارا لفريق كفاح سيدي يحيى (درجة ثانية)، واحتفظ بمدربه البرازيلي باولو مانديز.

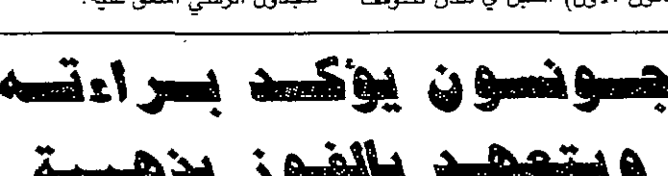
● ورحل اولمبيك خريبكة الى الاتحاد السوفياتي حيث استعد هناك للموسم الحالي فأجرى عدة مباريات بصحبة مدربه السوفياتي، وحافظ على مجموعة لاعبيه بمن فيهم مولاي هاشم الغرف صانع لعبه والذي اشيع انه سيحترف لأحد الاندية الاوروبية غير ان شيئا من ذلك لم يقع.

● فريق المغرب الفاسي اعاد تعاقده من جديد مع المدرب الفرنسي جان بيير كنايير الذي كان دربه لمدة ثلاثة عشر عاما احرز معه خلالها عدة القاب. وبعد عودة رئيسه السابق بلخياط، يتجه التفكير لاستبدال هذا المدرب المعروف بخطته الدفاعية. ويجد الفريق الفاسي لمحو كبوات الموسمين السابقين حين كاد ان يفقد مكانته بحظيرة اندية الدرجة الاولى. وقد جلب الى حراسة مرماه الحارس عبد الفتاح الموداني الذي كان يلعب للنادي القنيطري.

● اما فريق حسنية اغادير فانه عرف العديد من المشاكل قبل عقد جمعيته العمومية اخيرا الشيء الذي جعل استعداداته قليلة وحماسه ضعيفا في استقبال الموسم الحالي.



الجيش المغربي



# جونسون يؤكد براءته ويتعهد بالفوز بذهبية

تورونتو ـ الوكالات: **تعهد العداء الكندي بن جونسون اول من امس بتبرئه ساحته ومعاودة الاشتراك في الدورات الاولمبية وهو يعلن براءته من فضيحة تعاطي عقاقير منشطة حرمته من الميدالية الذهبية في اولمبياد سيوول.**

وقال جونسون في اول مؤتمر صحفي منذ عودته الى بلاده من دورة العاب سيوول وهو يجر اذيال الخزي لن اسبب الحرج ابدا لعائلتي ولاصدقائي وبلادي والاطفال الذين يحبونني.

وقال جونسون الذي يبلغ من العمر ٢٦ سنة لم اتناول قط عقاقير محظورة من قبل عمدا.

واضاف قوله: لقد علمتني امي ان هناك طريقا واحدا للفوز واعتزم العودة بطلا وفائزا في الدورات الاولمبية المقبلة.

ولم يوضح جونسون الذي ولد في جامايكا سبب وجود مواد محظورة في عينة من بوله بعد سباق عدو ١٠٠ متر في سيوول وقد حذفت اللجنة الاولمبية الدولية من سجلاتها الرقم القياسي الذي سجله جونسون في كوريا الجنوبية.

وقال السيد ادوارد فوترمان محامي جونسون الذي نصحه بالا يرد على اسئلة الصحفيين انه يأمل بان يقدم التماسا للاتحادات الدولية لالعاب القوى للهواة لالغاء قرارها بمنع جونسون من الاشتراك في بطولات دولية لمدة عامين على الاقل.

وقال السيد فوترمان وهو يرد على استفسارات من اندية كرة قدم للمحترفين تحرص على ان يلعب جونسون كرة القدم انه سيواصل ممارسة رياضة العدو.

واضاف السيد فوترمان قوله في مؤتمر صحفي حضره نحو ١٠٠ صحفي وصورته ٢٥ كاميرا تلفزيونية لقد اكد لي بن انه لا يعتزم لعب كرة القدم كمحترف. انه يريد مواصلة رياضة العدو.

ونفى السيد فوترمان ان جونسون ادلى بحديث لصحفيين من مجلة «شتيرن» الالمانية الغربية التي انفردت بنشر مقابلة مع جونسون في مطلع الاسبوع الحالي. وقال السيد فوترمان: انه لم يتحدث الى صحفيي «شتيرن».

وطلب جونسون من رجال وسائل الاعلام الامتناع عن السهر حتى ساعات متأخرة من الليل خارج منزله وهو الامر الذي بدأ فور عودته من سيوول منذ اسبوع. وصرف جونسون وافراد اسرته الصحفيين الذين يحاولون الحصول على تصريحات بشأن فضيحة العقاقير.

العداء الكندي بن جونسون ووالده

كرة اوروبية

# موناكو يهزم ريكيافيك ويصعد للدور الثاني في بطولة اندية اوروبا

**موناكو ـ الوكالات: انتقم نادي موناكو الذي يتربع على قمة ترتيب الدوري الفرنسي اول من امس من الهزيمة التي مني بها في الشهر الماضي على ايدي نادي فالور ريكيافيك الايسلندي صفر ـ ١ وصعد للدور الثاني لبطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري بعد فوزه على ريكيافيك ٢ ـ صفر في الدور الاول.**

**الا ان حادثا شاب هذا الانتصار اذ اصيب الدورسن لاعب خط دفاع ايسلندا في الدقيقة السابعة من الشوط الاول ونقل خارج الملعب وهو ينزف دما غزيرا بعد ان اصطدم عرضا في راسه بكابتن فريق موناكو مانويل امورو.**

**ونقل بالدورسن الى المستشفى حيث قال الاطباء انه اصيب بكسر في انفه.**

**وكان ريمي فوجيل قد سجل الهدف الاول لموناكو في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول من ضربة ركنية تلقاها من يوسف فوفانا من ساحل العاج.**

**وسجل مهاجم موناكو الجديد الليبيري الجنسية جورج وي الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول من تسديدة قوية بيمناه من مسافة ٢٥ مترا من المرمى.**

**وفي الشوط الثاني من المباراة سدد فوفانا كرة قوية نحو حارس مرمى ريكيافيك جلين هودل الا انها اخطأت الهدف.**

**واوشك لاعبان من فريق موناكو على اضافة هدفين جديدين لفريقهما في الربع الاخير من المباراة الا ان مساعيهما باءت بالفشل اذ مرت الكرة بالقرب من القائم الايمن في الحالتين.**

**وحل باتريك فاليري محل هودل في نادي موناكو في الدقائق الاخيرة من المباراة.**



لقطة من مباراة موناكو وريكيافيك

# في بلاط العلاقات الإنسانية

## جدود اليوم أكثر شباباً وعقلانية وخفة ظل

باريس ـ «الشرق الاوسط» من جيني كاوسي:
يمثل اي مولود جديد، بالنسبة للجدة هدية من الحياة، ورباطا جديدا بين كل الذين سبقوه والذين خلفوه. وكما يقل ارتور كورنابار وكينيث وودوورد فان «الروابط العاطفية بلاط العلاقات الانسانية». وهذا الرباط بين الاطفال والجدود فريد من نوعه. ويضيفان: «ان التوتر في العلاقات لا يكون سوى بين الاجيال المتعاقبة. لذا فان الجدود والاحفاد تكون علاقاتهم بالطبع علاقات ود وانشراح».

ويأتي كتاب سيغولان روايال بعنوان «ربيع الجدود ـ تحالف الاعمار الجديد» (منشورات روبير لافون) ليعلن عن «ظهور جيل جديد من الجدود». ففي فرنسا اليوم هناك امرأة من كل امرأتين جدة قبل سن ٥٢ سنة، وفي الستين يصبح لديها في المعدل ثلاثة احفاد، وهناك رجل من كل اثنين جد قبل سن ٥٥ سنة.

وهذا الانخفاض في سن الجد يؤدي الى حوار أوثق بين الاجيال والى اتصالات اكثر تواتر. إذ هناك اربعة مراهقين من على خمسة، فيما بين سن ١٥ و١٨ سنة، يلتقون بجدودهم مرة على الاقل في الشهر، وواحد على اربعة يراهم مرة في الاسبوع. ونسبة ٨٧ بالمائة من الشبان يرون ان جدودهم خفيفي الظل، وحنونين.

وجدود الآن اصبحوا اكثر شبابا من حيث العمر وكذلك ايضا من حيث العقلية. لقد تقلصت المسافة الفاصلة ثقافيا بين الجيلين.

وعندما يتأسف الكثير ن علماء الاجتماع على تصدع العائلة ترى سيغولان روايال في ذلك «تشاؤما في غير محله» وتوضح ان العائلة ليست في أزمة وانما في تجول، وان الطفل المتنقل بين مختلف مساكن والديه المتغيرة حسب التئام او انفصال الزوجين يجد لدى جدوده لقطة استدلال جغرافي ثابتة. فعلى الجدود اذن الابقاء على الرابطة العائلية، واعطاء الهوية، والشعور بالانتماء الى عشيرة، حتى ولو تفتتت وتحللت عناصر هذه العشيرة.

هنا تجد العائلة نفسا جديدا، والجديد اليوم هو طبيعة العلاقات وحرارة المبادلات، وقد تغلب الحنان وعن قصد اصبح كل واحد يتحاشى المناقشات التي قد تؤدي الى الاختلاف والتنازع. ولاحظ المعهد الوطني للدراسات الديمغرافية ان نسبة ٥١ بالمائة من العائلات المستجوبة اجابت بأنها تتحاشى النقاشات السياسية. ان الفضيلة الأولى في العلاقات العائلية، باختصار، الدبلوماسية.

ولو حاولنا رسم صورة نموذجية للجد لقلنا انه يجب ان يكون مستقلا وتحت الطلب، حنونا وحازما في الوقت نفسه منظما وصاحب اهواء. وهناك اكثر من طفل على اثنين يذهب الى العطلة مع جدوده، ونسبة ٨٠ بالمائة من الذين تجاوزوا سن ٥٥ سنة يقولون بأنهم يختارون تاريخ عطلتهم حسب عطلة اطفالهم.

كثير من الواجبات وقليل من الحقوق. لذا يجب تشجيع الاجداد، كما تنصح بذلك سيغولان روايال.


امرأة من كل اثنتين جدة قبل سن ٥٢

عالم الشرق الاوسط

## بلا حدود
### محامي زراعة الشكوك

تخصص المحامي الامريكي بيرسي فورمان في الدفاع عن المتهمين بجرائم القتل. وقبل مماته عن ست وثمانين سنة منذ أيام كان في فراش المرض لايزال يفاخر بأنه أنقذ ألفي متهم من حبل المشنقة أو الاعدام بالسم أو الكهرباء أو بالسجن المؤبد الا واحدا لم يستطع أن يقنع هيئة المحلفين ببراءته. وكغيره من المحامين الامريكيين الذين حضرت مرافعاتهم وأكثر من ذلك قرأت مذكراتهم وسيرهم – من أمثال المحامي الفذ لويز نايزر – فان فورمان كان يعتمد على الدراما في دفاعاته وعلى اثارة الشكوك في أذهان المحلفين – وبالتالي في أذهان الرأي العام الذي يطلع على تقارير المحاكمة في اليوم التالي. ومع الشكوك يزرع غرسة التعاطف مع المتهم.

وفي احدى مرافعاته الشهيرة، كان فيها يدافع عن امرأة قتلت زوجها بمسدس. ولما كانت الحيثيات والقرائن بيد النيابة تؤكد وقوع الجريمة مع سبق الاصرار – وهي عبارة مطاطية يستحيل تعريفها كما سنرى – اسقط في يد فورمان الى ان استطاع ان يستخلص من المتهمة بعض المعلومات الخصوصية التي لا تقع عادة الا داخل المخادع. فوجد ان الزوج كان هاويا لجمع السياط بمختلف الأشكال والأطوال والألوان. وانه ظل يصر على احراق بدن زوجته بها كلما هم بها. وهي ظاهرة معروفة في علم النفس باسم السادية نسبة الى الماركيز الفرنسي دي ساد الذي كان يلهب أبدان نسائه بأنواع السياط ثم يقبل عليهن وهن في حالات أشبه بالاغماء من الألم وأحيانا من النزيف.

ولما عرف فورمان ذلك سجل كل التفاصيل ونزل الى سوق السياط واشترى كمية هائلة منها كالتي كان الزوج يستخدمها ليمزق جلد زوجته قبل معاشرتها. وفي أحد أيام المحاكمة والزوجة تتوقع الحكم بالمؤبد، أو على الاقل بعشر سنوات مع الاشغال الشاقة، طلب فورمان الاذن من المحكمة باقامة عرض خاص للمحلفين. ونشر امامهم مجموعة أدوات الجلد والتعذيب التي كان الزوج يسوم زوجته بها العذاب.

وظل يشرح مزايا كل سوط وصفاته والمحلفون والمحلفات طبعا يحبسون انفاسهم خشية الزعيق في المحكمة ومقاطعة فورمان. وتنفسوا الصعداء طويلا عندما انتهى. ولم تتوقف المتهمة طيلة الوقت عن البكاء وهي تتذكر كل لحظة انهال فيه سوط على ظهرها الجريح لاشباع شذوذ الزوج حتى استجمعت يوما ما يكفي من الشجاعة للانتقام والخلاص منه.

ماذا ستفعل ان كنت محلفا في تلك المحاكمة أو قاضيا ؟ استبرىء الزوجة على أساس انها انتقمت من رجل استغل رابطة الزوجية المقدسة لتغذية جنونه الجنسي وقتل امرأته تدريجيا لانه لا يقدر على معاشرتها الا بسفح دمائها ؟

ذلك ما فعله المحلفون. برأوها فورا.

فاروق لقمان

## هذا اليوم في التاريخ

### ٦ تشرين الاول (اكتوبر)

### الاخوان «رايت»

في مثل هذا اليوم قبل ٨٠ عاما، اي في ٦ تشرين الأول (اكتوبر) سنة ١٩٠٨، ضرب رجل امريكي يدعى «ويلبور رايت» رقما قياسيا جديدا في الطيران حين بقي في الجو بطائرته لمدة تزيد عن ساعة كاملة، ومعه راكب واحد، وبذلك حصل على صفقة بمبلغ ١٠٠ الف دولار. وكان ذلك فتحا عظيما في عالم الطيران، لم يكن ذهول العالم له في ذلك الوقت اقل من ذهوله لنبأ وصول الانسان الى القمر للمرة الاولى بعد ذلك بستين عاما تقريبا.

كان «ويلبور رايت» يمتلك مع اخيه «اورفيل» معملا صغيرا لصناعة الدراجات وتصليحها في مدينة لايتن من ولاية اوهايو بالولايات المتحدة. وقد استهوتهما فكرة الطيران على اثر قراءتهما عن تجارب «ارثر ليلينتال» الالماني في الطيران الشراعي وبينما كانا يواصلان العمل في صناعة الدراجات صنعا عدة طائرات شراعية ثم اخذا يفكران بصورة جدية في صناعة طائرة ذات محرك ووجدا انهما يفتقران الى المعلومات العلمية الكافية، ولاجل التغلب على هذا النقص، بنيا في سنة ١٩٠١ نفقا هوائيا صغيرا لمعرفة تأثير الضغط الهوائي على سطوح الاجنحة، ثم اخترعا الاجنحة الجانبية المتحركة لحفظ التوازن، واخيرا صمما وبنيا اول طائرة لهما. وكان جهازا يزن ٣٤٠ كليوغراما بمحرك يعمل بالبترول قوته ١٢ حصانا.

وفي ١٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٠٣ قاما باول تجربة للطيران بمركبة ذات محرك آلي، اثقل من الهواء، في كارولاينا الشمالية. وقد دامت الجولة الاولى ١٢ ثانية وفي الجولة الرابعة قطعت الطائرة ٨٥٢ قدما في ٥٩ ثانية بسرعة ٣٠ ميلا في الساعة. وفي ٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٠٥ بقي ويلبور طائرا في الجو لمدة ٣٨ دقيقة.

وخرج ويلبور رايت واخوه في جولة في اوروبا عارضين اختراعهما. وقاما بتجارب ناجحة في الطيران في بريطانيا وفرنسا وايطاليا. وفي ايلول (سبتمبر) ١٩٠٨ طار ويلبور لمدة ساعة واحدة و ٣٢ دقيقة قاطعا مسافة قدرها ٦١ ميلا، ثم اجرى تجربة اخرى في ٣ تشرين الاول (اكتوبر) فبقي في الجو لمدة ٥٥ دقيقة، والى جانبه في هذه المرة صحفي كان الراكب الوحيد الذي رضي ان يرافقه في هذه المغامرة الخطيرة.

وفي ٦ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٠٨ اجرى في مدينة (لومان) بفرنسة تجربة امام ممثلي مجموعة شركات فرنسية كان قد اتفق معها على انه اذا اثبت قدرة جهازه على البقاء في الجو مدة تزيد عن ساعة واحدة فانها ستوصي بصنع ٥٠ طائرة من منتجاته. فلما نجح في ذلك عقد صفقة لصنع الطائرات المطلوبة (وشحنها بطريق البحر طبعا) وكانت قيمتها ١٠٠ الف دولار. وعلى اثر ذلك اسس «ويلبور رايت» مع اخيه «شركة رايت لصناعة الطائرات»، وهكذا دخلت هذه الصناعة مجال الانتاج التجاري.

توفي «ويلبور رايت» في سنة ١٩١٢ وهو في الخامسة والاربعين من عمره، وفي سنة ١٩١٥ باع اخوه «اورفيل» حقوقه في الشركة وتفرغ للابحاث العلمية في الطيران، وتوفي في سنة ١٩٤٨ عن ٧٧ عاما.

واليوم حين تقطع طائرات الكونكورد المسافة من البحرين الى لندن، او من لندن الى نيويورك في ثلاث ساعات، فكم من ركابها يتذكرون ـ وهم يتناولون طعامهم الساخن وشرابهم المبرد ـ هذين الاخوين اللذين كانا اول من فكر في اختراع مركبة تطير بمحرك، وقدما للبشرية هذه الخدمة الرائعة.

نجدة فتحي صفوة

## رابطة للدفاع عن «يوسف وهبي»!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تحل الذكرى السادسة لعميد المسرح العربي «يوسف وهبي» يوم ١٦ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وبهذه المناسبة يدعو الناقد والصحفي المخضرم «حسن امام عمر» لانشاء رابطة للدفاع عن فن يوسف وهبي».

ويقول: ان اول اهداف هذه الرابطة هو عودة اسم «يوسف وهبي» على مسرح الجمهورية. وكانت وزارة الثقافة قد اطلقت اسم «يوسف وهبي» على هذا المسرح أسوة بكل الروآد امثال جورج ابيض، وزكي طليمات وعزيز عيد وفاطمة رشدي الذين اطلقت اسماءهم على المسارح المماثلة.

تقدم حسن امام عمر بصفته الشخصية بطلب الى وزير الثقافة «فاروق حسني» من اجل اعادة اسم «يوسف وهبي» على مسرح الجمهورية في ذكراه!

## موسيقي المغمور.. المشهور.. عبد الله الرويشد

### اعزف احلامي وطموحاتي، وابتسامة الحظ سلاحي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
**موسيقي... دارس.. وعازف ايقاع مغمور في الوقت نفسه. لم يكن يحتاج في حياته الى اكثر من شيء من الحظ حتى يترك «مقعد الظل» لمن يستحقه من انصاف الموهبين.. وبعد طوال انتظار تاتي فرصة العمر على طبق من ذهب.. هكذا يقول عن نفسه وعن اغنيته «رحلتي» التي يعتقد المطرب الكويتي عبد الله انه تحول بعدها من عازف مغمور الى مطرب وهو سعيد بابتسام الحظ له دائما.**


عبد الله الرويشد

يقول: حياتي الفنية سلسلة من الفشل والنجاح.. وهي حياة لا تعرف الاستقرار اشبه باللهو داخل ارجوحة بدات كعازف ايقاع «مغمور» عام ١٩٦٧ وفي عام ١٩٧٠ تعلمت العزف على آلة العود وتحولت من عازف ايقاع الى عازف اوتار.. وفي عام ١٩٧٢ كونت فرقة موسيقية «فرانكو آراب» لم تأخذ حظا كبيرا من الشهرة وان كانت ايضا لم تفشل.. ولم يكتب لفرقة «رباعي الكويت» الاستمرار.. لانه كان ينقص الفرقة الدعاية الاعلامية المناسبة وايضا شيء من الحظ.

ومرت السنوات وانا اعزف احلامي وطموحاتي.. فنان لا يشعر به من حوله لأنه احتفظ بمقعده في الظل.. ولم يبتسم لي الحظ الا بعد ان تعرفت على «راشد الخضر» وكان استاذي في معهد الموسيقى في الكويت وقابلت بعد ذلك الكاتب «عبد اللطيف البناي» واشترك الاثنان معا في تقديم اول عمل غنائي لي.. كانت اغنية بعنوان «رحلتي».. غنيتها في ليلة من ليالي عام ١٩٨١ ومن بعدها استيقظت من نومي.

خطواتي التي سرتها حتى تحولت الى مطرب او ملحن ليس لها آثار واضحة غير المعاناة ومطاردة الاحلام والصبر. كانت توجد بعض المطبات الفنية التي كانت تحتاج الى وقت ومجهود لتجاوزها ومحو آثارها.. فالى جانب اعمالي الغنائية الناجحة توجد بعض الاعمال التي لم يرض عنها الجمهور واسقطتها من حسابي ولم تضف الى رصيدي اي نقطة جديدة.. وكملحن قدمت حتى الآن ثلاثة اعمال غنائية اثنان منها فشلا ـ وهذا اعتراف مني بذلك ـ والعمل الثالث هو الذي كتب له النجاح.. ولكن عزائي الوحيد انه لولا مرارة الفشل ما احس الانسان بحلاوة النجاح.

### الجمهور على حق

بعد هذا العمر الفني الطويل ـ ٢٠ عاما ـ اعتقد ان لي خبرتي الخاصة ووجهة نظر في كل شيء.. الاغنية التي لا يرضى الجمهور عنها هي اغنية فاشلة حتى لو قال النقاد عكس ذلك. جمهور الاغنية لم تعد له قاعدة معروفة.. ذوقة متقلب.. ويمكن ان يعجب بالشيء وضده. وقد تستهوية احيانا ظاهرة غنائية فيتابعها بشيء من الاهتمام حتى لو كانت «رديئة». ولكن رغم كل ذلك الجمهور مثل «الزبون» دائما على حق.

جاء الوقت الذي يمكن ان نقول فيه بلا خجل ان وسائل الاعلام ـ اقصد الاذاعة والتليفزيون ـ اصبحت تخاصم المطربين وان الكاسيت مع كل عيوبه ومع كل المحاذير التي تحيط بعالمه افاد المطرب العربي كثيرا والمطرب الكويتي بصفة خاصة، واعتقد ان شريط الكاسيت بعد انتشاره اصبح هو كل شيء بالنسبة للمطرب العربي، هو الاذاعة والتليفزيون بل ويكون احيانا الوسيلة الوحيدة لبعض المطربين من الجيل الجديد لاظهار مواهبهم.. فقد استطاع الكاسيت ان يوصل صوت المطرب الى المستمع في كل مكان ونجح بشكل منقطع النظير فيما فشلت فيه وسائل الاعلام الأخرى.

في عالم الفن كل شيء جائز. قد تنجح اغنية واحدة فيما فشلت فيه عشرات الاغنيات. وقد يتحول المطرب الى نجم بعد اغنية واحدة يرددها الناس وراءه وان كانت هذه الحقيقة لا تغريني فانا لا افضل ان اكون مطرب الاغنية الواحدة بل اسعى الى ما هو اكبر من ذلك وارى ان المطرب لا يستحق لقبه كمطرب الا اذا نجح له اكثر من عمل واستطاع ان يقدم اكثر من لون غنائي. استعد لانتاج شريط جديد يضم مجموعة من الاغنيات وكتاب الاغنية في كل انحاء الوطن العربي ويشترك في الحان هذه الشريط من مصر عمار الشريعي ومن الكويت راشد الخضر، وسليمان الملا، ومن اليمن احمد فتحي، ومن العراق فاروق هلال، مجموعة كبيرة من الملحنين يمكن ان تلخص وتقدم خلاصة الموسيقى العربية لذلك احاول ان اكسب الجمهور العربي في كل مكان من خلال اعمال غنائية متكاملة عربيا وليس باغنية واحدة. وهذا الشريط هو خطوة على طريق طموحاتي الواسعة.

اما ما اسعى لتحقيقه على مستوى الكلمة فهو تبسيطها بحيث تصبح قريبة من اذن كل عربي وبهذا يمكن ان اتخطى حواجز المحلية ويعرفني العالم العربي دون ان اتخلى عن لوني او لهجتي وهي شيء ليس جديدا على الاغنية العربية فقد عرف العالم كله من قبل ام كلثوم في لونها واستمتع العرب باغاني عبد الوهاب بلهجته المصرية.. وانا ايضا متمسك بلهجتي وان كنت استبعد بعض الكلمات التي يصعب فهمها على المستمع غير الكويتي وهذه هي مهمة كاتب الاغنية واعتقد انها مهمة صعبة تحتاج الى وقت لدرجة ان الاعداد لشريط كاسيت جديد يستغرق مني على الاقل عاما كاملا.

### حياتي بالارقام

عندما احسب عمري بالاعمال التي قدمتها حتى الآن اجد انه مازال قصيرا.. قدمت حتى الآن للاغنية حوالي ٨ شرائط كاسيت و ٥٧ اغنية منها اعمال وطنية ـ ودون خوف من مراقبة الضرائب ـ وصلت تكاليف الاغنية الواحدة الى ما يقرب من ٢٠٠٠ دينار كويتي. عندنا مثل شعبي يقول «ضع فلوسك في الشمس واجلس في الظلال».. وانا مستعد لاضعاف هذه التكاليف بشرط ان تثمر في النهاية عملا جيدا يرفعني درجة فنية اخرى.

### هو المستحيل

حتى الآن رفضت اكثر من عمل درامي في السينما والتليفزيون لاني لا اجيد في التمثيل ـ هذه حقيقة لا اخجل منها ـ انا مطرب فقط وليست لي اي علاقة بالتمثيل.. ونجاح عبد الحليم ونجاة وصباح لا يضمن بالضرورة نجاح كل المطربين في الاعمال السينمائية.. ولكن يمكن ان اتراجع عن قراري وأخوض تجربة التمثيل اذا عرض علي دور مناسب في فيلم استعراضي جيد.. واعتقد ان كتابة الفيلم الاستعراضي اصبحت الآن شبه مستحيلة!!

فكرت اكثر من مرة ان اعيد الاغنية الكويتية الوحيدة التي غناها الفنان عبد الحليم حافظ.. اغنية «يا هالي» ولكنني ترددت واخيرا وضع الموسيقار عمار الشريعي حدا لحيرتي وحذرني من عواقب هذه التجربة فطردت الفكرة من عقلي ونسيت الموضوع تماما واكتفيت فقط بأن اغنيها بيني وبين نفسي!!

## من «شاطىء الخليج» الى «خمسة على القمة»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:
لدى ذكر اسم مزيد السبيعي تقفز الى الذهن: ذكريات رمضانية.. مسرح الخليج.. الساعة الواحدة.. استراحة الخميس.. اهلا وسهلا.. وعلى شاطىء الخليج.. فتلك بعض اعماله منذ التحاقه بالعمل في التلفزيون السعودي (القناة الأولى).

ويعتقد المذيع السبيعي ان العمل الذي يعتز به وجعل اسمه في اذهان مشاهدي التلفزيون هو برنامجه الاخير الذي قدمه بعنوان (على شاطىء الخليج).

والرحلة بدأت من الثقبة تلك المدينة الملاصقة لمدينة الخبر في المنطقة الشرقية مسقط رأس المذيع لم تكن صدفة فقد احب التلفزيون منذ صغره.. وكانت امنيته كما يقول: العمل فيه او على الأقل في الاذاعة...

واثناء دراسته في قسم الاعلام في الجامعة تأكد السبيعي ان الطريق الى الشاشة الفضية ليس سهلا ولكنه يحتاج من صاحبه الدراسة والهواية وحب هذا النوع من العمل.. وفي بداية الثمانينات ومع دخول الجامعة اكتشفه الاذاعي المصري فائق فهيم «وهنا التفت الى رحلة العلم والصقل واحسست ان حلمي سيتحقق».

ومع افتتاح الدائرة التلفزيونية في الجامعة اختير مذيعا ثم رأسا الى التلفزيون بعد تخرجه.

وفي محطة تلفزيون الدمام دخل مزيد كما يقول مرحلة العمل ليبدأ ظهوره اول مرة في مباراة لكرة القدم بعدها توالى ظهوره للجمهور عبر عدد من البرامج المشتركة والفردية وهي ذكريات رمضانية. ومرح الخليج الذي قدم فيه للجمهور نماذج من «الحركة المسرحية في خليجنا» وبرنامجه «اهلا وسهلا» الذي كان عبارة عن لقاءات غير تقليدية. وفي الدورة التلفزيونية التي انتهت اخيرا قدم «على شاطىء الخليج» ويقول عنه انه هو الذي عرف الناس به من خلال مادته التي جاءت مميزة عن برامجه الاخرى.

ويتحدث عن تجربته مع الشاشة فيقول: خضت التجربة الاولى مع تلفزيون الجامعة عبر الدائرة المغلقة وعموما اقول لزملائي الذين يريدون العمل في التلفزيون: «لا تتقدم له ما لم تكن تهواه» فأساس العمل الناجح للمذيع الثقافة والقراءة والاستماع الجيد وليس الالقاء فقط.

وحول ما يفكر فيه قال: انني استعد الآن لبرنامج «خمسة على القمة»، وأملي الوحيد هو ان يكون في مستوى «على شاطىء الخليج» الذي ربط الجمهور بي واعتقد ان برنامجي الجديد سيعمق علاقتي مع المشاهدين اكثر.

## ٢٤ دولة في مهرجان الفنون الشعبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يفتتح بالاسماعيلية يوم الثالث عشر من اكتوبر (تشرين الأول) الحالي. المهرجان الدولي الرابع للفنون الشعبية الذي تنظمه وزارة الثقافة المصرية بالاشتراك مع محافظة الاسماعيلية وتشترك فيه ٢٤ دولة.

وقد راعت ادارة المهرجان في توزيع الجدول الذي يتم لأول مرة باستخدام الحاسب الآلي ان تتقابل كل فرقة مع ٢٠ فرقة خرى حتى يتاح لكافة الفرق المشاركة التعرف على الفرق المشاركة من الدول الاخرى لزيادة الاحتكاك وتطوير الاداء.

واضاف بان هذا الافتتاح سوف يقام هذا العام على الاضواء الكاشفة وتشترك فيه القوات المسلحة المصرية باستعراض جديد يعرف «بالليفيرشو» ويقدم لأول مرة في مصر، بعد النجاح الذي حققه استعراض الطائرات «الفانجيت» الذي قدم لاول مرة ايضا في افتتاح المهرجان في العام الماضي.

الجديد في المهرجان هذا العام اشتراك افريقيا السوداء لاول مرة ممثلة في فرق من بورندي وغينيا وانجولا الى جانب اشتراك فريق الجامعة الامريكية في القاهرة كتقليد جديد اتبعته ادارة المهرجان لاشراك الفرق الفائزة في مهرجان الجامعات المصرية.

اعدت ادارة المهرجان مكانا مخصصا داخل نزل الشباب المخصص للفرق المشاركة لاقامة حفل سمر يومي يخصص فيه ساعة لكل فرقة لتقدم الوانا من فنون بلادها.

## رياضة ذهنية

### الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ دولة اسيوية ـ رقاب.
٢ـ مضغ ـ حذاء.
٣ـ نعلف.
٤ـ وحدة مكاييل ـ ميناء تونسي.
٥ـ طير مفرد
٦ـ من الزواحف ـ جف.
٧ـ ربح (معكوسة) ـ نهر اوروبي.
٨ـ فرح
٩ـ مقاطعة ـ اترك.

عموديا:
١ـ من انواع الشجر ـ اعوم (معكوسة)
٢ـ حرف عطف (معكوسة) ـ ننهب.
٣ـ زاوية ـ وعاء المتسول.
٤ـ منزل ضخم ـ سقي
٥ـ مدينة انجليزية
٦ـ امان (مبعثرة)
٧ـ من الاقارب ـ زجاجة.
٨ـ لباس هندي (معكوسة) ـ نهر ايطالي
٩ـ هذا (باللهجة المصرية) ـ وحدة زمنية

### الكلمة الضائعة

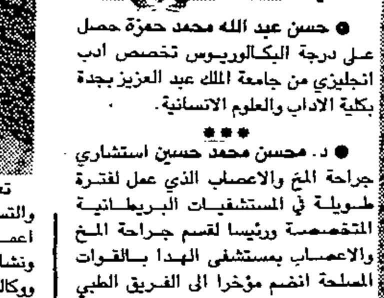
| | | |
|---|---|---|
| اصحاب | شاهين | قطن |
| مزاملة | فريق | |
| خليل | ميلانو | |
| مقدام | قروي | |
| عندليب | طفل | |
| مجوهرات | سعيد | |
| عصب | عقيق | |

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة امريكية

الحل السابق: بغداد

## في كل مكان



● حسن عبد الله محمد حمزة حصل على درجة البكالوريوس تخصص ادب انجليزي من جامعة الملك عبد العزيز بجدة بكلية الاداب والعلوم الانسانية.

***

● د. محسن محمد حسين استشاري جراحة المخ والاعصاب الذي عمل لفترة طويلة في المستشفيات البريطانية المتخصصة ورئيسا لقسم جراحة المخ والاعصاب بمستشفى الهدا بالقوات المسلحة انضم مؤخرا الى الفريق الطبي العامل بمستشفى السلامة بجدة.

***

● اقامت مؤسسة العيسائي للتجارة حفلا بصالة ليلتي بجدة بمناسبة تخريج دفعة جديدة من سيارات ميتسوبيتشي. وحضر الحفل السادة عمر العيسائي ويوشيدا مدير عام ميتسوبيتشي وعلي القاضي ومحمد جبران وحمدي غباشة.

***

● د. جون ا. هيكلي الطبيب الاستشاري في مجال الامراض الروماتزمية والتأهيل من مستشفيات كراولي وردهيل بانجلترا تحدث في سلسلة من المحاضرات اقامتها شركة ماي اندبيكي رون بولاتيك ليمتد في الخبر والرياض وجدة في المملكة العربية السعودية تمهيدا لانزال الدواء الجديد «اوروفايل ١٠٠» الغير ستيرويدي المضاد للالتهابات الروماتيزية وبجرعة واحدة يوميا، والذي يتميز بميزة فريدة هي تجنب مشاكل الاضطرابات المعدية وذلك باطلاق الدواء في الامعاء.

تعاقدت وكالة الخليج للاعلان والتسويق ـ وهي مؤسسة بحرينية بدأت اعمالها عام ١٩٧٤، وتغطي فروعها ونشاطاتها دول مجلس التعاون الخليجي ـ ووكالة «لوك» للاعلان المصرية على التعاون في تنفيذ برامج الخطة الاعلانية لمنتجات «يونيليفر» كصابون التجميل «لوكس» ومعجون الاسنان «سيجنال ٢»، وشامبو الشعر «صانسيلك» ومزيل الرائحة «ريكسونا» وغيرها. هذا بالاضافة الى المساهمة في برامج الخطة الاعلانية لمجموعة «اي. جي. اي» المصرية المصنعة لهذه المنتجات وغيرها من منتجات التجميل والعطور.

ورحب السيد خميس محمد المقلة، العضو المنتدب لوكالة الخليج للاعلان والتسويق بهذا الاتفاق قائلا «اننا إذ نبدأ هذه الخطوة للعمل في سوق عربية كبيرة خارج نطاق دول مجلس التعاون الخليجي، لنتطلع ان تتطور هذه العلاقة في المستقبل القريب لتخدم مؤسسات وشركات عربية وعالمية تربطنا بها علاقات عمل في دول الخليج وخارجها، اوتلك التي تفكر في دخول هذه السوق العربية الضخمة، ولا يسعني بهذه المناسبة غير الاعراب عن بالغ شكرنا وتقديرنا للثقة الغالية التي اولتنا اياها شركة «يونيليفر» العالمية ومجموعة «اي جي اي» المصرية، متمنيا ان يكون اتفاقنا مع وكالة «لوك» بداية لتعاون اكبر».

## مفكرة الخميس



حسني خشبة

يقال، حذار من قارىء الكتاب الواحد، فهو يعلم كل ما فيه، ولا يعلم شيئا سواه.. ولانه كذلك فلن يقبل منطلقاً للحديث أو الحوار أو التقييم غير ما جاء في كتابه رضيت به أم لم ترض..

والتعبير مجازي بطبيعة الحال، فالكتاب الواحد ليس بالضرورة ذلك المسطور المطبوع، بل هو كل موقف، وكل رأي واحد، وكل وجهة نظر، وكل تجربة واحدة، وكل حكم لا يقر للغير بحق الرد..

تذكرت هذا القول قبل ايام وانا اتابع مناظرة على الشاشة الصغيرة في لندن حول موضوع لم اكن اتصور - لفرط سذاجتي - ان له جانبين..

كان الحوار حول قضية تتعلق بعمل جهاز جمع المعلومات البريطاني الذي لم يكن يعلن عن موقعه من قبل لكن الظروف شاءت ان يكشف النقاب عنه قبل ٦ أعوام وان يصبح موضوعاً للنقاش التلفزيوني.. وتحدث ممثل الحكومة فدفع بحجج قوية مقنعة تتعلق كلها باعتبارات الأمن القومي.. وصدقته في كل ما قال حتى انني لم اتخيل ان لدى خصمه ما يمكن أن يرد به..

لكن الخصم رد يقول أن الامر لا يتعلق باعتبارات الأمن القومي بقدر ما ان الحكومة تنفذ رغبة جهاز استخبارات آخر عبر الاطلسي، يقصد الاستخبارات الامريكية.. وراح الخصم يقتبس حججه عن «مصادره الموثوقة»، وعن مسؤولين سابقين في الحكومة.

على أية حال لم آخذ بوجهة النظر الثانية لكنني تعلمت - على الاقل في هذه الواقعة - أن هنلك جانبا آخر للعملة، كما لكل عملة..

***

وذكرني واقع هذه المناظرة بواحدة شبيهة شاركت فيها قبل عدة اعوام.. كان ذلك في اجتماع لمسؤولين عرب كبار (في لندن ايضا)، وذكر اسم احد الإفراد المطلوب دعمهم ماليا ورسميا لانه رجل وطني شريف مخلص امين وفعال ونشيط من انشط النشيطين، بل هو بطل قومي..

وكاد المجتمعون الكبار يتخذون قرارهم بالاجماع دعما للرجل النشيط، لولا ان احدهم كان قد تاخر عن الاجتماع ووصل لتوه مبتلا بماء المطر المنهمر في الخارج.. وحين اخذ مقعده سال عن القضية المطروحة للنقاش فابلغوه بمشروع قرارهم..

وما كان منه إلا ان احبط القرار قائلا ان نشيطهم وامينهم وبطلهم هارب من العدالة في بلده ومطلوب إلقاء القبض عليه واعادته لاداء الخدمة العسكرية.

وقتها ضحكت ضحكة كتيمة، وقلت يا سبحان الله، كم يتكرر هذا السيناريو في حياتنا ولكن بشق واحد فقط من شقيه المكملين المتكاملين.

## «الأوبرا» في أول دعوى ضد وزير الثقافة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظر المحكمة التأديبية العليا في مجلس الدولة يوم ١٤ ديسمبر (كانون الاول) المقبل برئاسة المستشار محمود ابو النعاس الدعوى المقامة من الدكتورة ماجدة صالح الاستاذة بالمعهد العالي للباليه ضد فاروق حسني وزير الثقافة المصري والتي تطلب فيها الغاء قرار انهاء اعارتها في دار الاوبرا.

قالت د. ماجدة في دعواها انها احدى الخبيرات المصريات في مجال الباليه وحصلت على تأهيل علمي في مجال الفنون في الخارج.

واضافت ان وزير الثقافة طلب منها ان تتولى الاشراف على ادارة الاوبرا واصدار العديد من القرارات التي تؤكد انها مديرة الاوبرا الجديدة التي سيتم افتتاحها يوم الاثنين القادم.

واشارت الى انها قامت باداء مهمتها على اكمل وجه في مجال اعداد الاوبرا للافتتاح ثم فوجئت بقرار تولي الدكتورة رتيبة الحفني منصب رئيس الاوبرا وانهاء اعارتها دون سبب معروف!

## تعريب كلية الصحة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
شرعت كلية الصحة في استخدام اللغة العربية لغة التدريس عوضا عن الانجليزية وتعريب المناهج في الكلية والتوسع في قبول الطلاب الجدد.

وجاء ذلك القرار في اعقاب لقاء بروفيسور الشيخ محجوب جعفر وزير التربية والتعليم والبحث العلمي بالدكتور عبد الرحمن التوم رئيس مجلس ادارة الكلية حيث بحث سبل ترقية العمل بالكلية.

لوحة حديث الورق

## حواء

## ليليان بين الغابات والرمال

# في لوحاتها لغة الورق والغرابة والأسرار

بون - «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:
تشهد العاصمة الالمانية الغربية بون الشهر الحالي معرضا فريدا من نوعه يقوم على فن التعامل مع الورق وابرازه كمادة فنية رائعة وباشكال عديدة والوان مختلفة، ويعتبر هذا المعرض تكريما فنيا خاصا للفنانة العربية ليليان كرنوك، التي قدمت في هذا المعرض روائع جديدة من فن التعامل مع الورق.

وقد استوحت الفنانة المصرية ليليان كرنوك هذا الفن الحديث من جذوره المصرية القديمة والحضارة المصرية التي قدمت الى العالم اصل الورق المعروف باسم «البابيروس» او البردي الذي يعود تاريخه الى عدة آلاف من السنين، شهد تطورات كبيرة سارت مع حضارة الانسان في المشرق والمغرب.. ثم عادت من جولة خلال السنوات القليلة الماضية عندما ظهرت مدرسة جديدة من الفنانين في اوروبا وامريكا الشمالية قدموا نماذج فنية رائعة من الاشكال والرسوم الورقية، وكانت ليليان تمثل احدى هذه الانجازات الفنية التي انتقلت بين مثلث واسع يمتد بين مصر وكندا واوروبا، قدمت نبضات جديدة في هذا المضمار وساهمت في ابرازه بصورته الحديثة.

ولدت ليليان كرنوك في مصر وترعرعت فيها، واتجهت الى دراسة الفن في روما، وقبل عشرين سنة سافرت الى شمال امريكا حيث استوطنت مدينة فانكوفر في كندا واخذت تمارس فن الرسم، وكانت رسومها تعبر آنذاك عن جذورها المصرية الأصيلة فقد تعلقت بالاساطير المصرية القديمة التي ابرزتها بشكل فني عصري حديث.

وفي منتصف السبعينات الماضية عادت ليليان مرة اخرى الى مصر، حيث ركزت اهتمامها على الرسم بالاسلوب التي تعلمته في كندا، الذي كان يعبر عن المدرسة الفنية الحديثة المتطرفة، ولم تقتصر في رسومها على استخدام الالوان فقط، بل كانت تستخدم المواد التي تعبر عن المحط الذي تعيش فيه، في اطار من الواقعية والاصالة.. فبين القاهرة وكندا، وبين الرمال والغابات كانت ليليان تنطلق في فنها المعاصر الذي لفت الانظار، وخاصة عندما اخذت تستخدم الورق باشكال فنية متعددة لا تخلو من الغرابة احيانا.. بل ان هذه الفنانة المصرية لم تقتصر على الورق كمادة فنية فقط بل استخدمت ايضا الزهور واوراق الشجر.. في خليط بين الرسم بحد ذاته والفكرة الفنية المحيطة به.

وكما استخدمت ليليان الاشكال الورقية الصغيرة للتعبير عن فنها وافكارها، استخدمت ايضا مساحات كبيرة منه حولتها الى «بساط سحري طائر» ذي الوان متعددة، للتعبير عن المكان والزمن، معبرة بواسطة ورق البردي عن جذورها المصرية الأصيلة، والانتقال بين العالمين القديم والحديث.

وترى الفنانة المصرية ان الورق ذو امكانيات فنية غير محدودة، إذ انه يحقق نوعا من الصلة بالمشاهد وبينه وبين الفنان نفسه، ويغلف الاشياء ويكشف عنها في وقت واحد، كا انه يحمل اسرار الكتابة والتاريخ.. لذلك فقد لجأت الى هذه المادة المميزة كي تحولها الى اشياء فنية قريبة من الحياة، تحملها معها في اسفارها وتنقلاتها العديدة.

عرضت ليليان في معرضها في العاصمة الالمانية بون اشكالا متنوعة من الورق، على شكل لوحات كبيرة واعمال فنية صغيرة ودقيقة، تذكر المشاهد بحروف اللغة الهيروغلوفية التي لا تخلو من جمال وغرابة في الوقت نفسه.. وتجمع بين القديم والحديث معا.

وفي الكلمة التي كتبتها السيدة دووريتا ايمرت، مديرة متحف «ليبولد هوش» في مدينة دورن القريبة من العاصمة الالمانية بون قالت:

«لقد لعب فن استخدام الورق دورا بارزا في آفاق الفن الحديث في امريكا وكندا خلال الفترة الأخيرة، وقد احتكت ليليان كرنوك بهذا الفن خلال اقامتها في كندا، وعندما عادت الى مصر حملت معها هذا الفن المميز، حيث أتيحت لها الفرصة في معهد اوراق البردي في القاهرة لخلق مدرسة جديدة لفن الورق وكتلته، مستغلة في ذلك امكانيات هذه المادة على اتخاذ اشكال فنية مختلفة، ومستفيدة من خبرتها الواسعة والقديمة في هذا المضمار، بحيث تحول الورق بين يديها الى لغة فنية رائعة، وكان هذا المعرض اقرب مثال على ذلك...».

## معارض

## معرض لرسام فلسطيني في قبرص

نيقوسيا - ا. ف. ب: يعرض الفنان الفلسطيني عدنان الشريف مجموعة من لوحاته الجديدة بين السابع والتاسع والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) في جاليري اريدانوس في نيقوسيا وهي تتأثر بالحدث الفلسطيني ولا تنقله مباشرة بل تعتمد التجريد والتوجه السريالي في خصائصها العامة.

واللوحات تعبير عن الانفعالات الشخصية والاحساسات الوطنية وفق ما يقول الفنان باسلوب يتأثر بالحدث الفلسطيني ويعيش همومه ولا ينقله مباشرة بل يعتمد التجريد والتوجه السريالي.

يذكر ان عدنان الشريف من مواليد حيفا - فلسطين - عام ١٩٤٩. درس التاريخ في جامعة بيروت العربية ونال دبلوما في الغرافيك من برلين الشرقية ودرس الرسم والتصوير في معهد الفنون الجميلة في بيروت.

حاز الشريف على جائزة الشراع الذهبي في معرض الكويت العاشر عام ١٩٨٧. له ثلاثة معارض فردية في بيروت والكويت ونيقوسيا والعديد من المعارض الجماعية.



## عرض في المغرب لمهارات الصينيين القدامى

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
خلال الزيارة التي قام بها محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي للصين تم التوقيع على اتفاقية تبادل المعارض الفنية والفرق الموسيقية والفلكلورية وغيرها. واولى ثمرات هذه الاتفاقية ستتجلى في تنظيم معرض فني في الرباط، يستمر شهرا كاملا، في بهو مسرح محمد الخامس، ويضم نفائس من التراث الحضاري الصيني، تعود الى القرن الثالث قبل الميلاد، تم اكتشافها عام ١٩٨٠ في هضبة ليشان، شرق مدينة كسيان.

المعرض يضم بين تحفه النادرة عربة ملكية (الصورة اعلاه) كان يستعملها الامبراطور شي هوانكدي من قومية كين (٢٢١ - ٢٠٧ ق.م) وسيتم عرض هذه النفائس الى جانب اوان برونزية قديمة العهد ولوحات مخطوطة نادرة ومجسمات لجنود وخيول مصنوعة من الطين والخشب واخرى لحيوانات اليفة او مفترسة كما يتم عرض خمس وستين قطعة حربية تزن طنين ونصف الطن تبرز مهارة الصناع الصينيين القدامى وآلات موسيقية عتيقة استعملت في صنعها طرق متطورة لم تكن معروفة في ذلك الوقت لدى غيرهم من الشعوب. المعرض سيستمر حتى ٢٨ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

## للأحداث وجوه

# ت. س. إليوت
## الشعر ليس دفقاً وانسكاباً

في ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٨٨٨ اي قبل مئة عام ولد في سانت لويس في ميسوري (الولايات المتحدة) الشاعر توماس ستيرنز اليوت الذي خلق باسلوبه المصفى طريقة جديدة وفق براءة جائزة نوبل للآداب التي حازها عام ١٩٤٨.

ينتمي اليوت الى عائلة عريقة في التاريخ الامريكي وبيئة بورجوازية مثقفة. تلقى دروسه في جامعة هارفارد وتأثر بهنري جيمس والميتافيزيقيين وبرونينج ودانتي ولافورج وكوربيير. انتقل الى السوربون واوكسفورد وانصرف سريعا الى تكريس حياته للأدب فقط.

تزوج للمرة الاولى عام ١٩١٥ واستقر في انجلترا وعمل موظفا في احد المصارف ومحررا في مجلة «ايجويست» التي كان يصدرها الشاعر عزرا باوند. انشا المجلة الادبية الشهيرة «كريتيريون»، وعمل فيها الى ان توقفت عن الصدور فانضم الى شركة النشر الانجليزية فابر اند فابر.

تأثر اليوت بعزرا بلوند واعتبره معلمه وفي عام ١٩١٧ اصدر اول مجموعة شعرية تحت عنوان «اغنية العاشق بروفرك» او «اغنية حب لالفرد بروفرك» عام ١٩١٧ وهي تكسر العلاقة مع التقليد الشعري في القرن التاسع عشر. وفي لندن عرفه بلوند على المدرسة الايطالية الجديدة وقدمه الى ت. ا. هولم الذي هذب شخصيته النقدية.

قال باوند عن اليوت وبالاخص من خلال «مقتلة في الكاتدرائية»، انه احد الشعراء النادرين الذين خلقوا ايقاعا شخصيا وخاصية في الرنين والاسلوب يسهل التعرف عليها.

اعتبرت قصيدته الطويلة «الارض اليباب»، التي اصدرها عام ١٩٢٢ اعلى قمة شعرية يصل اليها شاعر آنذاك وفيها كما في مجموعته «الرجال الجوف» الشعور العميق بالخيبة وعقم الحضارة. ولعل ذلك الشعور يعود بشكل خاص الى المرحلة الصعبة التي اجتازها العصر آنذاك بين الحربين العالميتين.

رفض اليوت ان يعتبر الشعر دفقا وانسكابا شخصيا. والهمت قضية الروابط بين المظاهر المادية والحقيقة الروحية مجموعته الشعرية «اربعاء الرماد» التي يدور موضوعها حول التوبة والخلاص.

وفي عام ١٩٤٨ حاز اليوت على جائزة نوبل للآداب، لعمله السباق في الشعر الحديث. وعام ١٩٢٧ منح الجنسية الانجليزية واسقط عن نفسه الجنسية الامريكية.

كان للقاصين هنري جيمس وجوزف كونراد تأثير في اليوت وطريقته الشعرية وهو ابدى دائما اعجابه بالعبارات الموجزة لدى الكاتبين.

ومن خصائصه المميزة الربط بين ايقاع الشعر وايقاع العصر على قول اليوت. وبهذا المعنى يرى الشاعر ان التجدد ليس في الكتابة عن مظاهر الحضارة الحديثة بل في ترسيخ العلاقة بين الشاعر ومفاهيم العصر الذي يعيش فيه ومضامينه.

واذا كان المرحلة الاولى من شعر اليوت تنطوي على الشعور بالعقم واليباب فان المرحلة الثانية من شعره تتمحور حول توق عميق للايمان الروحي العارم حيث تتحول نقمة الشاعر الى رغبة ملحة في الخلاص. لكن القلق نفسه لا يغيب حتى في هذه المرحلة فالشاعر يشك في امكان خلاص النفس من هذا القلق.

ولم يقتصر تأثير اليوت في العالم الانجلوسكسوني بل تخطاه الى العالمين اللاتيني والفرنسي. وذهب تأثيره الى حد ظهور بصملته الشعرية على شعراء العصر وبالاخص في الشعر العربي.

وتحتفل باريس بحضور ارملة الشاعر بول فاليري في الثامن والتاسع من اكتوبر (تشرين الاول) في مركز بومبيدو بالذكرى المئوية لولادة اليوت تحت «اليوت والحداثة».

## تزوير اعمال دالي وبيعها بأسعار فاحشة

نيويورك - ا. ف. ب: اعلنت السلطات الامريكية انها اكتشفت في نيويورك عملية تزوير كبيرة يقودها اربعة اشخاص قاموا ببيع لوحات ليتوجرافي مزورة تحمل اسم الرسام الاسباني السريالي سلفادور دالي باسعار فاحشة.

وذكر النائب العام الفدرالي رودولف جيلاني خلال مؤتمر صحافي عقده امس في نيويورك ان الف شخص وقعوا ضحية هذا التزوير الذي بلغت غلته اكثر من ثلاثة ملايين دولار خلال عامين.

ونفذت العملية جاليري باركلاي المقفلة اليوم والتي كانت تطل على احد الشوارع الرئيسية في مانهاتن. وقام فوج من المستشارين الفنيين بالتهالك على الهاتف وعبر البريد لاغراء زبائن ذوي ثقل مالي.

صعقت المفاجأة المقتنين الخاصين الذين تلقوا النداء التالي غير المنتظر.. هناك لوحات ليتوجرافي موقعة من الرسام السريالي سلفادور دالي مرفقة بشهادة تثبت نسبة اللوحات الى صاحبها تباع بين ١٣٠٠ دولار وستة آلاف دولار وتشكل استثمارا ممتازا. فقط يجب التحرك بسرعة لأن عدد اللوحات محدود.

وفي الواقع لم تكن اللوحات سوى ملصقات متداولة لونتها فنانة شابة مجهولة تدعى لوس تايلور بناء على طلب من المسؤولين الاربعة في الجاليري التي اقفلت امس بعد توجيه الاتهام اليها رسميا.

وذكرت السلطات ان اللصوص استفادوا من كون دالي البالغ ٨٤ عاما يعيش منعزلا وليس في وضع يمكنه بسبب حالته الصحية في التثبت والتأكد من صحة كل اللوحات التي تحمل اسمه.

سلفادور دالي

## دورة وندوة عالميتين في الجبيل وبرلين

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:
تعقد منظمة المدن العربية دورة وندوة عالميتين في نطاق الخدمات والتجمعات السكانية في كل من برلين في المانيا الغربية والجبيل الصناعية السعودية في نهاية اكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين.

وستكون دورة الخدمات البلدية والمرافق العامة والتي ستعقد في برلين - مخصصة لمنسوبي البلديات الاعضاء لتدريبهم وتطوير خبراتهم وكفاءاتهم وتشمل الدورة التي تنظمها المنظمة بالتعاون مع المؤسسة الالمانية للانماء الدولي - على محاضرات نظرية وتطبيقية وزيارات ميدانية.

انعقادها سيكون في الفترة من ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) الى ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨م.

كما تعقد منظمة المدن العربية بالتعاون مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع ندوة المدن الجديدة في مدينة الجبيل الصناعية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨. وتهدف الندوة الى دراسة نمو التجمعات السكانية والمدن الجديدة والتعرف على خصائصها مع دراسة تطبيقية من واقع الجبيل وينبع الصناعيتين. وتركز الندوة على موضوع المعطيات الاسياسية لقيام المدن وسياسة تطويرها وتنمية وظائف ومناطق نفوذها واقاليمها، بالاضافة الى موضوع المشاكل التي تعترض المدن الجديدة وطرق التغلب عليها.

## اجتماع المنظمة المغربية لحقوق الانسان

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:
قررت اللجنة التحضيرية للمنظمة المغربية لحقوق الانسان تعيين لجنة مصغرة مكلفة باجراء الترتيبات اللازمة لعقد الاجتماع التأسيسي في اجل لا يتجاوز منتصف شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل، بعد ان تعذر انعقاد الاجتماع التأسيسي للمرة الثالثة في اواخر سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقد جاء في بيان اصدرته اللجنة التحضيرية اثر اجتماعها الاخير، ان اعضاءها «يعتبرون انه بالرغم من العراقيل التي اعترضت استكمال الشكليات القانونية لقيام المنظمة، فان لها وجودا معنويا ومساندة فعلية من الرأي العام الوطني والدولي»، مستشهدين بـ «مواقف التأييد والمساندة التي حظيت بها (المنظمة) من الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان واللجنة الدولية للحقوقيين والمنظمة العربية لحقوق الانسان».

## مصر الاولى في اليخوت

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
احتلت مصر المراكز الاولى في اليوم الاول في البطولة الدولية لليخوت المقامة حاليا في الاسكندرية والتي تشترك فيها ١٥ دولة.

وقد انسحبت الكويت وسويسرا واليونان في منتصف السباق لسوء الاحوال الجوية وانكسار وانقلاب القوارب.

# أضخم مسجد في العالم بعد الحرمين الشريفين

مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء سيصبح اكبر مسجد في العالم بعد الحرمين الشريفين وذلك بعد انتهاء تشييده على الشاطىء الشرقي للمحيط الاطلسي. الافتتاح يتم في ٩ يوليو (تموز) ١٩٨٩ المصادف ذكرى الميلاد الـ ٦٠ للملك الحسن الثاني عاهل المغرب. والمسجد الذي تظهر صورة تصميمية له يبدو شامخا في وجه المحيط على خلفية المدينة وترتفع مئذنته الى ٦ × ٥ قدما (١٨٠ مترا) وتم تمويل بنائه بمساهمة مليون مواطن مغربي.

## أبيض و أسود

## محاولة الغاء الذاكرة

كنت انصت الى نشرة الاخبار في التلفزيون الامريكي التي استهلت عرضها بنبأ اطلاق سراح احد الرهائن الاثني عشر المخطوفين في بيروت. تسمرت عيناي عندما سمعت نهاية الخبر حيث قال المذيع ان الخاطفين ينتمون الى منظمة لتحرير فلسطين (؟) ومن انهم يرغبون في دعم الانتفاضة الفلسطينية (؟!).

ظننت انني سمعت النبأ مبتورا. او لربما تداخلت السطور التي كان يتلوها المذيع فجاء الخلط بين الفلسطينيين والايرانيين. لكن صحف اليوم التالي اثبتت ان عملية الخلط لم ترد من المذيع ولكنها جاءت عمدا من الخاطفين الذين يحاولون اخفاء الفاعل الحقيقي.

الخطف لم ينته بعد واللعبة السياسية مازالت مستمرة ولكن ايران تحاول الغاء ذاكرة سنين من مسرحية خطف الغربيين تحت شعارات العداء للغرب. اليوم حان الموعد ـ في نظرهم ـ للتعامل مع الغرب واعادة البضاعة البشرية التي استخدمت كوسيلة ضغط وكورقة تفاوض.

المحاولة الموجودة اليوم هي اخلاء ايران من مسؤولية الخطف على مستوى سمعتها العامة والصاقها باضعف الموجودين، اي الفلسطينيين. سنوات من الخطف والتعذيب لعدد من الضحايا، ومعظمهم ابرياء ويتعاطفون مع القضية العربية، توشك اليوم على النهاية في ظل التقارب الايراني الغربي. فقد قرر الخاطفون تنظيف السمعة الايرانية مع التطورات الجديدة، وهي التطورات التي نشهدها من خلال حملة حقائب العقود والصفقات التجارية الذين يترددون على طهران التي فتحت ابوابها فجأة لهم بعد ان كان التعامل معهم في السابق يعد خيانة.

الرهائن سيطلق سراحهم في يوم قريب. ربما قبل الانتخابات الامريكية وربما بعدها. العلاقات بين ايران و«الشياطين» هي الاخرى ستعود. فالمفاوضات قائمة من اجل ذلك، وجزء من التفاوض لا بد وانه يدور حول ثمن عودة المخطوفين الى ذويهم.

الثمن لن يكون لبنانيا رغم ان الذين حملوا السمعة السيئة منذ البداية، كانوا اللبنانيين. والثمن لن يكون فلسطينيا مع ان التصريحات الجديدة تحاول اقحام الفلسطينيين في تهمة الخطف. الثمن بكل وضوح معروف سيكون ايرانيا. وسيكون حول علاقات مقطوعة، وسلاح ممنوع، ومال محجوز.

المؤسف ان جزءا من الخطة نجح. فالغربيون الذين يطالعون الانباء اليوم يعتقدون ان ما قيل صحيحا. فتعقيدات المنطقة هي اكبر من قدرتهم على معرفة تفاصيلها. فهم سيعتقدون ان من كان يخطف ويقتل في بيروت هم الفلسطينيون. وان الانتفاضة التي لم تتجاوز سلاح الحجارة هي وراء مقتل ابرياء في بيروت، وكل ذنبهم انهم يحملون هويات غربية.

فالذي حدث ان الخاطفين اطلقوا تصريحات ادعوا فيها انهم منظمة لتحرير فلسطين. وان عمليات الخطف هي لدعم الانتفاضة. بهذه الطريقة اصبح بامكان ايران العودة الى التعامل مع الغرب دون حساسية الحديث عن ماضي الرهائن. هذه الدعاية السيئة ستسيء الى الفلسطينيين والى قضيتهم بعد ما يقارب السنة من تعاطف عالمي لم يشهدوا مثله من قبل. ليست دعاية سيئة وحسب، بل دعوى كاذبة. فالذين خطفوا الرهائن كانوا الى فترة قريبة يقصفون المخيمات الفلسطينية في لبنان. والذين اصدروا ادعاء ان الخطف يهدف الى دعم الانتفاضة، هم انفسهم الذين كانوا يحاصرون المخيمات ويقطعون الماء والاكل عن الفلسطينيين في لبنان عندما كان الجميع يقفون الى جانبهم في انتفاضتهم.

الخاطفون الحقيقيون يحاولون تنظيف العمامة الايرانية على حساب تلويث الكوفية الفلسطينية. فالخطف هو فصل مخجل ومحزن في تاريخ منطقتنا، لا احد يعرف في التاريخ الحديث مثل هذا التصرف الجماعي غير المسؤول. فمعظم المخطوفين عرفوا بتضامنهم مع القضايا العربية وعرفوا بتفانيهم من اجل خدمة مجتمع تربطهم به علاقات قديمة جيدة. من منا ينسى قصة قتل الاستاذ الامريكي مالكوم كر؟ قتل بدون ذنب سوى انه كان هدفا هينا لانه يعيش على ارض جامعة امضى عمره في ربوعها وخدمها اكثر من غيره. ثلاثة اساتذة جامعة آخرين لايزالون بدورهم يعيشون في الأسر الايراني في لبنان رغم تعاطفهم مع القضايا العربية.

الملاحظ ان الخطف كان يستهدف الذين كانت لهم خدمات جليلة في المجتمع اللبناني والفلسطيني. وكل ذنبهم انهم وضعوا ثقتهم في الاخلاق العربية. ففي قمة العداء العربي الامريكي مثلا لم يعتد احد عليهم لانهم كانوا افرادا ابرياء. ولكن في قمة العداء الامريكي الايراني اصبحوا هدفا للقتل والخطف والمساومة. وبعد ان استاجر الايرانيون ايدي عربية لتنفيذ الخطف، ومنازل عربية لسجن المخطوفين، يحاولون اليوم اتهامنا بأنها كانت مؤامرة عربية، لا ايرانية!

عبد الرحمن حمد الراشد

## عرب وعجم

● الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة استقبل المهنئين بسلامة وصوله الى المملكة بعد قضاء اجازته. كان الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في مقدمة مستقبليه في مطار جدة.

***

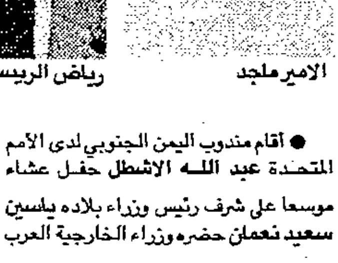
● عبد الرحمن محمد عبد الكريم مدير عام مكتب وزير البترول السعودي عاد الى بلاده قادما من نيويورك بعد ان حضر ندوة بترولية عالمية هناك.

***

● الدكتور عبد الله بركان وزير الداخلية اليمني يقيم حفلا على شرف وزير الداخلية العراقي السيد سمير محمد عبد الوهاب الذي يزور صنعاء حاليا.

***

● جاسم محمد الخرافي وزير المالية الكويتي احتفل امس بوزير المالية في اليمن الديمقراطي الشعبي الذي يزور الكويت حاليا.



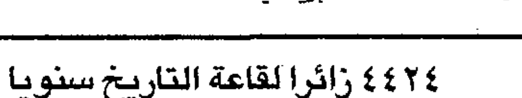
الامير ماجد — رياض الريس

● اقام مندوب اليمن الجنوبي لدى الأمم المتحدة عبد الله الاشطل حفل عشاء موسعا على شرف رئيس وزراء بلاده ياسين سعيد نعمان حضره وزراء الخارجية العرب المتواجدون في نيويورك اضافة الى العديد من المسؤولين الدوليين وذلك في مقر اقامته.

● السيد جودت البرغوتي الخبير البنكي والمالي الفلسطيني المعروف وصل وعائلته الى لندن لاستكمال الاستعدادات من اجل فتح فرع للبنك العربي الوطني السعودي في العاصمة البريطانية.







جاسم الخرافي — ووبي جولدبرج

● الزميل محمد سعيد الجنيدي عاد الى لندن، آتيا من الأردن بعد زيارة قصيرة.

***

● توم هانكس يستعد في لوس انجيليس لتقديم برنامجه الشهير «مساء السبت حيا» يوم السبت المقبل.

● رياض الريس، الصحفي والناشر المعروف احتفى بالسيد يوسف الشيراوي، وزير التنمية والصناعة البحريني على مائدة عشاء في لندن البارحة وقد حضره لفيف من الصحفيين وأصدقاء الطرفين.

***

● الدكتور حسين كمال خوجه الملحق الصحي السعودي في لندن صدر قرار وزير الصحة السعودي السيد فيصل الحجيلان بتكليفه بالعمل ملحقا صحيا في باريس اضافة الى عمله في بريطانيا.

***

● الممثلة ووبي جولدبرج وصلت الى نيويورك للترويج لفيلم «قلب كلارا» الذي تلعب فيه دورا رئيسيا الى جانب مايكل اونتكين وكاثلين كوينلان.

***

● جوني كاش نجم الغناء والتمثيل الامريكي يصل الى فانكوفر (كندا) لتصوير فيلم جديد يخرجه ديفيد هيمينجز لحساب «ديزني».

## ورشة عمل حول قضايا البيئة بالخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نظم مركز الوحدة للاعلام والتعليم والتدريب والجمعية السودانية لحماية البيئة ورشة عمل حول قضايا البيئة في الخرطوم وناقشت الدراسة اوراق عمل حول قضايا البيئة في السودان وتخطيط الخرطوم ومشكلة السكان في الخرطوم والاصلاح البيئي في الخرطوم ومشكلة التلوث في الخرطوم.

واوضح د. معتصم بشير نمر بانه وعلى الرغم من تزايد الحديث عن البيئة والقضايا البيئية، وعلى الرغم من ان احزابنا السياسية تتبنى طرحا يتحدث عن الاهتمام بمعالجة قضايا البيئة الا اننا نفتقد الطرح المتكامل لقضايا البيئة فان مشاكل البيئة تلامس جوانب حياتيه متداخلة. فالمشكلة البيئية ذات ابعاد سياسية واجتماعية واقتصادية وايكلوجية.

المعالجة لمشاكل البيئة:

واوضح د. معتصم انه لا بد من مراجعة مناهج التعليم وادخال المفاهيم البيئية بصورة واسعة، ومعالجة دور الاعلام في تبني الوعي البيئي ومعالجة الاجهزة الحكومية والقوانين وزيادة فعاليتها واعداد الجماهير لتلعب دورا بارزا واساسيا من خلال منظماتها في طرح مشاريع التنمية وتحديد ادوار محددة لجماهير الريف والمدن.

واشار السيد / بشير محمد الحسن من كلية الصحة الى ضرورة شرح مفهوم الاصحاح البيئي عامة يشمل امداد المياه النقية بكميات كافية وصحة الاطعمة، التخلص الصحي من القمامة والنفايات والمخلفات الصلبة وتوفير المنزل الصحي.

وفي الورقة المقدمة من د. موسى الخليفة المحاضر بمعهد الكليات التكنولوجية واوضح انه بعد مسح عام لمقدرات التعليم اتضح ان بعض الموضوعات المحسوسة كالتلوث والاستهلاك وغيرها لا مكان لها في ملامسة الطالب اليومية واثارتها لفكرته، وان مادة موزعة على مقررات العلوم والتربية الصحية ولكن هذه المواد تدرس بهدف الانجاز الاكاديمي فقط ولا ترتبط بالواقع البيئي فينتج عنها معارف مجردة ودعا د. موسى بان تكون المقررات او الوحدات الدراسية الخاصة بموضوع البيئة بالواقع وان يرتبط جميع هذه المعلومات وحيازتها بسلوك الدارس وفعله.

تخلل الورشة زيارات ميدانية لمناطق السكن العشوائي والمناطق الصناعية والخرطوم بحري وام درمان.

## مواليد

● المهندس ابراهيم الزامل مدير ادارة المعارض بأمانة مدينة الرياض رزق وحرمه مولودة لازال البحث جاريا عن اسم لها.

***

● بطل ابراهيم حسن الموظف بشركة السواني بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها اسماء لتنضم الى شقيقها احمد.

***

● حسن جودة الشاعر المحاسب في شركة الزقزوق والمتبولي بجدة رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه احمد.

***

● هاشم محمد السهلي من منسوبي شركة مصفاة جدة رزق وحرمه مولودهما الثالث سمياه مروان.

***

● المهندس وليد خليل ابو بوش كبير مهندسي شركة خطيب وعلمي في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها «زينة».

***

● السيد علي عايض عسيري من مكتب الملحق العسكري السعودي في لندن رزق مولودا جديدا اسماه عبد الله لينضم الى شقيقيه ندى ومحمد.

***

● سمير محمد عوض في القوات البحرية السعودية في جدة رزق وحرمه بمولودهما الاول سمياه «عبدالله».

***

● عبد الباسط رضوان وحرمه كريمة جميل خياط رزقا بمولودة سمياها «بسمة».

## ٤٤٢٤ زائرا لقاعة التاريخ سنويا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل عدد الزائرين لقاعة الملك فيصل التذكارية التابعة لمركز الملك فيصل والدراسات الاسلامية خلال العام الماضي ٤٤٢٤ زائرا بمعدل ٣٦٨,٦ زائر في الشهر وشكل طلاب المدارس والكليات ما نسبته ٣٨,٤٪ من اعداد الزائرين.

ومع بداية العام الدراسي الحالي اخذت القاعة التذكارية تستقبل اعدادا متزايدة من الطلاب حيث تقدم لهم محتويات القاعة معلومات تاريخية ووثائقية عن العالم الاسلامي والحضارة الاسلامية وتاريخ الجزيرة العربية وتاريخ الدولة السعودية مع التركيز على سيرة حياة الملك فيصل رحمه الله وانجازاته الداخلية والخارجية الى جانب المقتنيات الشخصية التي تبرز جوانب من حياته الخاصة.

وقد أعيدت مواعيد زيارة قاعة الملك فيصل التذكارية الى التوقيت الشتوي بحيث تكون مواعيد الزيارة اليومية من التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا ومن الخامسة وحتى التاسعة مساءا عدا يوم الجمعة علما بأن يومي الاثنين والخميس مخصصان للنساء.

وأبدى الامين العام لمركز الملك فيصل الدكتور زيد عبد المحسن الحسين ترحيبه بالزيارات المنظمة التي ترغب الجهات العلمية او التعليمية او الاجتماعية القيام بها سواء لقاعة الملك فيصل التذكارية او لمعرض «زخرفة الفضة والمخطوطات عند المسلمين» المقام حاليا في المركز او لزيارة المركز بشكل عام معربا عن استعداد المركز لتقديم كافة الخدمات والمعلومات المتاحة لدى المركز والتي يمكن افادة الزائرين بها.

## فتح الهرم الأكبر للزوار ١٥ أكتوبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت هيئة الآثار المصرية من اجراء اول ترميم علمي للهرم الاكبر من الداخل. استمر الترميم شهرين كاملين وشمل الممرات الصاعدة وحجرة الدفن وحجرة الملك خوفو.

وتضمنت اعمال الترميم ايضا تغيير الاضاءة الداخلية في الهرم وتركيب كاميرات تلفزيونية لمراقبة الزوار في الداخل كما هو متبع في الهرم الثاني.

وقد تم ازالة كافة الاملاح التي تراكمت على الجدران وغسل هذه الجدران بالماء والكحول الابيض.

ومن المنتظر ان يعاد فتح الهرم الاكبر للزيارة يوم ١٥ اكتوبر الحالي وافتتاح ١٥ مقبرة اثرية في منطقة الهرم للزيارة بعد انتهاء اعمال النظافة والترميم بها خلال الموسم السياحي الجديد.

## مشاركة لبنانية في المعرض الدولي للكتاب

بيروت ـ كونا: يشارك لبنان في المعرض الدولي الثالث للكتاب الذي افتتح امس في فرانكفورت بالمانيا الغربية.

وذكر اتحاد دور النشر في لبنان ان وفده الى المعرض غادر امس الأول متوجها الى فرانكفورت للاشراف على الجناح اللبناني في المعرض الذي يستمر حتى العاشر من اكتوبر (تشرين اول) الحالي.

وهذا المعرض الدولي هو الثالث الذي يشارك فيه لبنان هذا العام بعد معرض في باريس ولندن.

## خليفة في الكويت دعما للانتفاضة

بيروت ـ كونا: يقدم الفنان اللبناني مارسيل خليفة عدة حفلات غنائية في الكويت يعود ريعها للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

وذكرت مصادر فنية هنا امس ان لجنة المرأة لدعم المرأة والطفل في فلسطين المحتلة في الكويت ستستضيف فنان الاغنية الشعبية اللبنانية ايام ٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ اكتوبر الحالي في سلسلة حفلات تضامنا مع ابطال ثورة الحجارة.

والفنان خليفة متخصص بالاغنية الشعبية الوطنية وله جمهور واسع في لبنان والبلدان العربية وسبق له ان قام بجولات فنية في الوطن العربي واوروبا وافريقيا وامريكا.

وتقام اولى حفلاته في الكويت في فندق حياة ريجنسي فيما يستضيف مسرح سينما السالمية بقية الحفلات.

## تعويض معنوي ومادي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تزوج رجل مشلول ممرضته التي اشرفت على مراقبة حالته الصحية في التسعة عشر شهرا الاخيرة والتي تلت وقوع حادث ادى الى اصابته. وتستعد الزوجة باتريشيا ستيفنسون ٣٦ سنة لاستقبال طفلها الاول بعد ان ربح زوجها غراهام كوك (٣٨ عاما) تعويضا من المصنع الذي كان يعمل فيه قيمته ٨٥ الف جنيه استرليني مقابل الاضرار.

## مثل اليوم

ازرع تحصد



رواد الرواية الجديدة عام ١٩٥٩ وهم من اليسار: كلود سيمون، كلود مورياك، جيروم ليندون، روبير بنجيه، صموئيل بيكيت، نتالي ساروت، كلود اولييه.

## «انجليك.. أو الافتتان» جديد الان غرييه

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر الجزء الثاني من كتاب «رومانسيك» للكاتب الفرنسي الان روب غرييه، مؤسس الرواية الجديدة، تحت عنوان «انجليك او الافتتان».

يعتبر غرييه مؤسس تيار الرواية الجديدة الذي برز في اواخر الخمسينات ونشط كثيرا في الستينات من هذا القرن، وفيه حاول غرييه هدم أسس الرواية التقليدية التي كانت تقوم على النمط «البلزاكي». وقد خاض غرييه التجريب الروائي، فأوجد نمطا من الرواية يخالف كل الانماط التي كانت قائمة في فرنسا وفي اوروبا بشكل عام. وكان من خصائص هذا النمط الغاء البنية الروائية التقليدية الواحدة، والاستعاضة ببنى عديدة متداخلة، لا تتقيد بالأسس التقليدية في الرواية التي كانت ـ ومازالت الى حد ما ـ شائعة، وتقوم على المفتتح والذروة والخاتمة المعقلنة، بينما لا تتقيد رواية غرييه بمثل هذه الأسس ولا تنتهي الى غاية منطقية. لهذا جاءت محاولة غرييه كتبشير بمنطلق روائي يتوازى فيه الزمان والمكان في تداخل يمثل لعبة العصر وهلوستها المجنونة. وتبرز الاشياء في هذا المنحى الروائي ضمن كتابات تراكمية وتداعيات تصويرية غير متمحورة حول نقطة مركزية ولا على بطل. فالبطل في رواية غرييه يعيش في ذهن الروائي وليس في احداث الرواية. وهو بطل وهمي وحقيقي، حيث يندمج الوهمي بالحقيقي الى حد لا يعود بمقدور القارىء ان يميز فيه بين النقيضين ولا ان يبدأ الوهمي ولا كيف ينتهي، ولا الحقيقي وكيف يندرج في التعبير عن العالم والحياة وغرابة العصر.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

# الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

الخميس ٢٥ صفر ١٤٠٩ هـ - ٦/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٠٠

London - Thursday, 6 October 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3600




غدا

الدكتور صلاح فضل يتناول بالنقد الجزء الاول من الاعمال الكاملة للقصاص المصري صبري موسى الذي يقدم باعتباره «من ألمع كتاب الرواية العربية في جيل ما بعد نجيب محفوظ».

(صفحة الثقافة والادب).



في الماضي كان الناس يقولون اعرف عدوك اما الآن فيجب ان نقول للدول العربية اعرفوا اصدقاءكم.

(صفحة الرأي)

صلاة الجمعة دعوة إلاهية ثابتة تنادي العبد الى أوبة صادقة وتوبة نصوح.. انه باب الغفار قابل التوب لايقفل ابدا.

(صفحة الدين والتراث)



مشاهدات لبنانية: كيف ينظر رجل الشارع الى الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها في ظل التطورات الاخيرة.

(صفحة الشؤون العربية)



تعقيب قارىء: نحن بحاجة الى التفكير الصحيح المنتج في حياتنا المعاصرة وان نتحرر من الانماط الفكرية الجاهزة التي اخذت تغزو حياتنا في الآونة الاخيرة.

(صفحة البريد)

# سيارتان و ١½ تلفزيون لكل أسرة بروناوية سنويًا

بروناي - «الشرق الأوسط» - من كيفين هاملن:

**تقتني الاسرة الواحدة في بروناي - ارض اللبن والعسل - في العام معدل سيارتين اثنتين وجهاز تلفزيون ونصف الجهاز ومع ذلك اصبحت البلاد قلقة على مستقبلها لسببين: الاول هبوط اسعار النفط - العمود الفقري لاقتصاد بروناي.**

والسبب الآخر هو توقع نضوب نفطها بحلول عام ٢٠١٨ فبرغم احتياطيها المالي البالغ حوالي ٢٥ بليون دولار (١٥ بليون جنيه استرليني) فان السلطنة الصغيرة الرابضة على الشاطىء الشمالي لجزيرة بروناي مهتمة بتنويع مواردها الاقتصادية لصالح اجيالها المستقبلية ولكن هذه المهمة ليست سهلة، ذلك ان بروناي تعاني من نقص مزمن في حجم العمالة وتواضع حجم السوق المحلية (اذ لا يزيد عدد السكان عن ٢٢٦ الف نسمة) وارتفاع الاجور وتعود السكان على منافع القطاع الحكومي.

ويعتبر السلطان الحاج حسين آل بلقيه سلطان بروناي (٤٢ عاما) واغنى رجل في العالم بثروة تقدر بـ ١٥ بليون جنيه استرليني - يعتبر كل ما تقدم من المشاكل اعذارا غير مقبولة للتلكوء في المضي قدما ببرنامج تنويع مصادر الاقتصاد.

أحد المسؤولين الحكوميين، داتو سلامات مناب، نائب وزير التنمية يرى ان على بروناي ان تصنع امتيازها الاقتصادي وان لديها المال الكافي لذلك.

ومع ان هناك بعض علامات الاستفهام حول امكانية المباشرة بتحقيق الحلم فان الطموح موجود والنية متجهة الى بناء قطاع الخدمات المالية اقليميا وقطاع الصناعة الاولية وقطاع الزراعة والتربية السمكية والحرجية.

داتو سلامات مناب يشير الى بعض ما تحقق من انجازات ومنها تحقيق ما يقارب الاكتفاء بالنسبة لانتاج الدجاج والخضار، ونجاح مصنع نسيج، الا انه يركز على ضرورة ترسيخ بنى تحتية فاعلة قوية.. بالرغم من ان الدبلوماسيين ورجال الاعمال الملمين باوضاع بروناي يشكون كثيرا في تحقيق اي نجاح يذكر.

## انسحاب ليبي واعتراض سوري في «الكسو»

تونس - كونا:

افتتح في تونس بمقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الكسو» اعمال الاجتماع الخامس لامناء اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم الذي من المقرر ان يستمر لمدة ثلاثة ايام.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع الذي افتتحه مدير عام المنظمة الدكتور محي الدين صابر امس الاول بحث متابعة تنفيذ برامج اللجان الوطنية خلال السنة المالية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ والبرنامج المقرر للسنة المالية المقبلة والتعاون بين بنك المعلومات وبين الاطراف المعنية على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية.

واعلن ممثل ليبيا في الاجتماع انسحاب بلاده من هذا الاجتماع ومقاطعة جميع اجتماعات المنظمة التي يحضر فيها ممثل مصر التي تم اعادة عضويتها الى المنظمة اخيرا بينما سجل ممثل سورية اعتراض بلاده على عودة مصر.

## صباح الخير

### كيف تعالج الضيف الثقيل

ينبغي ان نفتش عن وسائل التخلص من الثقلاء في هذا الزمان والمكان في اطار النهضة الوطنية للعالم العربي وما صحبها من وثبات وانتفاضات. إبدأ بالكلام عن محنة البلاد وانحراف الثورة عن مبادئها وتقاعس المسؤولين عن معالجة التدهور الحاصل، واستمر بهذا الكلام حتى تلاحظ ان شنب الضيف قد بدأ بالارتجاف وظهرت على جبينه قطرات من العرق. وعندئذ انزل عليه بالضربة الحاسمة وذلك بالحديث عن ضرورة تغيير الاوضاع القائمة، وتضافر جهود المواطنين الشرفاء للسعي الى ذلك. وما هي الا ثوان قليلة حتى تجد ضيفك يلم نفسه ويقول هو لك في هذه المرة، «أسف، عندي اخويه بالمستشفى مريض لازم اروح ازوره»!

هذه وسيلة مضمونة تسعين بالمائة تقريبا للتخلص من الثقلاء. ولكن هناك نفرا ذكيا منهم وقوي الارادة، لم يعودوا يعبئون بمثل هذا الكلام. لقد وجدوا أن الحديث عن الوطنية لم يعد يعني شيئا في هذه الايام. كل الناس تتكلم به، ولاسيما عندما يكون هناك عشاء جاهز في الانتظار. لمعالجة مثل هذه الزمرة من المواطنين الذين يشكلون عشرة بالمائة من الثقلاء، يتعين الالتجاء الى وسيلة امضى واقوى. بعد ان تجد ان حديثك عن الوطنية قد عجز عن احداث الاثر المطلوب في الضيف وانه مازال جالسا يكرز الفستق ويلتهم الكعك، وكأن البلاد في خير ولا ينقصها غير الفستق والكعك، فخفض صوتك فجأة ثم انظر وراءك وتطلع من الشباك واخيرا اهمس في اذن الضيف، «ابو قيس، انت عزيز علي وواحد منا، وممكن احكي معك. اخويه حسين اخذوا المخابرات وهاي اسبوعين نازلين بيه ضرب وتعذيب. بس اليوم عرفنا انه انهوا التحقيق ويريدون كفيل. واحنا ما عندنا غيرك».

هذا سلاح لا يكفي لازاحة ضيفك الثقيل من امامك لذلك اليوم فقط بل ولمدى الحياة. انه نوع من الاسلحة الاستمرارية التي لا يبطل مفعولها بالزمن. ولهذا ينبغي استعماله للحالات القصوى فقط.

ولكن هناك من الناس من لم يتعلم بعد مثل هذه الاحاديث عن الوطنية والسياسة. ولحسن الحظ ان الحياة ليست كلها سياسة. فيها كثير من العناصر المشوقة الاخرى. بامكان الانسان ان يقول لمثل هذا الضيف، «تسمح دقيقتين اخابر الدكتور على نتيجة فحص الايدز». وينتظر وقع الكلمة فيه وما تحدثه في وجهه من اضطراب وهو يلتهم الطعام. قبل ان يواصل الحديث، «لا شيء. خادمك الطباخ اللي عندنا. الدكتور كان مشتبه انه عنده سفلس ولكن يظهر انه ايدز وليس سفلس».

ما ان يسمع الضيف ذلك حتى يعيد الملعقة من فمه الى مكانها على الطاولة، «أسف عندي اخويه بالمستشفى مريض لازم اروح ازوره». ويلم نفسه وحاجياته ويعدو من البيت دون رجعة.

خالد القشطيني





## ثروة الخوف

لم يغفل، معرض الكتاب الدولي في فرانكفورت - المانيا الفيدرالية الذي فتح ابوابه يوم الاربعاء الماضي، ان يصبغ ايامه الاولى بما هو غريب، فليس الكتاب عرضا واقتناء فحسب بل تجاوز الى تجسيد شخصيات بعض الروايات الادبية على الطبيعة كجزء من حملات دور النشر في ترويج اصداراتها الجديدة منها. والتقليعة المبتكرة هذه تمثلت في العرض الذي قدمته الممثلة الامريكية التي تبدو في الصورة اعلاه امام الصالة الضخمة للمعرض وهي تجسد احدى شخصيات رواية ل. رون هوبارد العلمية «ثروة الخوف» وهي الحلقة الجديدة من سلسلته الموسومة «المهمة الارضية».

## مع قهوة الصباح

### وفوق كل ذي علم عليم !

عندما كتبت عن الثلاثة الكبار .. العقاد وطه حسين وابراهيم عبد القادر المازني بمناسبة الذكرى المئوية لميلادهم في العام القادم .. فقد عقدت مقارنة سريعة بين الثلاثة .. وكان ضمن ما قلت ان طه حسين كان مقتحما يهوى المعارك والصراعات .. رحل كثيرا وسافر كثيرا، وان العقاد كان انعزاليا يجد حياته في بيته وبين كتبه وانه لم يسافر الا مرة واحدة الى السودان اثناء الحرب العالمية الثانية، عندما اقتربت جيوش المحور من مصر ..

ولفت نظري صاحب السمو الملكي الامير «اللماح» تركي بن عبد العزيز الى ان للعقاد سفرة أخرى الى المملكة العربية السعودية .. وأعترف انني لم اكن أعلم .. وقد عدت الى مكتبتي ومعارفي من ذوي العلم .. فعلمت وفوق كل ذي علم عليم .. ان المرحوم الاستاذ عباس محمود العقاد زار المملكة العربية السعودية فعلا .. في منتصف الاربعينات بصحبة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس وزراء مصر الذي اغتيل عام ١٩٤٨. وعرفت ان المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - استقبل الاستاذ عباس محمود العقاد بصحبة محمود النقراشي باشا، وان عباس العقاد رحمه الله .. كتب سبع مقالات عن هذه الزيارة تحت عنوان «عاهل الجزيرة العربية»، ولكنه لم يضمها في كتاب .. ثم صدرت بعد وفاته بعناية ابن شقيقه عامر العقاد .. وعلمت .. وفوق كل ذي علم عليم .. ان العقاد سافر ايضا الى لبنان لحضور حفل تكريم اقامه له ادباء وشعراء لبنان.

فالعقاد - رحمه الله - اذن سافر ثلاث مرات وليس مرة واحدة كما قلت، وانني اعتذر للقارىء عن اهمالي أو جهلي أو كليهما.

واشكر صاحب السمو الملكي الامير تركي بن عبد العزيز الذي لفت نظري الى هذه الحقائق التاريخية التي كنت بها جاهلا .. واحمد الله انني اصبحت بها عليما ..

عبدالله باجبير

## جمعية الرفق بالحيوان الاسرائيلية تبيد القطط في افران الغاز

القدس - ا. ف. ب: كشف التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان المئات لا بل الآلاف من القطط والكلاب تتعرض لعملية «ابادة» بشكل دوري في مقرات جمعية الرفق بالحيوان في تل ابيب بواسطة «افران الغاز والمسدسات التي تطلق المسامير والتي تستخدم عادة في اعمال البناء».

عرض التلفزيون تحقيقا ميدانيا مطولا معززا بالصور والشهادات كيف توضع القطط والكلاب في «افران غاز مصغرة» وهي عمليا افران الغاز المنزلية مزودة بقارورة غاز كبيرة. اما الكلاب والقطط التي يفوق حجمها حجم الافران فتقتل بواسطة المسدسات التي تطلق المسامير على حد قول التلفزيون.

الطبيب البيطري غيورا هايمن الذي قام بتشريح عدد من هذه الحيوانات بناء على طلب معدي النشرة التلفزيونية اعلن امس «انها وسائل همجية تفوق بوحشيتها حدود التصور».

ناطق باسم الجمعية في تل ابيب اشار الى ان «هذه الوسائل تستخدم بسبب النقص في الجهاز العامل» في الجمعية.

## نكتة اليوم

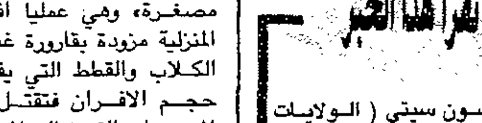
الشرطي لرجل يحمل كيس: ما هذا؟

الرجل: اسمنت.

وعندما فتش الشرطي الكيس وجد مسدساً.

الرجل: اسمنت مسلح!

من القارىء: علي جميل الاصيل



## لاتقرأ هذا الخبر

جيفرسون سيتي (الولايات المتحدة) - ا. ف. ب: صرح محكوم امريكي بالاعدام انه ياسف لوقف تنفيذ الحكم باعدامه الذي قررته في آخر لحظة المحكمة العليا في الولايات المتحدة.

واتصل جيرالد سميث الذي كان من المقرر اعدامه في جيفرسون سيتي في ولاية (ميسوري) بتهمتي قتل هاتفيا باحدى وكالات الانباء ليحتج فقال «يؤجلون امرا لا بد منه. كنت مستعدا للموت في سلام مع نفسي. لست متاكدا ان الامر سيكون كذلك عندما تحين ساعتي من جديد».

وتعللت المحكمة العليا في قرارها وقف تنفيذ الحكم في حقه بضرورة الحصول على اكبر وقت ممكن من اجل التحقيق من ان المحكوم الذي رفض جميع النداءات لصالحه يتمتع بكل قواه العقلية للتصرف بهذا الشكل.

ويذكر ان حكم الاعدام لم ينفذ في اي محكوم في ميسوري منذ العام ١٩٦٥.

وكان جيرالد سميث (٢٩ عاما) قد قتل في العام ١٩٨٠ بضربات هراوة امراة اتهمها بانها نقلت اليه مرض الزهري. وفي السجن قتل محكوما آخر بالاعدام في العام ١٩٨٥.

## أكلوا لحم البقرة فتسمموا وقتلت طفلة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

توفيت طفلة تونسية عمرها تسع سنوات متسممة بينما اصيب ثمانية اشخاص من عائلتها بحالة تسمم ونقلوا الى المستشفى.

حصلت هذه الحالة في قرية ريفية من معتمدية طبرية في الشمال التونسي ويبدو حسب التحريات الاولى انها ناتجة عن تناول لحم بقرة جرى ذبحها نتيجة اصابتها بمرض مفاجىء.

وجرت العادة في مثل هذه الحالة ان توزع لحوم البقرة او الشاة المذبوحة على اهل العشيرة حتى لا يتضرر صاحبها ماديا.

وقد نقل جميع افراد عائلة الفتاة الى المستشفى واحيلت عينة من لحم البقرة الى مختبرات التحليل لتوضيح هل ان العجلة قد تناولت مواد سامة ام انها مصابة بمرض جرثومي شديد المفعول.

## نافع افندي

